جامعة قاصدي مرباح ـ ورقلة.

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية.

قسم علوم الإعلام والاتصال.

مذكرة نهاية ماستر

ميدان :العلوم الإنسانية

شعبة :علوم الإعلام والإتصال

تخصص :تكنولوجيا الاتصال الجديدة.

الموضوع:

استخدامات النخبة الجامعية للصحافة الالكترونية

"دراسة لعينة من اساتدة جامعتى غرداية _ ورقلة نمودجا"

من إعداد:

عبدالعزيز علوط.

عبدالرحمان بولنعاش.

تحت إشراف الأستاذ:

أ*قندوز عبد القادر.

نوقشت بتاريخ 2015/05/25 من طرف اللجنة :

بودربالة عبد القادر.....رئيس اللجنة.

حميمي محرز.....مناقشا.

قندوز عبد القادر .....مشرفا

الموسم الجامعي:

2015/2014م

1437/1436هـ

الخطة:

- مقدمة.

I. الإطار المنهجي:

1) تحديد مشكلة البحث وصياغة الإشكالية.
2) أهداف الدراسة.
3) أهمية الدراسة.
4) أسباباختيار الموضوع.
5) منهج الدراسة والأدوات المستخدمة.
6) تحديد مصطلحات ومفاهيم الدراسة.

II. الإطار النظري:

❖ **الفصل الأول: الاستخدامات والاشباعات كمقترب نظري لدراسة علاقة النخبة الجامعية بالصحافة الالكترونية**

- تمهيد.
- المبحث الأول: أصول نظرية الاستخدامات والاشباعات وتطورها.
  - أولا: أصول نظرية الاستخدامات والاشباعات.
  - ثانيا:ظهور نظرية الاستخدامات والاشباعات وتطورها.
- المبحث الثاني: تعريف النظرية وافتراضاتها.
  - أولا: تعريف النظرية.
  - ثانيا) افتراضات النظرية.
- المبحث الثالث: نماذج الاستخدامات والاشباعات.
  - أولا: نموذج كاتز وزملاؤه.
  - ثانيا) نموذج ماكويل للاستخدامات والإشباعات.
  - ثالثا) نموذج "روزنجرين" للاستخدامات والاشباعات.

❖ **الفصل الثاني: النخبة: تطور بحوثها ونظرياتها، مفهومهاوأنواعها، خصائصهاوأدوارها.**

- تمهيد.
- المبحث الأول: تطور بحوث النخبة ونظرياتها.
- أولا) تطور بحوث النخبة.
- ثانيا) نظرية النخبة.
- المبحث الثاني: مفهوم النخبة وأنواعها.
- أولا) مفهوم النخبة.
- ثانيا) أنواع النخبة.
- المبحث الثالث: خصائص النخبة وأدوارها.
- أولا) الخصائص.
- ثانيا) أدوارالنخبة ومهامها.

❖ **الفصل الثالث: الخلفية التاريخية الصحافة الإلكترونية وتطورها، مفهومها وأنواعها، خصائصها ومميزاتها.**

- تمهيد.
- المبحث الأول: الخلفية التاريخية الصحافة الإلكترونية وتطورها.
- أولا) الخلفيةالتاريخيةلظهورالصحافةالالكترونية.
- ثانيا) تطور الصحافة الإلكترونية في العالم.
- ثالثا) تطور الصحافة الإلكترونية في العالم العربي.
- المبحث الثاني: مفهوم الصحافة الإلكترونية وأنواعها.
- أولا) تعريف الصحافة الالكترونية.
- ثانيا) أنواع الصحف الإلكترونية.

- المبحث الثالث: خصائص الصحافة الإلكترونية ومميزاتها.

- أولا) الخصائص الصحافة الإلكترونية.

- ثانيا) مميزات الصحافة الإلكترونية.

III. الإطار التطبيقي:

❖ **الفصل الأول: تحليل البيانات المتعلقة بإستخدامات النخبة الجامعية للصحافة الإلكترونية.**

- تمهيد.
- المبحث الأول: متابعةالصحافةالإلكترونيةعلىشبكةالإنترنت من قبل النخبة الجامعية.
- المبحث الثاني: تاريخ استخدام الصحافة الالكترونية من قبل النخبة الجامعية.
- المبحث الثالث: معدل استخدام الصحافة الالكترونية من قبل النخبة الجامعية.
- المبحث الرابع: معدل الساعات التي تقضيها النخبة الجامعية في الاطلاع على الصحافة الالكترونية.
- المبحث الخامس: الأوقات التي تتعرض فيها النخبة الجامعية للصحافة الالكترونية.
- المبحث السادس: المكان الذي تتعرض فيه النخبة الجامعية للصحافة الالكترونية.
- خلاصة الفصل.

❖ **الفصل الثاني: تحليل البيانات المتعلقة بالإشباعات التي تحققها النخبة الجامعية من خلال إستخدامها للصحافة الإلكترونية.**

- تمهيد.
- المبحث الأول: أسباب قراءة النخبة الجامعية للصحف الالكترونية.
- المبحث الثاني: دوافع استخدام النخبة الجامعية للصحافة الالكترونية.

- المبحث الثالث: أسباب عدم اهتمام النخبة الجامعيةبمتابعةالصحافةالإلكترونية.
- المبحث الرابع: طبيعة الصحف الالكترونية التي تستهوي النخبة الجامعية.
- المبحث الخامس: مشاركة النخبة الجامعيةفي مناقشة مضامين الصحافة الإلكترونية.
- المبحث السادس: مدى ثقة النخبة الجامعيةبمواقعالصحافةالإلكترونية.
- خلاصة الفصل.

– **الاستنتاجات**

– الخاتمة.

مقدمة:

منذأنخلقاللهآدموحواءلعمارةالأرض،بدأتعمليةالاتصالبينهماتتمعبر الحواسالطبيعيةالتيخلقهااللهفيهما. وكنتيجةلتطورالإنسانية،تحتمعلىالإنسانأنيرسل أفكارهوآراءهإلىغيرهمنالبشر،فتوصلإلىإرسالها - بعدأنصاغهافيكلماتوجُمل- عبرالرسل،ثمعنطريقالحمامالزاجل ....وبعدهاتطورت أساليب الاتصالات إلىأن وصلتإلىالبريدوالهاتف ومن ثم الشبكةالإلكترونية" الانترنت. وتعد هذه الأخيرة في مقدمة الوسائل الاتصالية التي تجسد خصائص عدة وسائل ، فمن خلالها يستطيع كل مستخدم الوصول إلى المعلومات التي يريدها بأقل جهد وأقصر وقت ، وأن يكون مرسلاً ومستقبلاً في آنٍ واحد ، وأن يتابع من خلالها وسائل الإعلام المختلفة، وهو ما لا يتوفر لأية وسيلة أخرى.[1]ولقدتوجت الانترنتبالصحافةالإلكترونيةكأحدثماتوصلإليهالعلمفيعالمالصحافة.فقد تطورت وبرزت خلال فترة وجيزة، الكثير من الصحف التي ليس لها وجود في عالم الإعلام إلا من خلال هذه الشبكة، وعرفت بالصحف الالكترونية.

شكلتانطلاقةالصحافةالإلكترونيةظاهرةإعلاميةجديدةمرتبطةبثورةتكنولوجياالمعلومات الاتصالات،فأصبحالمشهدالإعلاميأقربلأنيكونملكا للجميعوفيمتناولالجميع،وأكثرانتشاراوسرعةفيالوصولإلىأكبرعددمن القراء،بذلكتكونالصحافةالإلكترونيةقدفتحتآفاقاعديدةوأصبحتأسهلوأقربلمتناولالمواطن ومنهناانطلقتعمليةضخمةلبثمصادرإخباريةالكترونيةتتناولشتىالمواضيعوتغوصفيعددمنالموضوعاتالمتنوعة. كما استوقفتظاهرةالصحافةالإلكترونيةالكثيرمنالباحثينوالدارسين،فتعهدوهابالرصد والتحليل،وكانمننتيجةذلكأنظهرتفيالأفقالكثيرمنالتعريفاتالخاصةبالإعلام الإلكتروني.

ولقد ذكر الباحثالأمريكي" ألفنتوفلر"فيكتابه" حضارةالموجةالثالثة ":"
إنالبشريةمرتخلالتطورهابثلاثمراحلهيمرحلةالزراعةواستمرتإلىغايةمنتصفالقرنالتاسععشر،والثانيةمرحلةالمجتمعالصناعيحيثأصبحتالصناعةمحوراهتمامالدولواستمرتحتىمنتصفالقرنالعشرين
أماالمرحلةالثالثةهيمرحلةالمعلوماتوالإعلامو التيبدأتخلالالخمسينياتعندماتجاوزفيأمريكاوحدهاعددالعاملينفيقطاعالإعلامكل عددالعاملينفيالقطاعاتالأخرى[2].

1.بخيت السيد، **الصحافة والإنترنت** ، ،العربي للنشر والتوزيع ، 2000، ط1 ص6.

2محمدقيراط، **العربوتحدياتالانترنيت**،الخبرالأسبوعي،العدد،81 من 26 إلى28 سبتمبر،ص23

فالصحافةالإلكترونيةهي امتدادللصحافةالورقيةالتيظهرتمندقرونكبيرةوالتيكانلهادوراكبيرافيتعليمالأفراد، والمشاركةفيتحريرالعديدمنالشعوبودعمعجلةالتنميةوغيرهامنالوظائفالكبيرةالتيكانت تقومبهاإليغايةيومناهذا،ورغمظهوروسائلالاتصالوالإعلامالمتعددةمنإذاعةوسينما وتليفزيونإلاأنالجريدةبقيةمحافظةعلىمكانتهالدىالقارئ،لأنهلكلوسيلةإعلامية خصوصيتهاالتيتميزهاعنبقيةالوسائلالأخرى،ومعظهورالانترنتبدأتمخاوفالقائمينعلى الصحافةالمكتوبةمنالمنافسةالكبيرةالتيسوفتفرضهاشبكةالانترنت،خصوصابعدظهورظاهرةالصحافةالإلكترونيةوالتيبدأالإقبالعليهامنقبلالنخبةوالباحثينوالطلبة،والتيعرفت فيالسنواتالأخيرةانتشاراكبيرفأغلبالجرائدوالمجلاتالعالميةتملكموقعاإلكترونياعبر صفحاتها، كماأنهاأصبحتتوفرمساحاتكبيرةلمختلفشرائحالمجتمعللنقاشوطرحانشغالاتهم عبرصفحاتها،وفيضوءهذهالمنافسةالشرسةبينالعالمالمكتوبوالعالمالإلكترونييبقىالفردهو المستفيدمنكلماتطرحهذهالوسائل الإعلاميةمنخدماتووظائفتلبيلهرغبتهواحتياجاته المتعددةفيكلالمجالات،أماقضيةالمنافسةبينالصحافةالمكتوبةوالإلكترونيةفالهدفمنهذه المنافسةهوالبحث عنكلالسبلمنأجلالبحثعنالأحسن.

1) تحديد مشكلة البحث وصياغة الإشكالية:

لقداستفادتالصحافةالمكتوبة منتطورشبكةالانترنت،هذه
الأخيرةالتياحتلتمكانةمهمةفيعمليةالاتصاللفترةطويلة،وأدتأدوارامختلفةفيتطورالمجتمعات،والدفاععنمكتسباتال
حضارةالإنسانية،ورغبةفيجذبنوعيةمحددةمنالقراءفيالفضاءالإلكترونيالفسيحومسايرةمنهاللتطور
التكنولوجيالسريعفيالعالم،ومعمرورالوقتتمتظاهرةالصحافةالإلكترونيةشيئافشيئا، واستفادتبعددمن
الإمكانياتالتيوجدتهافيالانترنت،فأضافتلهابعداأخرعنالصحافة المطبوعةعلىالورق،وبالتالي
استطاعالقارئأنيشاركفيعمليةصنعوإنتاجالصحيفة
الإلكترونية،ويرتبطالتعرضللصحفالإلكترونيةبعددمنالمتغيراتالمتعلقةبالمستوىالتعليمي
والثقافيوالاقتصاديوالاجتماعي،وهوماينطبقعلىأفرادالنخبةفيالمجتمع،التييتميزأفرادها
بمستوىرفيعيؤهلهمللقيامبأدوارهامةمثلالنشروتبنيالأفكاروالوسائلالمستحدثة،لأنهمأقدر
الفئاتالمجتمعيةمرونةفيتقبلهذهالمستحدثاتوأقدرهااستعدادالممارستهاوتبنيها،وبهذاتعتبر
الصحافةالإلكترونيةفضاءجديداأمامالعديدمنفئاتالمجتمعوعلىرأسهمالنخبة،منخلالما
توفرهلهممنمعلوماتوأخبارومقالاتوأحداثمتنوعةتجعلهميعترفونالكثيرمنهاوفيشتى
المجالاتكماأنهاتفتحبابالمشاركةوالتعليقعلىمايقدمعبرصفحاتها،كماأنههناكالعديدمن
يتخلىعنجريدتهالورقيةبمجردقراءتهاعبرشبكةالانترنتوهذانظراللعديدمنميزاتالتي
ميزتالصحافةالإلكترونيةعننظيرتهاالورقية،ونظرالزيادةمواقعالصحفالإلكترونيةعبرشبكة
الانترنتسواءبالنسبةلصحفالموجودةورقياأولصحفإلكترونيةالتيليسلديهامطبوع،
وبالمقابلتزايدعددمستخدميشبكةالانترنت،ومنهمالنخبةالمؤثرةفيالمجتمعبأنواعهاالمختلفة. وفي
هذاالسياقعمدتإلىالخوضفيغمارهذهالدراسة،لمعرفةوفهماستخدامات النخبة الجامعية الجزائرية
كعينةلهذاالبحثتجاههذهالوسيلةالإعلاميةالجديدة، ومعرفة الاشباعات التي تتحقق من خلال استخدام
الصحافة الالكترونية،وعلىضوءذلكطرحنا السؤال المحوري التالي:

كيف تستخدمالنخبةالجامعيةالجزائريةالصحافةالإلكترونية وما هي الاشباعات التي تحققها من ذلك؟

تساؤلات الدراسة:

وللإجابةعلى هذه الإشكالية قمنابتفكيكها إلىجملةمنالتساؤلاتالفرعية:

- ✓ هل تستخدم النخبة الجامعية الصحافة الالكترونية؟
- ✓ مامدىاعتمادالنخبةالجامعية علىالصحافة الالكترونية؟
- ✓ كيف تنظر النخبة الجامعية الجزائرية إلى الصحافة الالكترونية؟
- ✓ ما مواقع الصحف الإلكترونية الأكثر استخداما؟
- ✓ ماهي الأوقات التي تستخدم فيها النخبة الجامعية الصحافة الالكترونية؟
- ✓ ما ميزات الصحافة الالكترونية من وجهة نظر النخبة الجامعية؟
- ✓ ماالسماتوالخصائصالرئيسيةللنخبة الجامعية التيتتعرضللصحافةالإلكترونية؟
- ✓ ماهي دوافع استخدامالنخبةالجامعية للصحفالإلكترونيةالجزائرية؟

1)أهداف الدراسة:

اكتستالدراسةمجموعةمنالأهداف أهمها:

- ❖ التعرف على ماهية الصحافة الالكترونية وتطورها.
- ❖ التعرف على اتجاهات النخبة الجامعية الجزائرية نحو الصحافة الإلكترونية.
- ❖ الكشف عن دوافعوأسباباستخدامالنخبةالجامعيةالجزائريةللصحفالإلكترونية، والإشباعاتالمتحققةمناستخدامهالها.

1) أهميةالدراسة:

تتمحوردراستناحولاستخدامالنخبةالجامعيةالجزائريةللصحافةالإلكترونيةوالاشباعات التي تحققها، وتنبع أهمية هذه الدراسة من التسارع التكنولوجي الذي شهده العالم اليوم في المجال الصحافي وبالأخص مع ظهور الصحف الالكترونية التي اكتسبت شهرة واسعة خاصة من قبل النخب في المجتمع. وتبرز أهمية الدراسة في مايلي:

- ❖ إن الصحافة الالكترونية في حاجة ماسة للعديد من الدراسات بأنواعها المختلفة في سبيل تأصيلها نظريا وتطبيقيا.
- ❖ افتقار المكتبة للعديد من الدراسات التي تناولت موضوع ظاهرة النخبة الجامعية واستخدامها للصحافة الالكترونية. يمكن أن تكون نتائج الدراسة منطلقا لباحثين آخرين، للتعمق في دراسة

الموضوع ومقارنته بالتجارب الأخرى في مجال علاقات وسائل الإعلام والاتصال الحديثة بالمجتمع.

- ❖ تعد هذه الدراسة بحثا جديدا في ميدانها، إذ لم تجرى في الجامعة بحوث أو دراسات مماثلة من حيث الاستخدامات والاشباعات.

2) أسباب اختيارالموضوع:

تختلفالأسبابوالدوافع،التيتدفعبالباحثينإلىاختيارالمواضيعالتييقومونبدارستهاوقدكانتلدينامجموعةمنالأسبابالذاتيةوالموضوعيةالتيجعلتنانختارهذاالموضوع:

- **الأسباب الموضوعية:**

- الإقبالالكبيرللأفرادعلىاستخدامشبكةالانترنتوتعددخدماتهاومواقعهاممايؤدي إليتلبيةرغباتهموإشباعاتهمالمتنوعةوأيضاإلي زيادةالتأثربماتعرضهعبرمواقعهامنصور ومعلوماتفيجميعالميادين، على غرار ما تعرفه الصحافة الإلكترونية من انتشار ممأصبح يهددمستقبل الصحافةالورقية.

- حداثةالموضوعحيثيعتبرهذاالبحثمنالبحوثالعلميةالجديدةالتيتعنىبدراسةآخرتقنياتالنشرالصحفيألاوهيال صحافة الالكترونية ومدىتقبلالقائمينبالاتصاللهذهالفكرةالمستحدثةوتوجهاتهمنحوهاللوقوفعلىواقعاستخدامهابالجزائر.

- **الأسبابالذاتية:**

- اهتمامناالشخصيبتكنولوجياتالإعلامو الاتصال،إضافةإلىرغبتنافيتعميقدراساتناالمستقبليةفيهذاالمجال ، خاصة مع ميلنا للبحوث ذات الطابع الميداني والتي تربط وسائل الإعلام إجمالا بالمجتمعات التي تعمل بها.

- إشباعالفضولالعلميمنخلال معرفة مدى تصفح النخبة الجامعية الجزائريةهذهالتقنية الجديدةومعرفةحقيقةإشباعهم ودوافعهم منخلالاستخداماتهمللصحافةالإلكترونية.

2) منهجالدراسةوالأدوات المستخدمة:

تدخلهذهالدراسةفيإطار الدراساتالإعلاميةالاستطلاعيةوالتي نهدفمنورائهاإلىالوصوللنتائجكشفي،وذلكمنأجلإدراكالإجاباتالتي تتضمنهاإشكاليةالبحث،بعددراسةأهمالمتغيراتالتيتحيطبهذهالدراسةحيثسيدرس هذاالبحثاستخدامالنخبة الجامعية للصحافةالإلكترونية،بمعنىأننانهدف إلىمعرفةكيفتتعاملالنخبة الجامعية الإلكترونيةأيالكشفعنالاشباعاتالمحققةلديهمنمنظورنظريةالاستخداماتوالإشباعات. وتعتبر الدراسة الاستطلاعية أول خطوة في سلسلة البحث العلمي وهي أساسية بينمجموعة الخطوات الأخرى تنطوي عليها العملية و يتوقف العمل في مراحل البحث الأخرىالتي تلي الدراسة الاستطلاعية على البداية الصحيحة و الملائمة التي تخطوها هذهالدراسة و يكمن التركيز الأساسي لمثل هذه الدراسات على اكتشاف الأفكار الجديدة والاستبصارات المتباينة التي تساعد على فهم المشكلة المدروسة في البحث.

فالدراسةالاستطلاعية تعرف بالدراسة التي تستهدف التعرف على المشكلة فقط و تقوم الحاجة إلىهذا النوع من الدراسات عندما تكون المشكلة أو موضوع البحث جديد لم يسبق اكتشافه منقبل أو عندما تكون المعلومات أو المعارف المتحصل عليها حول المشكلة أو الموضوعقليلةو بصفة أخرى هي البحوث التي تركز على اكتشاف الظواهر أو الوصول إلىاستبصارات بشأنها.

ويعرفالدكتورسميرمحمدحسينالدراساتالاستكشافيةبأنها "
البحوثالتييهدفمنخلالهاالباحثإلىالحصولعلىنتائجكشفية،لاكتشافظاهرةمعينة،وذلكبتحديدنوعالمشكلةقبلدراستهاأ والمجموعةالمعنيةبالفروضحولمشكلةمحددةبغرضاختبارها.[3]

❖ أولا) منهج الدراسة:

لكييتمكنالباحثمنالإحاطةبكلجوانبموضوعالدراسة،عليهاختيار المنهجالذييتماشىوطبيعةبحثهقصدالوصولإلىنتا ئجموضوعية، و إناختيار المنهجالمرادإتباعهمنطرفالباحثلانجاز بحثهيعتبرمنأهمالعناصر للقيام ببحثناجح،باعتبار أنالمنهجيسلكهأويتبعهالباحثللوصولإلىالإجابةالتيتثيرهامشكلةبحثه . والمنهجفيمعناهالعامهو" الأساليبالتييتمكنبهاالباحثمنتحقيقأوإنجاز الهدفويعدتحديدالمنهجمنالمراحلالأساسيةفيالبحثالإعلاميووسيلةفي الحصولعلىالحقيقةبهدفالإجابةعنالتساؤلاتالمطروحةفيبدايةالبحثولهذا نجدمصير أيموضوعيتوقفعلىكيفيةالتطرقإليهونوعيةالأسلوبالمستعملللمعالجتهوالتوقفعلى حقيقته.[4]

" تتنوع وتتعدد مناهج البحث العلمي حيث يتحتم على الباحث اختيار المنهج الملائم الذي يتبعه في مسار بحثه وهذا بطريقة علمية ومنهجية سليمة،
باعتبارمناهجالبحثمتعددةومتنوعةفإنهيتحتمعلىالباحثاختيار المنهجالمناسبالذي

[3]موريس أنجرس،**منهجيةالبحثالعلميفيالعلومالإنسانية**،ترجمةبوزيد ألف المنهج صحراويوآخرون،دارالقصبة،الجزائر، 2006، ط2، ص62.

[4]موريس أنجرس، مرجع سبق ذكره، ص62.

يخدمبحثهبطريقةعلميةومنهجيةسليمة،وكمانعلمبأنهناكالعديدمنالدراساتفيالعلوم الاجتماعيةوالثقافيةوكلدراسة تتطلبمناهجمعينةمنأجلالوصولإليالأهدافالمسطرةفيبداية البحث.[5]

نظرالطبيعةالدراسة،ارتأيناستخدام المنهج المسحي وهو البحث الذي يهدف إلى تحديد المشكلة أو تبرير الظروف والممارسات ، أو التقييم والمقارنة ، أو التعرف على ما يعمله الآخرون في التعامل مع الحالات المماثلة لوضع الخطط المستقبلية.

ووفقالماسبق،فإنالمنهجالمسحيهوالمنهجالملائملدراستنا،حيثوباعتمادهاستطعناالوصولإلىكشفالبياناتوالمعلوماتالخاصةبالنخبة الجامعية الجزائرية، ومعرفةدوافعاستخدامهمالصحافةالالكترونية،والاشباعاتالمحققةلديهممن جراءهذاالاستخدام،وذلك بالاعتماد على متغيرات بحث هي (الجنس، العمر، التخصص، المؤهل العلمي، الرتبة)،كما يعتمدهذاالتحليلعلىكشفالمقاربةالتيقمنابإسقاطهاعلىنظريةالاستخداماتوالاشباعات.

علىالكشفعنكلالجوانبالخاصةبالظاهرة.ويقومالمنهجالمسحيعلىتناولالظواهرالأخربودرجةارتباطهابالظاهرة محلالدراسة،كمايعتمدعلىعنصريالوصفوالتحليللربطهذهالمتغيراتمع بعضهاالبعضوكشفالعلاقاتفيمابينها.

ولقد اعتمدنا فيدراسة" استخدامالنخبةالجامعيةالجزائريةللصحافةالإلكترونيةوالاشباعات التي تحققها علىمنهجالمسحبالعينةوهذا راجع إلى الحجمالكبيرلمجتمعالدراسةوتوزعأفرادهذاالمجتمعفيجهاتمتعددةعلىمستوى كليات جامعةغرداية و ورقلة.

❖ ثانيا) الأدوات المستخدمة في الدراسة:

إن نجاحأيبحثيقومأساساعلىدقةالبياناتالمتحصلعليهاوالموظفةفيهولعل هذايتطلبمنالباحثتحكمأكبرفيالأدواتالمسخرةلجمعالمعلوماتوالبياناتباختيارأدقهاوأنسبهاللمنهجالمستخدم. وللبحثالعلميأدواتهالتيتساعدالباحثفي

بحثه،وترتبطهاتهالأدواتبموضوعالبحثوالمنهجالمستخدمفيالدراسة،ويتوقفنجاحالباحثإلىحدكبيرعلىاستخدامأدواتالبحث،فعليهالإحاطةجيدابالأدواتوالطرقالتييستخدمهاللوصولإلىنتائجمرضيةبأقلوقتوجهدوتكاليف.[6]

وهيمجموعةالوسائلوالطرقوالأساليبالمختلفة،التييعتمدعليهافيالحصولعلىالمعلوماتوالبياناتاللازمةلإنجازالبحث.

[5] محمد حسين،**بحوثالإعلام،الأسسوالمبادئ**،عالم الكتب، القاهرة،1995 ، ط2، ص13.

[6] محمدشفيق، مرجع سبق ذكره، ص186.

وإذاكانتأدواتالبحثمتعددةومتنوعة،فإنطبيعةالموضوعأوالمشكلة،هيالتيتحددحجمونوعيةوطبيعةأدواتالبحثالتيي جبأنيستخدمهاالباحثفيإنجازوإتمامعمله،كماأنبراعة الباحثوعبقريتهتلعبدوراهامافيتحديدكيفيةاستخدامأدواتالبحثالعلمي.[7]

وانطلاقامنطبيعةبحثناتطلبمناالاعتمادعلىأداتينمنأدواتالبحثالعلميوهذا بهدفالوصولإلىنتائجدقيقةوموضوعيةوهي :الاستمارةالاستبيانكأداةأساسية،بالإضافةإلىالمقابلة كأداةمساعدةإلىجانبالاستبيان.

1) الاستمارة الإستبيانية:

حيث تعتبر الاستمارة الأداة الرئيسية في عملية جمع البيانات أو ترجع أهمية هذه الأداة إلى طبيعة الدراسة في حد ذاتها، حيث أنها تعتمد في أساسها على قياس مدى استخدام النخبة الجامعية الجزائرية للصحافة الإلكترونية والاشباعات التي تحققها. والاستبيان بمفهومه العام هو قائمة تتضمن مجموعة Mمن الأسئلة معدة بدقة ترسل إلى عدد كبير من أفراد المجتمع الذين يكونون العينة الخاصة بالبحث."[8] إذن فالاستبيان بمفهومه العام هو قائمة تتضمن مجموعة من الأسئلة معدة بدقة ترسل إلى عدد كبير من أفراد المجتمع الذين يكونون العينة الخاصة بالبحث.[9] وتمر مراحل أو خطوات تصميم استمارة الاستقصاء بمجموعة من المراحل بداية بتحديد إطار البيانات المطلوبة ونوعها، ثم تحدد نوع الاستمارة ونوع الأسئلة المطلوبة ثم إعداد الاستمارة في صورتها الأولية، ووضع الأسئلة في أشكالها المختارة ثم اختبار الاستمارة في صورتها الأولية، فالمرحلة الأخيرة وهي إعداد الاستمارة في صورتها النهائية.

2) المقابلة:

تعتبر المقابلة من الطرق المنظمة والتي تمكن الفرد من التعرف على حقائق غير معروفة مسبقا وتتحقق في الدراسات الميدانية بواسطة أسئلة يلقيها الباحث على الفرد الذي يلتقيه وجها لوجه من أجل معرفة رأيه في موضوع معين. كما أنها عملية من عمليات التفاعل الاجتماعي أنها أداة علمية تبدأ بها الدراسات الاستطلاعية باعتبارها وسيلة مهمة لجمع البيانات والأكثر استعمالا لمميزاتها المتعددة. ولذلك فان المقابلة هي أداة أكثر صلاحية للكشف عن جوانب المواضيع التي لا نعرف عنها ما يكفي لاختبار الأسئلة التي توجه أو طريقة صياغتها.

المقابلة في نظر روبرت كاهن والتي تعني النمط أو الأسلوب المتخصص للاتصال الشخصي والتفاعل اللفظي الذي يجري لتحقيق غرض خاص.[10] وبهذا فإن المقابلة بمعناها العلمي هي ذلك الاتصال الشخصي المنظم والتفاعل اللفظي المباشر الذي يقوم به فرد مع فرد آخر أو مع أفراد آخرين هدفه استشارة أنواع معينة من المعلومات والبيانات لاستغلالها في بحث علمي أو للاستعانة بها في التوجيه

---

[7] مانيو جيدير ،**منهجية البحث**، ت.ملكة أبيض، دليل الباحث المبتدئ في موضوعات البحث ورسائل الماجستير والدكتوراه،تنسيق : د.محمدعبدالنبالسيدغانم، ص28.

[8] عبد المجيد إبراهيم، **أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية**،مؤسسة الوراق، ط1،عمان– الأردن، 2002، ص166.

[9] نفسه.

[10] _ مروان عبد المجيد إبراهيم، **أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية**، مؤسسة الوراق، عمان، 2000، ط1، ص 172.

والتشخيص والعلاج والتقويم.[11] وعليه تشكل
هذهالأداةعنصراأساسيافيهذهالدراسةوبصفةخاصةفيالجانبالتطبيقيحيثنقوم باستجوابعضالنخبة الجامعية الجزائريةحولمدى استخدامهم للصحافة الالكترونية
واستخدمنالهذاالغرضالمقابلةالمتعمقةوالتينقومفيهاباستخدامأسلوبالمحادثاتغيرالمقننة أيالمحادثاتالتيلاتحكمهاأسئلةمحددةومعدةسلفا.
ونلاحظأنهذاالنوعمنالمقابلاتالذييتوافقمعدراستنايهدفإلىالحصولعلىإجاباتأساتذة جامعة غرداية و ورقلة منأجلالوقوف على مدى استخدام الصحافة الالكترونية والإشباع الذي تحققه.

❖ ثالثا) تحديدمجتمعالبحثوانتقاء العينة:

وفيسياقإتمامالبناءالمنهجيللعملكانلزاماعليناتحديدمجتمعالبحثالذيسوف تجريعليهالدراسةالتطبيقيةوالذييناسببطبيعةالحالموضوعهذهالدراسةوالمتمثلةفياستخدامالنخبةالجامعيةالجزائ ريةللصحافةالإلكترونية والاشباعات التي تحققها. ومنخلالالموضوعالمطروحللبحثحولاستخدام النخبة الجامعية للصحافة الالكترونية تبينلنامنالوهلةالأولىأنمجتمعبحثناهمأساتذةجامعة ورقلة وغرداية.

بعدتحديدمجتمعالدراسةومميزاتهوسماتهالعامةوالخاصة،والذيشملأساتذة جامعة غرداية و ورقلة كماحددناذلكفيماسبق،وقع اختيارنا على أسلوب العينة العشوائيةحيث يتم اختيار أفراد هذه العينة من بين الجماعات أو الفئات ذات الخصائص المعنية بنسبة الحجم العددي لهذه الجماعات وبشروط محددة سابقا وفي هذه العينة يترك الاختيار للقائم بالمقابلة أو الباحث الذي يراعي اعتبارات معينة. وبالتالي فكرتها قائمة على أن المجتمع غير متجانس ومن ثم يتم توزيع العينة إلى عدد من الحصصبما يتلاءم مع خصائص المجتمع محل الدراسة. وكل حصة من تلك الحصص لها خصائص محددةيتم تعريفها قبل إجراء المعاينة. حيث شملتكلأساتذةجامعة غرداية و ورقلة المتواجدينفيكلياتمختلفة،واستعمالنا العينة العشوائيةبالأخذ على أساس الكليات.

استعملنا العينة العشوائية ، نأخذ عشوائيا عدد من الأساتذة من مختلف الكليات.

حسب النظام الحصصي ثلاث ارباع العينة بجامعة ورقلة نظرا لوجود 1045 استاد وحصة اساتدة غرداية ربع العينة نظرا لوجود 350 استاد و قد تم توزيع 33 استمارة بجامعة ورقلة و 11 استمارة بجامعة غرداية بطريقة عشوائية. و تم استرجاع41 استمارة.

[11] نفسه.

3) تحديدمصطلحات ومفاهيم الدراسة:

1-6) الصحافة الالكترونية:

لقدعرفهاجملةمنالباحثينفيالعديدمندراساتهمالإعلاميةومنبينهذهالتعريفات نجد:

الصحافةالإلكترونيةهيالصحفالتييتمإصدارهاونشرهاعبرشبكةالانترنتوتكونعلىشكلجرائدمطبوعةعلىشاشاتالحاسباتالإلكترونيةتغطىصفحاتجديدةوتشملالمتنوالصوروالرسوموالصوتوالصورةالمتحركة.[12]

كما تعرف بأنها تجمع بين مفهومي الصحافة والنظام الملفات المتتابعة أو المتسلسلة ،فهي المنشور الإلكتروني دوري الذي يحتوي علي الأحداث الجارية سواء مرتبط بموضوعات عامة،أو بموضوعات ذات طبيعة خاصة ،ويتم قراءتها من خلال جهاز الكمبيوتر،وتكون متاحة عبر شبكة الانترنت والصحيفة الإلكترونية غالبا ما تكون مرتبطة بصيفة المطبوعة. لذا فإنهذا المفهوم يدخل في الاستمرارية الجريدة.[13]

إجرائيا:هيوسيلةإعلاميةجديدةمنجملةالوسائلالمتعددةالوسائط،تتبلورفيمنشورإلكتروني،يحملمجموعةمنالأخباروالمقالاتوفقفنونصحفيةجديدةبشكلدوريومتسلسل،تستخدمفيهتقنياتعرضالنصوصوالرسوموالصورالمتحركةويتمبخاصيةتفاعليةويتمقراءتهامنخلالجهازالكمبيوترالمربوطبشبكةالانترنتوتكونغالبامرتبطةبالصحفالمطبوعةأوتكونمنشورإلكترونيمحض.

2-6) النخبة:

تعرفالنخبةلغة أنها المختارمنالشيء،ومنالجماعة :المنتخبونوالمنتقونمن الناس.[14] أما اصطلاحا فالنخبةهيفئةمنالفئاتالمتميزةفيالمجتمعسواءوظيفياأوفكرياأوتعليميامماي ؤهلهاللقيامبدورقياديأوبأدوارالمسؤوليةفيالمجتمع،وهيأكثرالفئاتالمجتمعتأثيرافيالحياةالعامة وقدرةعلىاتخاذالقرار.[15]

وتستخدم كلمة الصفوة كذلك للدلالة على النخبة فهذه الأخيرة بمعنى اختيار الأشياء وانتقاءها والجمع نخب وهم المنتخبون من الناس في أي مجال أما مصطلح الصفوة فهو يشتق من صفاء الشيء واختياره واستخلاصه. وبذلك فكلتا الكلمتان "نخبة/ صفوة" تستخدمان للدلالة على نفس الشيء.

إجرائيا

:هيفئةمنفئاتالمجتمعتتميزبمستوىتعليميوفكريعاليممايؤهلهاللقيامبدورقياديأوبأدوارالمسؤوليةفيالمجتمعمنخلالتدريسوتكوينالطلبةالجامعيينفيالعديدمنالتخصصاتالعلميةوالتقنيةوالأدبيةوالإشرافعليهمفيالتدرجومابعدالتدرج ،وهيجزءمنالنخبةالفكريةالتيتضمعلىسبيلالمثالالأدباءوالمفكرينوأساتذةالجامعاتوالفلاسفةوالعلماء،ويعددورالأستاذالجامعيمنبينالأدوارالأساسيةفيبناءالمجتمعوتحريكعجلةالتنميةفيالجزائرمنخلالالإشرافعلىالبحوثالعلمية والقيامبإنجازاتودراساتمتعددةفيكلالتخصصاتمنخلالرؤيتهاالشاملةبحاضرومستقبلالجامعةالجزائريةوقيادةم

---

[12] رضا عبد الواجد أمين، **الصحافة الإلكترونية**، دار الفجر للنشر والتوزيع، ط1، 2007، ص90.

[13] محمد منير حجاب،**المعجم الإعلامي**، دار الفجرللنشر والتوزيع، 2004،ط1،ص318.

[14] محمدالهاديالحام،" وآخرون" ،**القاموس" عربي،عربي**"بيروت :دارالكتبالعلمية، 2005 ،ص739 .

[15] حنانجنير ،**دورالإعلامفيتكوينتصوراتالنخبةحولمفهومالإرهاب**،مجلةالبحوثالإعلامية،كليةاللغةالعربية،جامعةالأزهر،ع 18 ،أكتوبر، 2002،ص440 .

سيرةالحياةكماأنهميتمتعونبدرجةعاليةمنالوعيوبيدهممصيرثقافةشعب .
بالإضافةإليماأتيحلهمنمخابروإمكاناتداخلالجامعةالجزائرية،وفيدراستناهذهسوفنركزعلىأساتذةجامعة غرداية و ورقلة في كل كلية باختلاف تخصصاتها.

6- 3) الاستخدام:

يعرف الاستخداملغة منأستخدمالرجلغيرهاستخدمهاستخدامافهومستخدموالآخرمستخدم : اتخذهخادما،طلبمنهأنيخدمه -استخدم) الإنسانالآلةأوالسيارة....الخاستعملهافيخدمةنفسه، -والأمرمناستخدم : استخدم.[16] أما اصطلاحا فيبدومفهومالاستخداممنخلالالنظرةالعامةمفهوماواضحاوبسيطالمعنى، غيرذيحاجةإلىجهدأونشاطيتوخىضبطه،غيرأنأيةمحاولةتستهدفضبطالمعانيوالدلالاتالنظريةوالتطبيقيةلهتصط دمبمفهومغامضومتنوع،) يحتملالكثيرمنالدلالات النظريةوالتطبيقية (يحتملالكثيرمنالدلالاتالمختلفةباختلافماهواجتماعيوماهوتقني.الداخلفيتركيبةتكنولوجياالاتصالوالإعلامالحديث ة،الغموضالذييحيطباللفظمردهإلىاستعمالهفيتعيينوتقريروتحليلمجموعةالسلوكياتوالمظاهرالمرتبطةبمجموع ضبابيالمعنى:تكنولوجياالاتصالوالإعلام.

<u>إجرائيا:</u>هي مجموعة الأسباب التي تدفع بالنخبة الجامعية للتعرض إلى الصحافة الالكترونية.

6-5)الإشباعات:

الإشباع
"هوإرضاءرغبةأوبلوغهدفأوخفضدافع،وتدلالكلمةأيضاعلىالحالالتييتمفيهاذلك،ويعنيالإشباعفينظريةالتحليلال نفسيخفضالتنبيهوالتخلصمنالتوتر .
فالتراكموالتنبيهيولدإحساسابالألمويدفعالجهازإلىالعملكييحدثمرةأخربحالةإشباعيدركفيهاخفضللتنبيهكأنهلدّة[17]
.

<u>الاشباعات إجرائيا:</u>هو ذلك الدافع والرغبة والإشباع الذي تحققه النخبة الجامعية من استخدام الصحافة الالكترو

الفصل الأول: الاستخدامات والاشباعات كمقترب نظري لدراسة علاقة النخبة الجامعية بالصحافة الالكترونية.

[16]عصامنورالدين، معجمنورالدين، **<u>الوسيطعربي –عربي</u>**،دارالكتبالعلمية، بيروت، 2005،ص102 .

[17]محمدمنيرحجاب، مرجع سبق ذكره، ص،4874 .

تمهيد:

تستند هذه الدراسة إلى المدخل " الاستخدامات والإشباعات " كإطار نظري يمكن من خلاله التعرف على طبيعة استخدام عينة الدراسة "النخبة الجامعية والصحافة الالكترونية ودوافع هذا الاستخدام".

إن نظرية الاستخدامات والاشباعات هي الإطار النظري المناسب لموضوع هذه الدراسة ويوجد العديد من المبررات لاستخدام هذا المدخل أو هذه النظرية حيث أن الصحافة الالكترونية هي في الحقيقة تشكل استخدامات يبحث عنها القارئ أو المشاهد المتصفح فهو ينتقل من صحف إلى أخرى لإشباع حاجاته على حسب المحتوى وبإمكانه تجنب مشاهدتها أو تصفحها واللجوء إلى صحف متنوعة على حسب ميولا ته واتجاهاته.

المبحث الأول: أصول نظرية الاستخدامات والاشباعات وتطورها.

❖ أولا) أصول نظرية الاستخدامات والإشباعات:

تعود أصول نظرية الاستخدامات والإشباعات إلى مفهوم الاحتياجات الذي يرتبط بالجانب الاجتماعي والنفسي للفرد:

- **الأصولالاجتماعية:** تنشأالكثيرمناحتياجاتالأفرادالمرتبطةبوسائلالإعلام، منوجودهموتفاعلهممعبيئتهمالاجتماعية، وهناكمصادرثلاثةلنشؤالاحتياجاتأولها:

مضمونوسائلالإعلام. وثانيها :التعرضلهذهالوسائل،ثالثها : السياقالاجتماعيأوالحالةالاجتماعيةالتيتتمفيهاعمليةالتعرض.[18]

وقدحظيتالأصولالاجتماعيةللإشباعاتباهتمامكبير،استنادًاإلىأنالعواملالاجتماعيةتمارستأثيرًا قويًافيعملياتالاتصال.

يرىكثيرمنالباحثينأنأفرادالجمهورلايتعاملونمعوسائل الإعلامباعتبارهمأفرادًامعزولينعنالجماعةالتييعيشونبينها،وإنماباعتبارهمأعضاءفيها وهذهجماعاتاجتماعيةمنتظمةتعيشبيئةثقافيةمشتركةالرؤيةجاءتمغايرةلنظريةالمجتمع الجماهيري،التيذهبتإلىأنالطبيعةالحضريةقدأوجدتأفرادًايواجهونوسائلالإعلام.أمانظريةالاستخداموالإشباعفترىأن احتياجاتالأفرادمنوسائلالإعلامتنشأمنوجودهموتفاعلهممعالبيئةالاجتماعيةالتييعيشونفيها.

وقدظهرتدراساتمتعددةتوضحدورالحالةالاجتماعيةفيتحديددوافع التعرضفيلوسائلالإعلام،وقدمتدلائلعلىدورالعواملالاجتماعيةوالديمغرافية فيالتعرضلهذهالوسائلفقدقدمكلمنكاتزوجيروفيتشوهاس،تصورالعناصر احتياجاتالجمهورمنوسائلالإعلام.[19]

- ***الأصول النفسية:*** بالإضافةإلىالعواملالاجتماعية،فإنالعواملالنفسيةيمكن أيضاأنتؤديإلىوجودحوافز،وتحددأصولكثيرمناستخداماتوسائلالإعلام.

يشيربعضالباحثينإلىأنمدخلالاستخداماتوالاشباعاتالمرتكزةفيبعض جوانبهعلىمفهومالإدراكالانتقائيالذييعتمدنظريةالفروقالفردية،إنمايقومعلى افتراضأنالأفرادالمختلفينيختارونلأنفسهممضمونوسائلالإعلامبطرقمتنوعةومتباينة،وفقالهذهالفروقالنفسيةو

---

[18]Katz, (ad's).cc **the uses of mass communication**, currentb

Perspectives on gratification researcg.ca: sage publication, incs .tan, op.cit, p 235.

[19] Alexis.Stan: **mass *communication theories and research,*** second edition john Wiley and sons, new York, 1981, p 235.

الاجتماعية.[20] أيأنالعواملالنفسيةيمكنأنتؤديإلىوجودحوافزوأنتحددأصولكثيرمن استخداماتووسائلالإعلام،" وقدحددماكويلتصنيفايحتويعلىستةعشرنقطة تحددالدوافعالإنسانية،وهيدوافعوثيقةالصلةبالنظرياتالمفسرةلاستخداموسائلالإعلاموالتعرضلها[21]. وقدأجريتدراساتعديدةاستهدفتفحصالمتغيراتالنفسيةوعلاقتهاباستخداموسائلالإعلام.مثلدراسة "روزنجرينوويندال "حولالمتغيراتالشخصية،ودراسة "جرينبرغ"عنالاتجاهاتوتؤكدعديدمنالدراساتأنهناكعلاقةوثيقةبينالظروف الاجتماعيةوالسيكولوجيةللفرد،وبيناستخداماتهواشباعاتهمنوسائلالإعلام.[22]

❖ ثانيا) ظهور نظرية الاستخدامات والاشباعات ومراحل تطورها:

عندما ظهرت نظرية الاستخدامات والاشباعات لأول مرة تحول السؤال البحثي في الاتصال الجماهيري من "ماذا تفعل وسائل الاتصال في الجمهور إلى ماذا يفعل الجمهور بوسائل الاتصال"، أي أنها غيرت من اتجاه البحث بناء على افتراض مفاده أن الجمهور لا يتكون من مجموعة من الأفراد السلبيين ولكنه نشيط وباحث عن المعلومات، ولديه احتياجات محددة سلفا تقوم بدور الموجه في استخدام الوسائل والبرامج[23]. فالجمهور هو الذي يختار وسائل الإعلام أو رسائل معينة لإشباع حاجات معينة لديه. وبهذه النظرية نقلت الدراسات من المفهوم السلبي للجمهور الإعلامي إلى المفهوم الايجابي القائم على افتراض أن أعضاء الجمهور هم أناس ناشطون فاعلون وباحثون عن المعلومة ويلتجأ إلى الوسيلة على احتياجات محددة سلفا تقوم بدورها في اختيار الوسيلة المناسبة للإشباع.

منخلالهذاالتساؤلالذيطرحتهنظريةالاستخداماتوالإشباعاتعلىأنقاضالسؤالالقديمالذيكانسائداقبلذلكوهو ماذاتفعلوسائلالإعلامبجمهورها؟،يمكنناأنندركبأنمحورالعملية الاتصاليةحسبالنظريةيتمثلفيالمتلقيالذييعتبرنقطةالبدءوليسالرسالةالإعلاميةأوالوسيلة الاتصالية.[24]

فالنخبة الجامعية في الدراسة هي نقطة البدء الجمهور الذي يتلقى محتوى الصحافة الالكترونية حيث يلتجأ إليها على حسب احتياجاته ورغباته ليشبعها.

وبهذا فان المتغيرات الوسيطة بين الرسائل الإعلامية وتأثيراتها هي حاجات الجمهور وتوقعاته ورغباته واتجاهاته. فاستخدام النخبة الجامعية للصحافة الالكترونية قد تكون وسيلة واحدة لكن تختلف أهداف أعضاء النخبة في إشباع حاجاتهم فلكل اتجاهه وتوقعاته وميوله نحو رسالة إعلامية معينة.

ويعتبر مقترب الاستعمالات والاشباعات في بحوث وسائل الإعلام من بين التقاليد المهمة في الدراسات الإعلامية ، فتاريخه يعود إلى أزيد من سبعة عقود من الزمن كاملة، بدءا من الأربعينات من القرن الماضي، وتأثيره على الباحثين في مختلف البلدان جلي من خلال العدد الهائل من الدراسات

---

[20] ملفينديفليروساندرابولروكيتش،**نظرياتوسائل الإعلام**، ترجمة: كمال عبد الرؤوف الدار الدولية، القاهرة، 1993، ص 267.

[21] أمانيعمرالحسيني، **الدراماالتلفزيونيةوأثرهافيحياةأطفالنا**، عالمالكتب،مصر، 2005، ص90.

[22] نفسه، ص91.

[23] بيوني إبراهيم حمادة، **دراسات في الإعلام وتكنولوجيا الاتصال والرأي العام**، عالم الكتب، ط1، 1429-2003، ص127.

[24] صالح خليل أبو أصبع، **الاتصال والإعلام في المجتمعات المعاصرة**، درا الآرام، الأردن، 2004، ص 140.

والأبحاث، التي يصعب إحصاؤها، والتي طبقت نفس الخطوات أو أعادت النظر في البعض من مسلماته.[25]

لقد مرت بحوث الاستخدامات والاشباعات في تطورها بثلاث مراحل أساسية، حيث ارتبطت بدايتها هذه البحوثبالدراساتالإمبريقيةلتأثيرالوسائل،

فالاهتمامبالبحثعنالإشباعالذيتوفرهوسائلالإعلاملجمهورهاإلىبدايةالبحثالتجريبيفي ميدانعلم الاتصال.وقدارتبطتالبداياتالأولىلهذهالبحوثبالدراساتالإمبريقيةلتأثير

الوسائل،فالاهتمامبالبحثعنالإشباعالذيتوفرهوسائلالإعلاملجمهورهاإلىبدايةالبحثالتجريبيفي ميدانعلم الاتصال.

ومثلهذهالدراساتظهرتفيالأربعيناتفيأعمال**لزارسفيلد،وستانون**،وفيالخمسيناتفيأعمال**ريليز،وفريدسون،وجاككوبي**،وفيالستيناتفيأعمال**شرام،ولايلوباركر".**[26]

[25]عبد الرحمن عزي والسعيد بومعيزة،**الإعلام والمجتمع، رؤية سوسيولوجية مع تطبيقات على المنطقة العربية والإسلامية**، تقديم: زهير احد ادن، دار الورسم، القبة القديمة، الجزائر، 2010. ص59.

[26]صالح خليلأبوإصبع، **الاتصالالجماهيري**، القاهرة:دارالشروق، 1999، ط1، ص214.

المرحلة الأولى لتطور الاستخدامات والاشباعات:

فيعام 1941،وهي " Herzog H. ففيدراسةقامتبها " هيرتاهيرزوجمساعدةلبول لازارسفيلد،استفتتفيها 2500
مستمع،تمالتوصلإلىأنإشباعالمستمعينمنالمسلسلاتيختلفباختلافالجنس،بحيثكانتالنساءالأكثراستماعالهذهالمسلسلات،وكذلكباختلافالظروفالفرديةومشاكلها[27]حيث امتدت المرحلة الأولى لتطور بحوث الاستخدامات والاشباعات: خلال الأربعينيات في أعمال لازرسفيلد وأعقبها دراسات هيرزوج ، وكان ذلك حول البرامج الهزلية وأسباب استماع الراديو والدراما الاجتماعية كما تم التوصل إلى مجموعة من الاشباعات مثل: التعويض، وتحقيق الرغبات، وقدتمالتوصلإلىأنإشباعالمستمعينمنالمسلسلاتيختلفباختلافالجنس.

"وانتهز " برناردبيرلسون .Berelson B فيدراسةأجراهاعام 1945 ،فرصة " توقفثماني (08) صحفمحليةعنالصدورلمدةأسبوعينبسببإضرابعمالالتوزيع،ليدرسأثرغيابهذهالصحفعلىالسيرورةالعاديةللحياة اليوميةلسكانالمدينة.وتوصلبيرلسونإلىأنهذهالصحفكانتتؤديوظائفعديدةتشبعاحتياجاتبعضالناس.[1]

المرحلة الثانية لتطور بحوث الاستخدامات والاشباعات:

امتدت هذه المرحلة طوال عقدي الخمسينيات والستينيات، وقد تم الاهتمام في هذه الدراسات بالمتغيرات النفسية والاجتماعية باعتبار أن لها دورا مؤثرا في الاستخدامات والاشباعات، ومن أبرز هذه الدراسات دراسة "شرام" و"لايل" و"باركر" (1961) حول تأثير استخدامات الأطفال للتلفزيون في مناخ عديدة منها : المقدرة الذهنية، والعلاقة بالأقران، والرغبة في التسلية، والرغبة في محاكاة الكبار.[28]

وإضافة إلى هذا قام "وينتروب" بدراسة حول استخدام المراهقين للراديو، وتوصلت الدراسة إلى العديد من الاشباعات من تمضية للوقت ومعرفة ما يحدث في البيئة وزيادة المعلومات. ولقد تميزت المرحلة الثانية من بحوث الاستخدامات والاشباعات بربط العلاقة بين استخدامات وسائل الإعلام والصفاتالنفسية والاجتماعية للأفراد والجماهير.

المرحلة الثالثة لتطور بحوث الاستخدامات والاشباعات:

[27] WRIGHT (Charles)," **Analyse fonctionnalist et Communicationmasse**", in BALLE (Francis), Sociologie deL'information: textefondamentaux, Larousse, paris, 1973, p53

[28]مرزوق عبد الحكم العادلي، **الإعلانات الصحفية**، دراسة في الاستخدامات والاشباعات، دار الفجر،2004، ص 112.

من أبرز دراسات هذه المرحلة دراسة كل من "رونجرين" و"وندهل" (1972)، والتي تضمنتا العديد من الوظائف التي تقوم بها وسائل الإعلام.[29]

ودراسة جرينبرج (1974) **Gress berg**عن دوافع التعرض للتلفزيون وكذلك دراسة "روبن" **Rubin** (1979) لدوافع استخدام الأطفال المراهقين للتلفزيون مما دفع روزنجرين وزملاؤه إلى القول بأن بحوث الاستخدامات والاشباعات دخلت مرحلة، تتحدد في وجود نظرية عامة قابلة للبناء والاختبار.[30] ولهذا بدأت نظرية الاستخدامات والاشباعات تحظى بالنصيب الوافر من الاهتمام نظرا لأنها لا تكتفي بقياس حجم التعرض لوسائل الإعلام بل تتعدى ذلك إلى مرحلة الاهتمام بما يحصل علية الأفراد من خلال استخدامهم لوسائل الإعلام باعتبار الفرد متلقي نشيط لرسائل الاتصال، بمعنى دراسة مضمون وسائل الإعلام وأفضليتها من وجهة نظر الجمهور. وتكون الدراسة حول دراسة مضمون الصحافة الالكترونية وأفضليتها لدى النخبة الجامعية.

قام جوزيف كلابر (1960) بمجموعة من الأبحاث أيد من خلالها فكرة التأثير غير المباشر لوسائل الإعلام كما أشار إلى أن وسائل الإعلام تستخدم في معظم الأحيانلتدعيم الاتجاهات والقيم الحالية للجمهور إبان عمل تلك الوسائل يتأثر بعدة متغيراتمثل الفروق الفردية وعمليات الانتقاء والإدراك والمعايير الاجتماعية وأثر قادة الرأي إضافة إلى النظام العام الذي تعمل في إطاره هذه الوسائل[31].

تعد المرحلة الثالثة مرحلة النضج في تاريخ بحوث الاستخدامات والاشباعات، ويرجع تاريخها إلى أوائل السبعينيات، من خلال الاستفادة من بحوث "كلابر" التي اهتمت بربط العلاقة بين دوافع وتوقعات الجمهور، وبين الاشباعات المتحققة، نتيجة التعرض لوسائل الإعلام، وذلك بغية فهم أفضل عملية الاتصال الجماهيري.

المبحث الثاني: تعريف النظرية وافتراضاتها.

[29]مرزوق عبد الحكم العادلي مرجع سبق ذكره، ص113.

[30]نفسه.

[31]Alphons Silbermann, **communication de masse**, éléments de sociologie empirique, Hachette – Traduit par «Michel Perrot 1981 " université.

❖ أولا) تعريف نظرية الاستخدامات والاشباعات:

تعرف نظرية الاستخدامات والاشباعات بأنها " دراسة جمهور وسائل الإعلام الذين يتعرضون بدوافع معينة لإشباع حاجات فردية معينة[32]

وبحكم هذا التعريف يتضح أن الجمهور يتعرض لوسائل الإعلام ليس بحكم أنها متاحة فقط، وإنما لأنه يهدف إلى إشباع حاجات معينة، يشعر أنه في حاجة إليها، ويمكن تحقيقها عن طريق التعرض لهذه الوسائل.

ونظرية الاستخدامات والاشباعات تقضى بأن تحديد ماهية شيء ما لابد أن يتم خلاله استخدامه، وبذلك يمكن تحديد مدى إسهام وسائل الإعلام الجماهيرية بالنسبة للمجتمع خلال تحديد كيفية استخدام الجمهور لهذه الوسائل.[33] وبهذا نظرية الاستخدامات والاشباعات هي دراسة لجمهور وسائل الإعلام ويكون ذلك على حسب حاجات كل فرد ودوافعه لاستخدام وسائل الإعلام والاشباعات التي يحققها، وتركز النظرية على دراسة أسباب استخدام وسائل الإعلام والاتصال والتعرض إليها من مختلف الفئات الاجتماعية في محاولة للربط بين هذه الأسباب والاستخدام والعائد من هذا الاستخدام الذي يحققه الفرد. ويرى أصحاب هذا الاتجاه بأن إقبال الناس على وسائل الإعلام والاتصال يمكن تفسيره على ضوء استخدام الأفراد وكذلك حول العائد والإشباع (Gratification) الذي يتحقق منه، بمعنى أن الفرد في استعماله لوسائل الإعلام لا لكون أنها متاحة فقط، وإنما يكون ميال في استخدامه وفق ما يتناسب مع احتياجاته وشعوره بأنه في حاجة لها ويمكن إشباعها وتحقيقها من خلال التعرض لهذه الوسائل. وتقضى نظرية الاستخدامات والاشباعات بأن دراسة أي شيء ما يكون باستخدامه لهذا من الممكن تحديد مدى إسهام وسائل الإعلام الجماهيرية بالنسبة للمجتمع من خلال تحديد كيفية الاستخدام .

وبهذا فهناك تحدي كبير يُطرح أمام مدخل الاستخدام و الإشباع هو الوصول إلى إيجاد دلائل تبرهن على قيام علاقة بين استخدام وسائل الإعلام وتحقيق الرضا والإشباع من جهة وحدوث التأثير من جهة أخرى، و هذا ما يدفعنا إلى البحث في العلاقة التي تربط بين الاستخدام و الإشباع و التأثير، بمعنى العلاقة بين استخدام النخبة الجامعية للصحافة الالكترونية ومدى الإشباع التي تحققه.

إن مدخلالاستخداماتوالإشباعاتهومدخلوظيفييينظرفيالعلاقةبينمضمونأجهزةالإعلاموالجمهوربنظرةجديدة حيثتفترضأنقيمالناسواهتمامهمومصالحهمومیولهموأدوارهمالاجتماعيةهيالأكبرتأثيراوفاعليةعلىسلوكالأشخا صوأنالناسبصورةاختيارية ينتقونويكيفونمايشاهدونهأويقرؤونه كل على حسب اهتماماته.وكان ذلك تحولا من رؤية الجماهير على أنها فعالة في انتقاء أفرادها لرسائل ومضمون مفضل من وسائل الإعلام.

كما عرفت نظرية الاستخدامات والإشباعات في الاصطلاح الإعلامي على أنها مثار اختلاف بين الباحثين . وأورد مساعد المحيا تعريفاً اصطلاحيا لمفهوم النظرية على أنه"ما تحققه المادة المقدمة عبر وسيلة معينة من استجابة جزئية أو كلية لمتطلبات حاجات، ودوافع الفرد الذي يستخدم هذه الوسيلة ويتعرض لتلك المادة " وذكر محمد عبد الحميد أستاذ الإعلام بجامعة حلوان أن الحاجة هي: "افتقار الفرد

[32] مرزوق عبد الحكم العادلي، مرجع سبق ذكره، ص110.

[33] مرزوق عبد الحكم العادلي، مرجع سبق ذكره، ص 111.

أو شعوره حالة من الرضا والإشباع، والحاجة قد تكون فسيولوجية أو بنقص في شيء ما يحقق تواجده نفسية" وبهذا فدافع الجمهور قد يكون حالة فسيولوجية أو نفسية التي توجه الفرد إلى الاتزان النفسي من أجل مساعدته على التواصل مع الغير والتكيف مع البيئة المحيطة به.

فنظريةالاستخداماتوالإشباعاتتفترضأندوروسائلالإعلاملايعدوسوىتلبيةوإشباعرغباتتكون مكبوتةأومعلنةلدى أفرادالجمهور.

وقد اتبعت هذه الدراسات إستراتيجية لمعرفة المضمون وكذا عوامل استخدام الناس والتجائهم لوسائل الإعلام وتحديد الاحتياجات التي يتم إشباعها من خلال المضمون أو محتوى هذه الأخيرة لمجموعة من الأفراد ، وبهذا أصبح هناك كم وفير من المعلومات حول استخدامات وسائل الإعلام والاشباعات التي تحققها.

وكما يرى محمد عبد الحميد فان أحد المظاهر الأساسية لجمهور المتلقين أنه لا يعتبر مجرد متلق يتعرض ويتأثر بعد ذلك بالرسالة، لكنه طرف فاعل ونشط في هذه العملية، لذلك فهو يقوم بدور بمجرد اشتراكه فيها كمظهر للذات الاجتماعية، وكطرف في هذه العملية يسهم في حركتها واستمرارها. ومن هنا يأتي الدور النقدي هو الذي يؤثر في استمرار عملية التعرض ، أو الانسحاب منها بناءا على الممارسة التي يقوم بها العضو كطرف في العملية الإعلامية.[34]حيث تعنى نظرية الاستخدامات والاشباعات في الأساس بجمهور الوسيلة الإعلامية التي تشبع رغباته وتلبي حاجته الكامنة في داخله. ومعنى ذلك أن الجمهور ليس سلبيا يقبل كل ما تعرضه عليه وسائل الإعلام، بل يمتلك غاية محددة من عرضه يسعى إلى تحقيقه. وتعتمد هذه النظرية على فكرة الاختلاف حيث يكون استخدام الأشخاص المختلفين لنفس محتوى الرسالة تبعا لحاجاتهم وأغراضهم، كما يختلف استخدام الناس وتوقعاتهم، ورغباتهم، وميولاتهم، واحتياجاتهم، باختلاف تأثير وسائل الإعلام.

كما أن الجمهور لا يستقبل كل ما تعرضه وسائل الإعلام وليس متلق ومتأثر فحسب وإنما هو فعال وبارز ونشط في انتقاء مضمون وسائل الإعلام وفق ما يتناسب وميوله. وباشتراكه يكون مظهر للذات الاجتماعية ويساهم في حركة هذه العملية واستمرارها.

يعد مدخل الاستخدامات والاشباعات من أنسب المداخل للتعرف على طبيعة استخدام عينة الدراسة للصحافة الالكترونية، ودوافع هذا الاستخدام والتأثيرات الناجمة عنه.

ثانيا) افتراضات نظرية:

[34]كامل رشيد مراد، **الاتصال الجماهيري والإعلام، التطور، الخصائص، النظريات**، دار المسيرة، عمان-الأردن، 2010-1432، ط1، ص 145.

يقوم نموذجالاستخداماتوالإشباعاتعلى مبدأ أنالجمهورجمهورغيرسلبيبلجمهورنشطيبادرباستخداممضامينالوسيلةالإعلاميةلإرضاءرغباتمعينة." ولقدتوصلتالدراساتالمتعلقةبنموذجالاستخداماتوالإشباعاتإلىمجموعةعناصر تمثلمجموعةمنالمفاهيمذاتالعلاقةالوطيدةبمفهومالجمهورالنشطوتتمثلفيالعناصرفي المصطلحاتالتالية:الانتقائية،المنفعية،العمدية،الاستغراق،مناعةالتأثير[35].

- ✓ الانتقاء:حيثينتقيالجمهورالوسائلالإعلاميةوالمضامينوفقالمايتفقواحتياجاتهواهتماماته.
- ✓ الاستغراق: ويتمذلكمنخلالاندماجمعمايتعرضلهالفردمنمضامين.
- ✓ الايجابية: بمعنىالدخولفيمناقشاتوالتعليقعلىمضمونالاتصال.

وعموما تقوم نظرية الاستخدامات والإشباعات على مجموعة من الافتراضات التي تتعلق بعلاقة الفرد بوسائل الإعلام أهمها:

- **دوافع تعرض الفرد لوسائل الإعلام:**

اختلفت الآراء في تحديددوافعالتعرضلوسائلالاتصالالجماهيري،وكانهذاالاختلاف امتدادالتحديدمفهومالدافع،فالدافعهوحالةمنالقلقالداخليأوالرغبةعندالكائنالحيللقيامبسلوكالإشباعأوتحقيق رغباتهأواحتياجاته،أيأنالدافعيؤديإلىانتهاجسلوكمعينلتحقيقالإشباعالمطلوب فان الدوافع من بين

العوامل المحركة للاتصال وهي عبارة عن الرغبات التي يسعى الفرد إلى تحقيقها وهذا من أجل التكيف مع البيئة الاجتماعية التيتحيطبهوهذهالدوافع لاتختلفوتتغيرمنفردلأخربتغيرالمواقعوالأدواروكذاالمعاييرالاجتماعية.

وهناكأنماطعديدةمنالدوافعوالحاجاتالفردية،يصنفهاالباحثونفيخمسة فئاترئيسية،تبدأبالحاجاتالأوليةوهيالحاجاتالفيزيولوجيةثمتليهاالحاجاتالثانويةالتيتتمثل فيالحاجةإلىالأمنوالاستقراروالبناء،ثمالحاجةإلىالانتماء،بمافيذلك الاتصالوالمشاركة،وتأتيبعدذلكالحاجةإلىالتقدير،ثمالحاجةإلىتحقيقالذات[36].

- **توقعات الجمهور من استخدام وسائل الإعلام:**

[35] محمدفضلالحديدي، **نظرياتالإعلام**، اتجاهاتحديثة فيدراسات الجمهور،القاهرة :مطبعةنانسيدمياط،2006 ، ص20.

[36] محمدعمرالطنوبي، **نظرياتالاتصال**،مكتبةومطبعةالإشعاع الفنية،مصر 2001، ص227.

تعد توقعات الجمهور من وسائل الاتصال ناتجة عن دوافعه التي تختلف حسب الأصول النفسية والاجتماعية للأفراد، كما تعد التوقعات سببا في عملية التعرض لوسائل الاتصال.[37]

وهناكأنماطعديدةمنالدوافعوالحاجاتالفردية،يصنفهاالباحثونفيخمسة
فئاترئيسية،تبدأبالحاجاتالأوليةوهيالحاجاتالفيزيولوجيةثمتليهاالحاجاتالثانويةالتيتتمثلفيالحاجةإلىالأمنوالاستقرا
روالبناء،ثمالحاجةإلىالانتماء،بمافيذلك
الاتصالوالمشاركة،وتأتيبعدذلكالحاجةإلىالتقدير،ثمالحاجةإلىتحقيقالذات.[38] إن التوقعات هي
الاشباعاتالتييبحثعنها الجمهور.
فعلىسبيلالمثالالشخصالميالللعنفوالمغامراتيستخدمالتلفزيونلإشباعهذاالميلمنخلالمشاهدةأفلامالعنفوالمطاردا
ت .
والمرأةالتيلديهانزعةتحرروتمردعلىالقيمتجدراحتهاالنفسيةفيذلكالنوعمنالبرامجالتيتتبنىمثلهذاالتوجه،وهكذا.

ولقدخضعتالدوافعوالحاجاتالتييستهدفهاالفردمنالتعرضلوسائلالإعلام
إلىالعديدمنالدراساتومنبينهادراسةبيرلسون 1945 ،التيأجراهاعنظاهرة
توقفثمانيةجرائدفينيويوركعنالصدورلمدةأسبوعينواستغلالفرصةللكشفعمايعنيهاختفاءالصحفبالنسبةللقراء[39].

يهتممدخلالاستخداماتوالاشباعاتأساسابالاشباعاتالتيهيناتجاستخدام
وسائلالإعلام،وترتبطمتغيراتمثلبنيةوسائلالإعلاموتكنولوجياهذهالوسائل،
والظروفالاجتماعيةوالنفسيةوالحاجاتوالقيموالمعتقداتفيبعضأنماطالحاجاتالتييسعىالجمهورلإشباعها و يشير إشباع الوسيلة إلى مزيد من الاستجابات الفورية المرتبطة بالإيفاء بالحاجة، وبالسرور أو عدم السرور، وبالمقارنات مع النتائج المتوقعة لتصورنا، عامة يمكن وصف تلك الاشباعات كمايلي:

- **اشباعات المحتوى:** وهي التي تنتج من التعرض لمحتوى وسائل الاتصال وترتبط برسالة الاتصال أكثر مما ترتبط بنوع الوسيلة المستخدمة.
- **اشباعات العملية:** وهي التي تحقق نتيجة اختيار الفرد لوسيلة اتصال معينة ولا ترتبط مباشرة بخصائص الوسيلة.

والإشباعاتشبهالاجتماعيةوهيالإشباعاتالمكملةللإشباعاتالاجتماعيةوتتحققمن
خلالالتوحدمعشخصياتوسائلالإعلام،وتزيدهذهالإشباعاتمعضعفعلاقاتالفرد
الاجتماعيةوزيادةإحساسهبالعزلة[40]

---

[37] –An expectancy JValue Approach to media J.D. RaybrnII, & palmajreen, palmajreen, (EDs) media& in K. E.R osenjren, L.A.W enner, **G ratifitatinons Research** , Current perspectives (Beverly Hills : Sage, 1985) P.P61. 72

[38] حمديحسن:*الوظيفةالإخباريةلوسائلالإعلام*،دارالفكرالعربي،مصر،1991 ، ص29.

[39] محمدعبدالحميد، **نظرياتالإعلامواتجاهاتالتأثير**،عالمالكتب،جامعةحلوان،ط1،1997 ،ص220 .

[40] ميرفتالطرابيشي،عبدالعزيزالسيد، **نظرياتالاتصال**،القاهرة :دارالنهضةالعربية،2006، ص265.

المبحث الثالث: نماذج الاستخدامات والاشباعات

❖ أولا) نموذج كاتز وزملاؤه:

بصياغةالعلاقةبينحاجاتالجمهورواتجاهاتهالسلوكيةالتييسعىلإشباعهامنبين
مختلفالبدائلالمتاحةأمامه،ومنهاوسائلالإعلامومحتواها،وبناءاعلىنتائجالعديدمنالبحوث
صاغكاتزوزملاؤهنموذجاللعلاقةبيناستخدامالأفرادلوسائلالإعلاموماىمكنأنتشبعهمن حاجاتلدىهؤلاءالأفراد،
مقارنةبالبدائلالوظيفيةالأخرى التيقديتجهإليهاالفردلتلبيةهذهالحاجاتمثلالأنشطةالثقافيةالأخرى[41]. يعتبر هذا
النموذج أكثر النماذج شيوعا "بصياغةالعلاقةبينحاجاتالجمهورواتجاهاتهالسلوكيةالتييسعىلإشباعهامنبين
مختلفالبدائلالمتاحةأمامه،ومنهاوسائلالإعلاموحتواها،وبناءاعلىنتائجالعديدمنالبحوث
صاغكاتزوزملاؤهنموذجاللعلاقةبيناستخدامالأفرادلوسائلالإعلاموماىمكنأنتشبعهمن حاجاتلدىهؤلاءالأفراد،
وعلى ذلك فان عملية الاتصال تسير في شكل دائري، فكلما تشبع احتياجات جديدة، ويحاول الأفراد
إشباع هذه الحاجات التي تتولد باستمرار، سواء من الوسائل الاتصالية أو من البدائل الوظيفية الأخرى
غير الاتصالية.

ويرتكز النموذجعلىأنلدىالأفرادعددامنالعواملالاجتماعيةوالأصولالنفسيةتولدحاجاتمعينة
لديهم،ومنخبرةالفردالمباشرةتتولدلديهتوقعاتعنمدىتلبيةوسائلالإعلاملحاجاتهمع
المصادرالاتصاليةالأخرى،الأمرالذييترتبعليهاتخاذالقرارإماباالتعرضللوسائلأوبالقيامبأنشطةأخرىلتلبيةحاجاتهم.[42]

❖ ثانيا) نموذجماكويللاستخداماتوالإشباعات:

اقترحدينيسماكويلفيصيغتهللاستخداماتوالإشباعاتالتأكيدعلىالخلفيةالاجتماعيةللفردوطبيعةالتجربةالاتصاليةلد
يهودرجةتوقعاتهمسبقامنوسائلالإعلاموالمقارنةبينالإشباعاتالمتوقعةوبينالإشباعاتالتيلمتتحققنتيجةاستخداموس
ائلالاتصال،حيثأكدماكويلعلىأنهناكظروفااجتماعيةشخصيةوسيكولوجيةتؤثرفيأنماطالتعرضللوسائلالإعلامي
ة،ومنثمطبيعةاستخدامهاوتوقعاتتقدمهاتلكالوسائلوالتيتشكلسلوكايترتبعليهاختيارالأفرادلنوعياتمضامينمعينةم
ايؤديإلىنتائجتدفعبالأفرادإلىاستخدامالوسائلالإعلاميةأكثرفأكثر.[43]

وبالتالي وضع دينيس ماكويل صيغة أقل ميكانيكية من الصيغة التي وضعها "كاتز" ورفاقه لنموذج الاستخدامات والاشباعات، حيث اقترح التأكيد على الخلفية الاجتماعية، والتجربة الاتصالية، وتوقعات الأفراد من وسائل الاتصال، وكذلك على التوقعات المسبوقة، واستخدامات الوسيلة، والاشباعات المتوقعة، والاشباعات التي يحصل عليها الأفراد بالفعل، كنتيجة لاستخدامهم الفعلي لوسائل الاتصال، وكذلك على التوقعات المسبوقة، واستخدامات الوسيلة، والاشباعات المتوقعة، والاشباعات التي يحصل

---

[41] همت حسن عبد المجيد، **دراسات في نظريات الإعلام**، سلسلة الإعلام والاتصال، مصر العربية، ط1، القاهرة 2010، ص302_303.

[42] همت حسن عبد المجيد، مرجع سبق ذكره، ص303.

[43] فضيلدليو ،**الاتصال :مفاهيمه–نظرياته–وسائله**، دارالفجر ،القاهرة–مصر ، 2003م، ط1 ،ص31 .

عليها الأفراد بالفعل، كنتيجة لاستخدامهم الفعلي لوسائل الاتصال، وقدم دينيس ماكويل تقول: بأن هناك ظروفا اجتماعية شخصية ونزعة سيكولوجية تؤثر في العادات العامة لاستخدام وسائل الاتصال.

وقدم دينيس ماكويل صيغة تقول: بأن هناك ظروفا اجتماعية شخصية ونزعة سيكولوجية تؤثر في العادات العامة لاستخدام وسائل الاتصال،ومنثمطبيعةاستخدامهاوتوقعاتتقدمهاتلكالوسائلوالتيتشكلسلوكايترتبعليهاختيارالأفرادلنوعياتمضامين نمعينةممايؤديإلىنتائجتدفعبالأفرادإلىاستخدامالوسائلالإعلاميةأكثرفأكثر. ويترتب عليها تقويم للتجربة الاتصالية، أو ظهور نتائج تؤدي إلى زيادة في استخدامات الوسيلة.

❖ ثالثا) نموذج "روزنجرين" للاستخدامات والاشباعات:

حدد "رونجرين" مجموعة عناصر تحدد نموذج الاستخدامات والاشباعات، وأهمية الحاجات التي تقع في أعلى هرم ماسلو والتي تدفعهللتعرضلوسائلالإعلاملإشباعدوافعه، الأمر الذي يؤدي إلى إدراك حلول هذه المشكلات، ويشكل ذلك دوافع مختلفة لمحاولة حل هذه المشكلات، أو محاولة إشباع هذه الحاجات، ويؤدي ذلك إلى ظهور أنماط مختلفة من الاشباعات أوعدم الاشباعات وقد رأى روزنجرين أن تطور الحاجات لدى الأفراد لا يحدث من فراغ،وتتحددالمحدداتالبنائية لنموذجروزنجرينللاستخداماتوالإشباعاتفيأنهناكحاجاتإنسانيةلدىالفردبحيث تتفاعلمعالخصائصالفرديةومعالبناءالاجتماعيالمحيطبالفردبمافيهبنيةوسائلالإعلام ويؤديذلكإلىظهورمشكلاتلدىالفردفيحاولالفردحلهافيمحاولةلإشباعسلوكمعين.

الفصل الثاني: النخبة، تطور بحوثها ونظرياتها، مفهومها وأنواعها، خصائصها وأدوارها

تمهيد:

مما لا شك فيه أن الطبيعة البشرية قائمة على التنوع والاختلاف فهناك اختلاف في طبائع البشر واتجاهاتهم ورغباتهم وطموحاتهم فضلا عن الاختلافات الجوهرية في طبيعة الأدوار التي يؤدونها في المجتمع ولعل هذا الاختلاف يقودنا لقبول فكرة وجود نمط من البشر يطلق عليه صفوة المجتمع.

المبحث الأول: تطور بحوث النخبة ونظرياتها

رغم أن النخبة قد تبدوا متجانسة في شكلها العام، إلا أنها في الحقيقة متنوعة ومتدرجة في أهميتها وهي بمثابة "النواة" التي تلعب دور الدعامة ومن هنا-ووفقا لرأي Mosca- فانه بالإمكان وضع تفسير كامل للتاريخ انطلاقا من تحليل النخبة أثناء قيامها بنشر أفكارها في كل فترة تاريخية.[44] فضلا عن بروز دورها في إحداث التأثير الثقافي بالمجتمع وذلك بحكم امتلاكها للقوة وامتيازات اقتصادية وسياسية عديدة

[44]محمد سويدي، **علم الاجتماع السياسي**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1990، ص65.

مما يسرع بعمليات التغير الثقافي بالمجتمع.[45]وهي تلك العملية التي لها دور جوهري في تغيير بعض الأنماط الثقافية السيئة بالمجتمع واستبدالها بأخرى أكثر تحضرا مما يساعد في النهاية على الاتجاه بالمجتمع لمنحى أكثر تقدما.

النخبة اذا حالة اجتماعية طبيعية، تولد مع كل مجتمع، ويتنوع دورها الحضاري وفقا لطبيعة كل مجتمع، ويقوم في النهاية بترجمة المطالب الوظيفية الى قواعد يمكن تطبيقها ومن هذا فهي مطلب وظيفي لأداء الأنساق الاجتماعية.[46]

❖ أولا) تطور بحوث النخبة:

لقد تعددت دراسات دراسات النخبة التي أجراها علماء الاجتماع والسياسة والتاريخ الغربيين منذ الخمسينيات من القرن الماضي، حيث احتل القادة السياسيون قائمة أكثر الفئات التي حظيت بالدراسة والتحليل التي تلاها القادة من رجال الأعمال ثم كبار موظفي الدولة، ثم القادة العسكريين، ثم النخبة الثقافية، وذلك وفقا لما جاء بموسوعة Blak Well للعلوم السياسية. في حين تصدر موضوع دور النخبة من القادة العسكريين في الدول النامية قائمة أهم مواضيع دراسات النخبة، تلاها بالترتيب التأثير السياسي للصفوة الثقافية وتجنيد القادة السياسيين لهم، ثم موضوع علاقة النخبة بقطاعات الجماهير المختلفة. وقد أجمعت معظم هذه الدراسات على وجود درجة عالية من تجنيد وتطوير النخبة –بكل أنواعها- لخدمة أهداف الطبقات العليا بالمجتمع.[47]

وعن زيادة تأثير بعض النخب عن الأخرى على المجتمع، أثبتت العديد من الدراسات والتي تناولت النخبة الأمريكية تحديدا، أنه بالرغم من تعدد أنواع وأشكال النخب داخل المجتمع الأمريكي، إلا أنها متباينة التأثير، وأن النخبة في مجالات التجارة والقانون والحكومة ووسائل الاعلام لها تأثير كبير على كل من المجتمع والثقافة الأمريكية بشكل عام.[48]

ومن هنا يتضح أن ترتيب أهم النخب من مجتمع لآخر يختلف، فخصوصية كل مجتمع تمنح لشرائح مختلفة من أفراد النخبة أهميتها عن باقي النخب فمن الملاحظ مثلا عدم ذكر النخبة الدينية كقوة مؤثرة في المجتمع الأمريكي في المثال السابق، هذا في الوقت الذي تتزايد فيه أهميتها في المجتمعات العربية الاسلامية ويظهر تأثيرها في الكثير من مناحي الحياة والتي منها مثلا الرقابة على الأعمال الأدبية، ولعل الأمثلة كثيرة على دور النخبة الدينية في الجزائر.

---

[45]شعبان الظاهر الأسود، **علم الاجتماع السياسي**، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 1991، ط1، ص93.

[46]محمود محمد الناكوع، **أزمة النخبة في الوطن العربي**، دار الشروق، القاهرة، 1989، ط1، ص17.

[47]Veru Bogdanor, **The Black Well**, Encyclopedia Of Political Science Landon Balak Well Reference, 1987) pp201-202.

[48]Stauley Rothman &Amy Black, **Elite Revisited**; American Social And Leader ship In The 1990, The International Journal Of Public Opinion Research ; Vol 11,2011, Summer 1999, p169.

كما توصلت الدراسات المتعلقة بالنخبة الى نتائج أخرى مهمة متمثلة في أن الوظيفة التي يقوم بها أفراد النخبة في المجتمع تقوم بتشكيل شخصياتهم وسماتهم الأساسية، بل وتساهم في أداء المؤسسات التي يقودونها.[49]

كما اهتمت هذه الدراسات بالأشياء الأساسية التي يفكر فيها أفراد النخبة وبدرجة ولائهم للمجتمع، وأبدت اهتماما كبيرا بأولئك الذين يمثلون حراس بوابة من خلال مهنهم.[50]

❖ ثانيا) نظرية النخبة:

رغم وضوح منهج القرآن الكريم في تأكيده على فكرة الاصطفاء والاختيار ابتدءا من الرسل والأنبياء ومرورا بالعلماء والصالحين، إلا أن مصطلح النخبة لم يحظ بالتنظير الاسلامي الملائم له، هذا في الوقت الذي ظهرت فيه محاولات أوروبية عديدة لتنظير الكثير من القضايا السياسية والتي منها النخبة.[51]

ولقد حفظ لنا هذا التراث النظري الأوروبي الحديث مساهمات عديدة في التنظير لهذا المصطلح والذي يدور في اطار البحث عن ماهية النخبة في أي مجتمع. وتقوم نظرية "النخبة" على أساس أن أي مجتمع يتكون أفقيا من القاعدة والتابعين. وأن أي مجتمع يتكون أفقيا من القاعدة والتابعين. وأن القوة –بشكل عام- في أي مجتمع لا تنتشر على نحو متساو بين النخب بأنواعها والتي تحارب بدورها من أجل زيادة قوتها وتأثيرها وزيادة السياسات الدائمة لها.[52] وقد اتخذت الكتابات الأوروبية التي نظرت للنخبة عدة اتجاهات:

- **الاتجاه الأول:** قدمه الباحث الايطالي MOSKA والذي يعتبر أول من نظر للنخبة وعرض نظريته فيها في كتبه المختلفة. وكان ذا منظور في الأساس، وقد بين في كتابه "عناصر في العلم السياسي" (1896) أن كل مجتمع محكوم من قبل أقلية، واقترح تصنيف الحكومات على أساس طبيعة النخبة التي تحكمها سواء الدينية أو العسكرية أو الفكرية...[53]

- **الاتجاه الثاني:** هو اتجاه سيكولوجي، ومن رواده الباحث الايطالي PARETO ونظرية النخبة لديه لها أبعاد سيكولوجية بحتة، فالنخبة عنده ليست نتاجا لقوى اقتصادية ولا تعتمد على قوتها اللسانية ولكنها جاءت نتيجة لبعض خصائصها النفسية[54]، والتي مثلا الشخصية القيادية أو الكاريزمية.

---

[49] Adan Kuper &Jessica Kuper, **The Social Science Encyclopedia** (London roudedge &kugan paul, 1985) p245.

[50] IBid.

[51] محمود محمد الناكوع، مرجع سبق ذكره، ص13-14.

[52] علي حسين العمار، **العلاقة بين اعتماد الصفوة على الصحف اليمنية وترتيب أولوياتها تجاه قضايا البيئة**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة حلوان، كلية الآداب، 2004، ص32.

[53] منير سعيداني، ، **النخب الفكرية العربية**، بحث في إجرائية المفهوم، مجلة الجندول، العدد25، نوفمبر2006.

[54] شعبان الظاهر الأسود، مرجع سبق ذكره، ص 96-98.

- **الاتجاه الثالث:** تعرض له الباحث الأمريكي CHARLES WRITE في كتابه "نخبة الحكم" 1956، والذي درس فيه نظام الحكم السياسي في الولايات المتحدة الأمريكية، وتوصل الى أن الأقلية- التي تمتلك القوة- هي التي تستحوذ على الحكم في المجتمعات، وتساءل عن كيف يمكن أن نفسر التاريخ الذي وقع في ضوء مصالح تلك الطبقة.[55]

- **الاتجاه الرابع:** اتجاه اقتصادي، ومن رواده Gems Brenham، والذي رأى أن النظام الرأسمالي في تدهور مستمر، وفي طريقة الى التحول التدريجي الى مجتمع تكون السيطرة فيه لنخبة ادارية قوية لها مهمة ادارة الشؤون السياسية والاقتصادية. وبالتالي فهو في تفسيره للأسس التي تستند إليها النخبة رأى أن التحكم في وسائل الانتاج يعطي النخبة الوضع المسيطر في المجتمع.[56]

وبشكل عام، يمكن القول أن النظرية الاجتماعية الحديثة للنخبة ترجع إلى أفكار العالمين الايطاليين Pareto و MOSKA، حيث جاء ذلك في إطار جهودها الرامية إلى تقديم نظرية في السلطة السياسية. وقد اشتركا معا في وضع تريف للنخبة على أنها " الأقلية المنظمة التي تحكم نسبيا الأكثرية غير منظمة، وهي تتمتع بالقوة الاقتصادية والسياسية والامتياز والرصيد الثقافي والمكانة إما بشكل مكتسب أو موروث"[57]

ومن الملاحظ أن العالمين قد اهتما بالنخبة بمعنى فئات من الناس تمارس السلطة السياسية مباشرة وتكون في وضع تؤثر فيه بشدة في ممارسة هذه السلطة[58]

إلا أن MANHEIN قد عارض هذه الفكرة الأخيرة بشدة مستندا الى أنه على الرغم من أن المواطنين لا يسمح لهم بلعب دور مباشر في الحكم بصورة دائمة، فان لديهم امكانية جعل مطامحهم محسوسا بها من آن لآخر، وهذا ما يتفق مع مفهوم الديمقراطية.

ومن هنا يتضح اختلاف النظريات المفسرة للنخبة وطبيعة تكوينها بين العلماء، ففي الوقت الذي أكد فيه PARETO و MOSKA على التضارب بين حكم الأقلية من النخبة، قدم MANHEIN تفسيرا آخر متعارض مع ما توصلا اليه.

أما على مستوى التنظير الحديث للنخبة في المجتمعات المتقدمة كأمريكا، فترى العديد من النظريات في هذا المجال أن القوة في مثل هذه المجتمعات المتقدمة تنشر على النحو غير متساو. وان عددا من الجماعات القائدة تحارب من أجل زيادة قوتها، والعمل على دعم السياسات المؤيدة لها.[59]

أما على المستوى العربي فقد ظهر التنظير لهذا المصطلح في قلب الجدل الاجتماعي السياسي العربي الاسلامي منذ أواسط القرن التاسع عشر، أي أثناء المواجهة التي تمت مع القوى الاستعمارية الغازية،

---

[55] منير سعيداني، **مرجع سبق ذكره.**

[56] شعبان الظاهر الأسود، مرجع سبق ذكره، ص96-98

[57] محمود محمد الناكوع، مرجع سبق ذكره، ص14-15.

[58] ت.ب بوتمور، **النخبة والمجتمع**، دراسة الاجتماع السياسي، ترجمة: محمد الجوهري وآخرين، القاهرة، دار المعارف، 1989، ص13.

[59] Stauley Rothman & Amy Black- Op- Cit. p169.

هذا فضلا عن ظهور بعض المصطلحات مثل "الأعيان" "الخاصة" و"أهل الحل والعقد" وهي مفاهيم وليدة الآداب السلطانية الاسلامية في ذلك الوقت.[60]

ويمكن القول بشكل عام أن اختلاف طبيعة المجتمعات وثقافتها قد ساهمت في تشكيل النظريات حول النخبة وفي التنظير لفكرة من تكون النخبة، وما طبيعة الأدوار المنوطة بها، وما عوامل قوتها واستمراريتها في المجتمع.

المبحث الثاني: مفهوم النخبة وأنواعها.

❖ **أولا) مفهوم النخبة:**

النخبة هو المختار من الـــشيء أو المميز من الشيء وهو الجزء المختار من المجموعة أو الكل، والنخـــبة من الجماعة هي الأفراد المختارون من تلك الجماعة أو الفئة المختارة من الجماعة وتسمى نخبة، وأيضا من المـجموعة ،النـخبة هم المنتخبون والمنتقون من الناس والمختارون من ضمن فئة من الفئات.

هيمجموعةمثقفةواعيةمنأفرادالرأيالعامتتميزبالاطلاعوالخبراتوحسنالتصرف،حيثتقومبقيادةالرأيالعامفيمجالا تعديدةممايكسبهاأهميةكبيرةفيأيمجتمع.[61]

لا
تعنيالنخبةالمثقفينفقطكمايتصورالبعضفالمفهومالمتداولحديثاللنخبةيشملالبعدينالثقافيوالفكري،بلويغطيأبعاداأخ ريسياسيةواجتماعيةواقتصادية،ومنثمةتصبحالنخبةالمثقفةهيتلكالتيتمتلكثقافةعضويةوظيفيةتضعالتغييرعلىر أساهتماماتهاوفيأعلىسلمأجندتهاوأولويتها.[62]

النخبة هي فئة من الفئات المتميزة في المجتمع من الناحية الفكرية أو تعليمية مما يؤلها للقيام بدور قيـادي أو بأدوار المسؤولية في المجتمع،وهي أكثر فئات المجتمع تأثيرا في الحياة العامة وقدرة على اتخاذ القرار[63]. هي الصنف المفضل أو هي الفئة المختارة والمتميزة من بين الفئات المتواجدة في المجتمع من الجوانب الفكرية أو التعليمية وهذا ما يبرزها ويؤهلها ويجعلها تقوم بأدوار قيـــــادية، هـــــي التي تكون في المقدمة أي في مقدمة المجتمع وأيضا تقوم بأدوار المسؤولية وتكون مسؤولة في أوســـاط المجتمع، والنخبة في المجتمع تعتبر هي الأكثر تأثيرا في الحياة العامة فهي المحرك الرئيـسي في المجتمع من كل النواحي خاصة الفكرية أو التعليمية وهذا قد يجعلـــها قادرة على اتخاذ القرار في المجتمع .

[60] منير سعيداني، مرجع سبق ذكره.

[61] رضاعبدالواحدأمين،مرجعسبق ذكره،ص142 .

[62] رضا عبد الواجد أمين، مرجع سبق ذكره،ص146 .

[63] نفسه، ص27.

هي مجموعة مثقفة واعية من أفراد الرأي العـــام تتميز بالإطلاع والخبرات وحس التصرف، حيث تـــــقوم بقيادة الرأي العام في مجالات عديدة مما يكسبها أهمية كبيرة في أي مجتمع[64].

النخبة فئة مختارة من مجموعة تكون مثقفة واعية من أفراد الرأي العام وهذه المجموعة تكون لها ميزة عن الآخرين في الإطلاع والـــخبرات وحسن التصرف والحكمة ، هذه النخبة تكون رائدة قائدة للرأي العام في عديد من المجالات ، وهذا ما يجعل هذه المجموعة (النخبة) تكسب أهمية كبيرة في أي مجتمع وتكـون متميزة في العديـد من المجالات الموجودة في المجتمع سواء كانت فكرية أو عالمية.

"إن الله اصطفى آدم ونوحا وآل إبراهـــيم وآل عمران على العالمين" [65] .

يخبر تعالى أنه اختار هذه البيوت على سائر أهل الأرض فاصطفى آدم عليه السلام خـــلقه بيده فنفخ فيه من روحه وأجسد له ملائكته وعلمه أسماء كل شيء وأسكنه الجنة وأهبطه منها لما له في ذلك من الحكمة ،واصطفى نوحا عليه السلام وجعله أول رسول بعثه إلى أهل الأرض لما عـــبد الناس الأوثان وأشركوا با ما لم ينزل به من سلطانا وأنتقم منه لما طالت مدته بين ظهراني قومه يدعوهم إلى الل+ه عن آخرهم ولم ينج منهم إلا من اتبعه على دينه الذي بعثه الله إليه و اصطفى آل إبراهيم ومنهم سيد البشر خاتم الأنبياء على الإطلاق ﷺ آل عمران والمراد بعمران هذا هو والد مريم بنت عمران أم عيسى ابن مريم عليه السلام[66].

"الله يصطفى من الملائكة رسلا ومن الناس إن الله سميع بصير"[67].

يخبر تعالى أنه يختار من الملائكة رسلا فيما يشاء من شرعه وقـــدره من الناس لإبلاغ رسالاته "إن الله سميع بصير" أي سميع لأقوال عباده بصير بهم بمن يستحيي ذلك منهم كما قال " الله يعلم حيث يجعل رسالته"

"لو أراد الله إن اتخذ ولدا اصطفى مما يخلق ما يشاء"[68].

أي لو جاز اتخاذ الولد على ما تظنون لاختار ممـا يخلق ما يشاء لا مما تختـــــارون أنتم و تشاءون (سبحانه) نزه ذاته عن أن يكون له ما نسبـوا إليه من الأوليـاء و الأولاد ، و دل على ذلك بقوله "هو الله الواحد القهار" يعنـــي أنه واحد متبرئ عن انضمام لإعداد متعال عن التجزؤ و الأولاد، قهار غلاب لـكل شـيء، و من الأشياء ألهتهم فأنى يكون له أولياء و شركاء.[69]

النخبة على الرغم من الحداثة النسبية لاستخدام مصطلح النخب،إلا أن معنى هذا المصطلح قد ورد في الفكر الاجتماعي منذ زمن بعيد، فمنـــذ ظهور الاهتمام بدراسة طبيعة المجتمع الإنسـاني فقد اشتق

---

[64]نفسه، ص 142.

[65]القرآن الكريم ،**سورة آل عمران** ، الآية 33.

[66]أبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القريشي الدمشقي،**تفسير القرآن العظيم** ،دار طيبة ،(700-774)،ص33.

[67]القرآن الكريم، **سورة الحج**، الآية 75.

[68]القرآنالكريم، سورة الزمر، الآية 04.

[69]أبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القريشي الدمشقي، مرجع سبق ذكره، ص 84.

مفهوم النخبة أو الصفوة من الـــــفعل اللاتيني Eligere ويعني يختـار، و تشير كلمة Elite إلى العنصر المختار من ثقـافة أو جماعة،أو الأفراد الذين يشغلون أوضاع عليا[70] .

لقد ورد مصطلح النخبة في الفكر الاجتماعي منذ زمن بعيـد،فمنذ ظهور الاهتمام بدراسة طبيعة المجتمع الإنساني فقد اشتق مفهوم النخبة أو الصفوة من الفعل اللاتيني Eligere و التي معناها هو يختار،و النخبة هي المختار من الشيء أو هي الفئة المتميزة في المجتمع أو في الجماعة أو الأفراد الذين يغطون الجوانب الفكرية أو العلمية في المجتمع وتكون لهم القدرة على اتخاذ القرار والقيام بمسؤوليات.

كما عرفتها القواميس الانجليزية بأنها "اقوى مجموعة من الناس في المجتمع ولها مكانتها المتميزة وذات اعتبار.

وعرفها العالمان الايطاليان: موسكا، وباريتو بأنها: "هي الأقلية المنظمة نسبيا التي تحكم الأكثرية غير المنظمة والتي تسيطر بفضل قدراتها المتفـــوقة وبفضل رصيدها الثقافي، وهي جماعة تتمتع بالقوة الاقتصادية والسياسية والامتياز والمكانة، إما بشكل مكتسب، أو موروث أو هي جـماعات وظيفية ومهنية تحظى بمكانة عالية في المجتمع.

وعرفها لاسويل: "أولئك الذين يتمتعون بأكبر قسط مـن القيمة".

ويعرفا روبرت داهيل:" هم مجمـوعة من الأفراد يشـكلون أقلية ويسود تفضـيلاتهم عنـــــد حدوث التفضيلات المتعلقة بالقضايا الأساسية في المجتمع.

وعرفها كمال المنوفي:هي مجموعة من الأفراد يمتلكون مصادر وأدوات قوة السياسة في المجتمع بحيث تستطيع التحكم في رسم السياسة العامة وصنع القرارات في المجتمع [71].

يتميز أفراد النخبة بمستـوى تعليمي وثقـافي يؤهلهم للقيام بأدوار المسؤولية في المجتمع كما يتميزون بقوة تأثيرية في دوائر صنع القرار و الـرأي العام ، ومن ثم تصبح هذه الفئة عنصرا أساسيا لوسائل الاتصال التي لا تهتم بالكثرة العددية قـدر اهــتمام بنوعية المتلقي ودرجة ثقافته ومركزه الســياسي والاجتماعي كـرجال الإعلام والسياسة...الخ [72].

النخبة هي من الفئات التي يتميز أفرادها بالمستوى التعليـمي والثقافي وهذه المرتبة من التحصيل تؤهل أصحابها للقيام بأدوار المسؤولية في المجتمع ،فأفراد هذه النــخبة يتميزون بقـــــــــوة تأثيريـــة في دوائر القرار والرأي العام. وهذه الفئة التي تعتبر عنــصرا أساسيا لوسائل الاتصال المختلفة فالنخبة تهتم بنوعية الملتقـى ولا تهتم بالكثرة العـدديـــة لأن الهدف منها أن المتلقي يكون ذو ثقافة و ذو مركز سياسي و اجتماعي كرجل الإعلام و رجال السياسة مثلا.

---

[70] فهد بن عبد العزيز العسكر، دع الله بن ناصر الحمود، **اعتماد النخب على المصادر الإخبارية الالكترونية الحديثة واتجاهاتهم نحو المستقبل انتشارها في المجتمع السعودي**، موقع إعلامي 2007/04/28.

[71] كمال المنوفي، **أصول النظم السياسية المقارنة**، الربيعان للنشر والتوزيع، ط1، الكويت،1987، ص 84.

[72] سهير بركات، **الإذاعة الدولية** ، دراسة مقارنة لنظمها وفلسفتها ،الطويجي للطباعة والنشر ،القاهرة، 1978.

أما على المستوى العربي فقد تعدد تعريفات النخبة فقد عرفها عبد الحليم الزيات بأنها: " جماعة أو فئة قوامها قلة من أفراد المجتمع، تؤثر أو تتحكم في كل أو بعض قطاعاته، بناءا على ما تتحلى به من مزايا نسبية معترف بها اجتماعيا.[73]

ولقد عرفت النخبة في العديد من معاجم العلوم الاجتماعية باعتبارها المجموعة التي اكتسبت الشهرة في أي مجال كان.

وهناك تعريف آخر للنخبة قدمه شعبان الأسود انصب على أنها: جماعة من الأفراد معروفة اجتماعيا، وذات خصائص "قيمة" محددة مثل: المقدرة العقلية العالية، امتلاك الأخلاق، امتلاك الهيبة والنفوذ، ولها سلطة اتخاذ القرارات من موقعها.

❖ **ثانيا) أنواع النخبة:**

يتعدد مفهوم النخبة تبعا لتعدد المجلات التي ينتمي إليـها عضو جماعة النخبة، فهناك النخبة الدينية ،والنخبة السياسية، والنخبة الاقتصادية، والنخبة الأكاديمية، والنخبة الإعلامية، والنخبة العسكرية، وهكذا ففي كل جماعة تبرز مجموعة من الأشخاص الذين يتمـتعون بقوة التأثير في بقية الجماعة، أو تتركز في أيديها سلطة اتخاذ القرار، أو تتمتع بمؤهلات معينة تضفي عليها طابعا نخبويا متميزا، وقد قصر الباحث بحثه على أربعة أنواع من النخـبة:

1) **النخبة السياسية:** والنخبة السياسة هي القادة الممسكون بمقاليـــد السلطة في أي جهاز سيـاسي والتشكيلات الاجتماعية التي أتوا منها، الـــــمنوط بها تحديد القيم النسبية لمختلف العلاقات في المجتمع خلال فترة زمنية معينة، وبمعنى آخر هم كبار موظـفي الحكومة والإدارات العليا و القادة وأبناء الأسر ذات النفوذ السياسي كالأسر المالكة والارستقراطية[74].

2) **النخبة الأكاديمية**: تعد النخبة الأكاديميـــــة احد أنـــواع النخبة بشكل عـام، وهي جزء من النخبة الفكرية التي تضم على ســـبيل المثال الأدباء و المفكرين وأساتذة الجامعات و الفلاسفة و العلماء. كما تتسم النخبة المثقفة بالتميز العقلي والريادة الفكرية، ورؤيتها الشاملة للحاضر و المستقبل، و قيادة مسيرة الحياة، كما أنهـــــم يتمتعون بدرجة عالية من الوعي، وبيدهم مصير ثقافة شعـــــب.[75]

3) **النخبة الإعلامية**: ويقصد بالنخبة الإعلامية الأفراد الذين يقومون بإعداد ونشر أو بث الرسائل الإعلامية عبر الوسائل الاتصالية المتعددة، وهم الصحفيون والعاملون في مجال البث الإذاعـــــي والتلفزيوني. وتأخذ هذه النخبة قدرا كبيرا من الأهمية سواء فيما يتعلق بعلاقتها بالنخبة الحاكمة و تأثيرها على صانع القرار، أو علاقتها بالنخـب الأخرى، أو علاقتها بالنخب الأخرى، أو علاقتها بقيادة الجمهور والتأثير المباشر عليه. فوسائل الاتصال تمد صـانع القرار بتيار مستمر من المعلومات عـــن الأحداث المحلية و الدولية تساعد على بلورت المشكلات الراهنة، و تقدم البدائل المقترحة لحل هذه المشكلات مما يساعد على اتخـاذ القرار الملائم، كما توفر وسائل الاتصال فرص

---

[73] السيد عبد الحميد الزيات، **في سوسيولوجيا بناء سلطة. القوة الصفوة**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1990، ص154.

[74] السيد محمد السيد عمر، **الدور السياسي للصفوة في صدر الإسلام**، دكتوراه غير منشورة (جامعة القاهرة: كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، 1991)، ص 121.

[75] عاطف فؤاد، **الصفوة المصرية، قضاياها وانتماءاتها**، دار المعارف، القاهرة، 1985، ص76.

النشر و الذيوع لهذه القرارات بهدف إحاطة الرأي العام علما بما اتخذته القيادة السياسية بهذا الشأن من قرارات.[76]

4) **النخبةالدينية:** جاء مفهوم النخبة أو الصفوة في الفكر الإسلامي على أنهم المؤدون لشرط الله في الأمة الإسلامية المتمثل في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والإيمان با. وأنهم الباذلون للفضل، الحاكمون بالعدل، المبادرون إلى أداء الحقوق من غير تسويف، الموفون بالطاعات من غير تطفيف، المتبعون لرسول الله، المقيمون لكتاب الله، الذين لا يفزعهم ذو سلطان غير الله، العافون عمن ظلمهم، المحسنون إلى من يسيئون إليهم، المصونون عن الغرور بزينة الدنيا.[77]كما يشير مفهوم النخبة الدينية إلى الأشخاصالمثقفين ثقافة واسعة إلى ثقافته الدينية، والواعي بقضاياوالمشارك في إنتاج الخطاب الديني و إيصاله إلى الجمهور المستهدف، و القادر على إقناع المتلقي بمضمون الخطاب قولا وعملا.[78]

المبحث الثالث: خصائص النخبة وأدوارها.

❖ **أولا) الخصائص:**

1- الارتباط العضوي للنخبة المثقفة بالإيديولوجية الرسمية.

2- ازدواجية الخطاب الإيديولوجي الرسمي في محاولة للتوفيق بين مرجعيات مختلفة ثنائيات كانت أو ثلاثيات.

3- اقتصار الخطاب المنتج على العمليات الاسقاطية للإيديولوجيات السائدة عالميا و محاولة التفسير القسرى للواقع طبقا لمقولاتها الجاهزة.

4- استمداد المشروعية من البعد الوطني المتماهي مع الإيديولوجية الغالبة عالميا[79] .

5- التميز بوتيرة عالية من الاقصائية لدرجة التلاغي بين المختلفين وعدم البحث عن أية مساحة للمشترك.

6- اصطناعية النخب واستعجالها للتغير في الاتجاه الذي تقتنع، به لدرجة تبدو معها وكأنها تبحث عن قاعدة شعبية بديلة لثقل الاستجابة التي تحس بها من قبل الجمهور المخاطر.

---

[76]بسيوني إبراهيم حمادة، **دور وسائل الاتصال في صناعة القرارات**، دراسة ميدانية على صانعي القرار في مصر، دكتوراه غير منشورة (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، 1991)، ص220.

[77]أبو نعيم الاسفهاني، **حلية الأولياء وطبقات الأصفياء**، (القاهرة، مكتبة الخانجي د.ت)،ص5-21.

[78]جابر محمد عبد الموجود، **اتجاهات النخبة حول تجديد الخطاب الديني**، مجلة البحوث الإعلامية، كلية اللغة العربية، جامعة الأزهر، العدد18، أكتوبر 2002، ص69.

[79]فاني كولونا، **مثقفون في الأطراف**، في الانتلجانسيا في المغرب العربي، إشراف عبد القادر جغلول، دار الحداثة للطباعة للنشر و التوزيع،ط1 ،1984 ، ص 235.

وقد كشفت هذه المرحلة أن المـجتمع الجزائري تميز بقدرة وخصـوبة عالية على إنتاج النماذج الفردية ذات المستوى العالي الذي يؤهلها لمستويات عالمية وهذا مــا برهنت عليه الجامعة الجزائرية باعتبارها المحضن الأساسي لصناعة النخبة و توجيهها إلا أنها لم تتمكن من تحويل هذه الطاقة الإفرازية إلى طاقة استثمـــارية بشكل كاف. حيث لم توضع آليات كافية للاكتشاف ، و لا وسائل للتنسيق و الحماية و التطوير، الأمر الذي أدى إلى نزيف رهيب لهذه النماذج النخبوية الفردية حرمت منها الأمة و أهدرت كلفة تكوينهـا.[80]

❖ **ثانيا) أدوارالنخبة ومهامها:**

منالواضحخلالالمتابعةالتاريخيةلتطورالمجتمعاتأنالنخبتقومبالأدواروالمهامالتالية:

1- صياغةالمفاهيمالأساسيةوالتصورات،والإجابةعنالأسئلةالوجودية.

2- تأسيسوإنشاءالتنظيمات.

3- اختراعوإيجادالوسائلالتصويرية.

4- خلقالثرواتالضروريةوتطويرها.

5- بناءالشخصياتالخاصةوصقلها.

6- تأسيسمنظوماتالقيموحمايتهاوتطويرها.

7- وضعالحدودوالضوابطوتحديدالجزاءات.

8- رسمالأهداف.

9- تحديدالعلاقات.

10- توجيهالحياةعموما.

11- تطويرالمجتمععنطريقالتغييرالاجتماعي.[81]

[80]فاني كولونا، مرجع سبق ذكره، ص 235.

[81]سعيدشبار" :فيمفهومالنخبةودورالوسيطأوالمصادرالثقافي،" مجلة الكلمة"،ع 25 س6،1999، ص73 .

الفصل الثالث: الخلفية التاريخية الصحافة الإلكترونية وتطورها، مفهومها وأنواعها، خصائصها ومميزاتها.

تمهيد:

منبينالتحولاتالمعرفيةالتيشهدتهاالبشريةهيظهورالشبكةالإلكترونية" الإنترنت " التيلاتعترفبالحدودالجغرافية،وتتجاوزهابشكليصعبعلىالدولمواجهته أوالحدمنهجومهاأوانتشارهاالسريعفيتوصيلالمعلومةوالمعرفةلجميعشرائحالمجتمع،والصحافةالإلكترونيةوالـ تيهيأحدفروعالشبكةالإلكترونيةكانلهادوركبيرفيالتحولاتالمعرفيةللبشريةجمعاء.

إنتأثيرتقنيةالإعلامقدطالالصحافةشأنهابذلكشأنجميعوسائلالإعلامالأخرى، لتجدنفسهاداخلوسيطيحتملأنيكونبديلا للورقفينقلالصحيفةبيدالقارئولتكونالشبكةالعالميةللمعلومات "الانترنت " هيالبيئةالتييفضلالناشرونأنتكونالفضاءالجديدللصحافةالعالمية،لتضيفالإنترنتللصحافةمميزاتوسماتوخصائص متعددةيحبذهاالقراءويستغلهاالناشرونلتبدأمرحلة" الصحافةالإلكترونية " التيغزتالعالممنذبدايةالتسعينياتمنالقرن الماضيولتتسعهذهالظاهرةرويداروبدا.

المبحث الأول: الخلفية التاريخية الصحافة الإلكترونية وتطورها.

لقد ظهرت صحافة الانترنت وتطورت كنتاج لشبكة الانترنت العالمية التي جاءت أيضا نتيجة المزج بين ثورة تكنولوجيا الاتصالات وثورة تكنولوجيا الحاسبات بما يعرف بالتقنية الرقمية، وكانت البدايات الفعلية نتيجة لما أحدثته ثورتا الاتصال والمعلومات وما نجم عنها من تقنيات وتطورات ألقت بظلالها على الصحافة المطبوعة كجزء من منظومة وسائل الإعلام التقليدية (الراديو، التلفزيون، والصحف) وبدأت تتكون حول نظم الحاسبات المرتبطة ببعضها البعض من خلال شبكة الكومبيوتر سواء المحلية أو الدولية وما تضمنته هذه الشبكات من بث إعلامي يعتمد وسائل تعبير متعددة كالصوت والنص والصورة واللون وغيرها، فلم تكد تمضي سنوات على ظهور الانترنت حتى امتلأت الشبكة الدولية للمعلومات بالعشرات مع المواقع التي تعتبر نسخا الكترونية لصحف ورقية أو مواقع كبيرة تنشر المواد الإعلامية التي تقدمها الصحيفة الورقية.

- **أولا) الخلفيةالتاريخيةلظهورالصحافةالالكترونية:**

شهدت الصحافة مند نشأتها تغيرات جوهريُة شملت أبعاد التقنية والتحريرية والاقتصادية، خاصة في العقود الأخيرة عرفت تطوراً كبير على المستويات المادية والفنية، ففي الإطار المنافسة الشديدة التي تعرضت لها الوسائل الإعلام الإلكترونية (كالراديو والتلفزيون) كان على الصحيفة أن تتبنى طرقاً جديدة في الإنتاج والتوزيع، حتى تحافظ على مكانتها كوسيلة الإعلام الأكثر جماهيرية في الأفراد والمجتمعات حيث نشأت الصحيفة الإلكترونية في المنتصف التسعينات، وشكلت ظاهرة إعلامية جديدة مرتبطة بثورة التكنولوجيا المعلومات والاتصالات، فأصبح المشهد الإعلامي أقرب لأن يكون ملكا للجميع وفي متناول الجميع أكثر انتشار وسرعة الوصول إلى أكبر عدد ممكن من القراء.[82] وثم أخذت الصحافة الإلكترونية في التطور على الشبكة الانترنت العالمية إلى أن باتت رمزا واضحا لثورة المعلومات التي يشهدها العالم في الوقت الراهن، وقد جاءت الثورة المعلومات كثمرة للمزج بين ثورة تكنولوجيا الاتصالات من جهة من جهة وثورة تكنولوجيا الحاسبات من جهة أخرى، لتبدأ الصحف الإلكترونية في العقد التسعينات في الانتشار على الشبكة الدولية للمعلومات(www) ، وقد ساعدها في ذلك الانخفاض المستمر في أعداد قراء الصحف المطبوعة ،وزيادة تكلفة التوزيع والإنتاج في الصحف الورقية، ومحاولة الصحف الورقية أن تدخل على الطريق السريع للمعلومات (الانترنت) من قبيل المنافسة.

تعود البدايات الأولى لنشأة الصحافة الالكترونية إلى منتصف عام 1970م، عبر استخدام تقنية التليكست والفيديو تكس في اثنين من المؤسسات الإعلامية البريطانية هما BBC" IBA ," والتجارب التفاعلية الأخرى في مجالات نقل النصوص شبكيا، ومن تطور قواعد البيانات واستخدام الكومبيوتر في عمليات ما قبل الطباعة في بداية السبعينات من القرن الماضي، كما يرجعها سيمون باينز S.Bains، فكانت ثمرة تعاون بين مؤسستي بي بي سي BBC الإخبارية واندبندنت برودكاستينغ أوثوريتي IBA عام 1976 ضمن خدمة تلتكست، فالنظام الخاص الثانية باسم أوراكل Oracle، وفي عام 1979 ظهرت في بريطانيا خدمة ثانية أكثر تفاعلية عرفت باسم خدمة الفيديو تكست مع نظام بريسل prestel قدمتها مؤسسة بريتش تلفون أوثوريتي .BTA ، غير أن هذا المجال لم يلق الاهتمام المطلوب من الباحثين، إلا بحلول عام 1980م، حيث بدأ ظهور الصحافة الالكترونية في شكلها الحديث استجابة للتغيرات التي شهدتها بيئة الاتصال الجماهيري بظهور شبكة الانترنت، وما ترتب على ذلك من استخدامات إعلامية ضخمة أثرت في معطيات الوسائل التقليدية وبخاصة الصحافة المطبوعة مهنيا واقتصاديا، خاصة بعد أن استطاعت شبكة الانترنت أن تؤسس لنفسها قاعدة كبيرة من جماهير الجيل الجديد، عبر استيعابها اللامحدود للوسائط التقليدية، وطرحها لوسائل جديدة تتماشى مع طبيعة هذا الوسيط.

يقول شيدين " إن عام 1981 يمثل أول بداية حقيقية لظهور الصحافة الالكترونية الشبكية عندما قدمت كومبيوسيرف خدمتها الهاتفية مع 11 صحيفة مشتركة في الاسوسيتدبرس، إلا أن هذه الخدمة توقفت عام 1982 بعد انفضاض الشراكة ، تبع ذلك ظهور الخدمات الصحافية في قوائم الأخبار الالكترونية Bulletin Board – BBS في سنوات 1985-1988[83].

---

[82]– زيد منير سليمان ،**الصحافة الإلكترونية**، دار أسامة للنشر، عمان، ط1،2008 ، ص10.

[83]عبد المالك ردمان الدنماني،***الوظيفة الإعلامية لشبكة الانترنت*** ، دار الراتب الجامعية، ط1، 2001، ص98.

على الرغم من أن محاولات هذه المؤسسات لم تلق النجاح المطلوب إلا أن الأمر تغير كليا مع بداية التسعينات الذي حمل معه تطورات هائلة على جميع المستويات، وإذا كان نجاح خدمة Text Textمرده الاعتماد على جهاز التلفزيون، فان نجاح الصحيفة الالكترونية مرتبط مباشرة بتوفر أجهزة الكمبيوتر وتطور البرامج التي تسهل الوصول إلى الانترنت والتعامل معها.

- **ثانيا) تطور الصحافة الإلكترونية في العالم:**

صحافة الانترنت إذن هي نتاج لامتزاج الإعلام بالتقنية الرقمية، وهي برغم عمرها القصير إلا أنها حققت في نحو عقد من الزمان ما حققته الصحافة المطبوعة في عشرات السنين، وتمكنت صحافة الانترنت من تقديم مكاسب عديدة للمهنة الإعلامية ولجمهور القراء وكذلك لمستويات أخرى من المستفيدين مثل المعلنين والطبقة السياسية ومروجي الأفكار والدعاة وسواهم، لكن هذه المكاسب ارتبطت ومازالت بتطور التقنية وانتشارها وفي طبيعة الجمهور الذي يستخدمها، وبرغم أن المؤشرات حول ذلك لا تزال غير مشجعة، إلا أن كثيرا من الباحثين جنحوا مبكرا إلى الحديث عن هزيمة الصحافة التقليدية ونهاية عصرها، بل أن فيليب ميلر تنبأ عام 2040 سيشهد هجرة آخر قراء الصحف الورقية المطبوعة إلى الصحافة الالكترونية.

في مرحلة التسعينات أصبح للانترنت دورا بارزا في نشر المواد الإعلامية بمختلف صورها وأشكالها وبلغات عديدة، واستفاد من ذلك العديد من وسائل الإعلام وعلى رأسها الصحف التي تزايد أعداد مواقعها على الانترنت بشكل كبير خلال عقد التسعينات.

لقد كانت الصحيفة (هيلزنبورج دابيلاد) السويدية هي الصحيفة الأولى في العالم ظهرت الانترنت التي نشرت إلكترونيا بالكامل عام1991.أما الصحيفة تريبيون الأمريكية التي تصدر من ولاية مكسيكو هي الصحيفة الإلكترونية الأولي التي صدرت عام 1992وقد كان من بين أهم الصحف الكبرى التي ظهرت في العالم على شبكة الانترنت صحيفة (us today) كأولي الصحف الكبرى التي تسمح للمستخدم أن يتنقل إلي أقسام المتعدد من موقع لآخر،وكذلك الانتقال إلي الأقسام المتعدد وفي عام 1993 كان هناك ما يقرب من 20 صحيفة ومجلة ، لها مواقع علي الإنترنت منها مجلة أخبار الأسبوع (News Week) ،إضافة إلي أنها توفر خدمات البحث أو تكنولوجيا اتصال النص الفائق أي إمكانية البحث داخل المواقع المشابهة ،كما أنها تقدم خدمات الوسائط المتعدد (النصية و الصوتية والمصورة).[84]

في عام 1992 أنشأت شيكاغو أون لاين أول صحيفة الكترونية على شبكة أمريكا أون لاين وبحسب كاواموتو فان موقع الصحافة الالكترونية الأول على الانترنت انطلق عام 1993 في كلية الصحافة والاتصال الجماهيري في جامعة فلوريدا وهو موقع بالو ألتو أون لاين Palo Alto وألحق به موقع آخر في 19 يناير 1994 هو ألتو بالو ويكلي لتصبح الصحيفة الأولى التي تنشر بانتظام على الشبكة، وتعد

[84] فيصل أبو عيشة، **الإعلام الالكتروني**، دار أسامة، الأردن . عمان، ط1، 2010، ص 98.

هذه الصحيفة أول النماذج التي دخلت صناعة الصحافة الالكترونية بطريقة كبيرة ومتزايدة بخاصة مع توفير خدمة الانترنت مجانا في الولايات المتحدة وبلاد العالم المتقدم بحيث أصبحت الصحافة جزءا من تطور وتوزيع شبكة الانترنت، "وبدأت غالبية الصحف الأمريكية تتجه إلى النشر عبر الانترنت خلال عامي 1994-1995 وزاد عدد الصحف اليومية الأمريكية التي أنشأت مواقع الكترونية من 60 صحيفة نهاية عام 1994 إلى 115 صحيفة عام 1995 ثم إلى 348 في منتصف عام 1996.

وتعد صحيفة "الواشنطن بوست" أول صحيفة أمريكية تنفذ مشروعا كلف تنفيذه عشرات الملايين قامت من خلاله عام 1991 بث العديد من موضوعاتها مقابل بدل شهري لا يتجاوز العشرات دولارات ويتضمن نشرة تعدها الصحيفة يعاد صياغتها في كل مرة تتغير فيها الأحداث مع مراجع وثائقية وإعلانات مبوبة، وأطلق على هذا المشروع أسم (الحبر الورقي) والذي كان فاتحة لظهور جيل جديد من الصحف هي (الصحف الالكترونية) التي تخلت للمرة الأولى في تاريخها عن الورق والأحبار ص 105 والنظام التقليدي للتحرير والقراءة لتستخدم جهاز الحاسوب وإمكانياته الواسعة في التوزيع عبر القارات والدول بلا حواجز أو قيود، ولم يكن هذا المشروع الرائد سوى استجابة للتطورات المتسارعة في ربط تقنية الحاسوب مع تقنيات المعلومات، وظهور نظم وسائط الإعلام المتعدد، وما تحقق من تنام لشبكة الانترنت عموديا وأفقيا واتساع حجم المستخدمين والمشتركين فيها داخل الولايات المتحدة ودولا أخرى عديدة خصوصا في الغرب، والبدء قبل ذلك بتأسيس مواقع خاصة للمعلومات، ومنها معلومات إخبارية متخصصة مثل الرياضة والعلوم وغير ذلك.[85] وبذلك تكون (واشنطن بوست)، قد حققت منفعة كبرى للقراء بإتاحتها الفرصة بالاطلاع الجميع على أرشيفها واستخدام الوسائط المتعدد.

في شهر نيسان عام 1997 "تمكنت صحيفتا اللوموند والليبراسيون من الصدور بدون أن تتم عملية الطباعة الورقية بسبب إضراب عمال مطابع الصحف الباريسية ، الصحيفتان صدرتا على مواقعها في الانترنت لأول مرة وتصرفت إدارتا التحرير بشكل طبيعي وكما هو الحال اليومي للاصدار الورقي ، كما أشارت المحطات الإذاعية لما نشرته الصحيفتان كما تفعل كل يوم ، كما مارس الصحفيون عملهم بشكل طبيعي إلا انهم شعروا بضرورة تقديم شيء جديد وإضافي وذلك لإحساسهم باختلاف العلاقة مع القارئ هذه المرة".[86]

وحول موضوع تزايد عدد الصحف الالكترونية وانتشارها في العالم يقول الدكتور عبد الستار فيكي " لقد تزايد الاتجاه في الصحف على مستوى العالم الى التحول الى النشر الالكتروني بسرعة كبيرة ،ففي عام 1991 لم يكن هناك سوى 10 صحف فقط على الانترنت ثم تزايد هذا العدد حتى بلغ 1600 صحيفة عام 1996 وقد بلغ عدد الصحف عام 2000 على الانترنت 4000 صحيفة على مستوى العالم ، كما ان حوالي 99% من الصحف الكبيرة والمتوسطة في الولايات المتحدة الاميركية قد وضعت صفحاتها على الانترنت".[87]

أما بناء المحتوى الإخباري لصحافة الانترنت فقد تطور حسب **Pavlik** عبر ثلاثة مراحل؛ ففي المرحلة الأولى كانت صحيفة الانترنت تعيد نشر معظم أو كل أو جزء من محتوى الصحيفة الأم وهذا النوع من

---

[85]–عبد الأمير فيصل، **الصحافة الإلكترونية في الوطن العربي**،دار الشروق ،عمان–الأردن ، ط1 ، ص94.

[86]حسن عماد مكاوي، **تكنولوجيا الاتصال الحديثة في عصر المعلومات**، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 1993، ص.23

[87]عبد الستار فيكي، **عصر المنجزات من ثورة غوتنبرغ إلى غزو الانترنت**، بيروت، دار الصياد أنترنشيونال2000الألفية الثالثة. ص230

الصحافة مازال سائدا. المرحلة الثانية يقوم الصحافيون بإعادة إنتاج بعض النصوص للتواءم مع مميزات ماينشر في الشبكة وذلك بتغذية النص بالروابط والإشارات المرجعية وما إلى ذلك ، وهذا يمثل درجة متقدمة عن النوع الأول . أما المرحلة الثالثة فيقوم الصحافيون بإنتاج محتوى خاص بصحيفة الانترنت يستوعبوا فيه تنظيمات النشر الشبكي ويطبقوا فيه الأشكال الجديدة للتعبير عن الخبر.[88]

- **2Lثالثا) تطور الصحافة الإلكترونية في العالم العربي:**

فيالعالمالعربيظلالتحديالذيفرضتهالانترنيتكوسيطإعلامياتصاليمتعددالمزايا،لايضاهيهفيذلكوسيطآخر،وجدالناشرونالعربأنفسهمفيوضعلايسمحلهمبتجاهلها،وبالتاليدخلوامجالهادونأنيتأخرواكثيراعنالعالم، و " لعلالتواجدالصحفيالعربيعلىشبكةالانترنيتيعودإلىتجاربالشبابالعربيالذينيعيشونفيالولاياتالمتحدةالأمريكيةوغرب أوروبافيبدايةالتسعينيات،حيثكانهؤلاءيتراسلونعبرشبكةالانترنيتوتطبيقاتهاالأولىمعبعضهمالبعضحولقضاياوأ خبارالوطنالأمبمايشبهتلكالنشراتالصحفيةالتيتوزعفيالمقاهيوالمنتدياتالعربيةفيتلكالبلاد . "[89]هذاأدىإلىاتساعالنطاقاللغويلمفهومالصحافةالالكترونيةليشملاللغةالعربيةبالرغممنأنمفهومهالميتمإستعابهبع دبالقدرالكافيمنقبلالناشرينالعرب.

"لقد كانأولوجودعربيمؤسسفيشبكةالانترنيتبإعلانجريدةالشرقالأوسطفيعددهاالصادرفي 6 سبتمبر 1995 ،بأنالصحيفةستكونمتوافرةعبرشبكةالانترنيتفي 9 سبتمبر 1995 حيثتوافرتالصحيفةاليوميةالعربيةالكترونيالأولمرةعلىالشبكة،وكانتالصحيفةالعربيةالثانيةالتيتوافرتعلىالانترني تهيصحيفةالنهارالبنانيةالتيأصدرتطبعةالكترونيةيوميةخاصةبالشبكةابتداءامن1 جانفي 1996 ،تلتهاجريدةالحياةفيالأولمنجانفي 1996 والسفيرفينهايةالعامنفسه.[90] " بالنسبةلأولصحيفةعربيةعلىالانترنيتكانتوافرهافيشكلصورفقطويمكنالقولبأنهابدايةمعقولةإذماذكرنابأنعدداال صحففيالانترنيتفيتلكالفترةكانمحدوداجدا،وهذهالصحفتعتمدفيبثهاللمادةالصحافيةعلىتقنياتمتفاوتةولكنأيامنهذه التقنياتلميرتفعبالصحافةالعربيةإلىمستوىالصحيفةالالكترونيةالمتكاملة.

بعدذلكتنامىالصحفالعربيةعلىالانترنيتوأصبحتتقريبافيكلالبلدانالعربيةتوجدصحفالكترونية،غيرأنالاستفادةمنخ دماتالانترنيتفيالوطنالعربيقدتأخرتنوعاماوقدأرجعتدراسةمعينةإلىأنهذاراجعلضعفالبنيةالأساسيةلشبكاتالاتصا لات،إضافةإلىبعضالعوائقالاجتماعيةوالثقافيةوالاقتصاديةوهذامماأثربشكلرئيسيعلىسوقالصحافةالالكترونية.

أمافيمايخصالصحفغيرالعربيةالأصلوالتيتصدربالغةالعربيةنجدعام 1998 وهي ***(BBC)*** "الصحيفةالالكترونيةالتيأطلقتهاهيئةالإذاعةالبريطانيةتبثمادتهاعلىمدارالساعة،منتطوراتسياسيةوكذاأحداثعر بيةوعالميةبالصوتوالصورةوالأفلامالتسجيلية .....

---

[88]Pavlik,John V. (1997) The Future of Online Journalism Aguide to whos doing what.

[89]عمادبشير ***:الخدماتالصحافيةالعربيةعلىالانترنيت***،موقعالناديالعربي للمعلومات ، تمالاطلاععليهابتاريخ /2007/08/08 ،المادةمتوفرةعبرالرابطةالتالية:

http://www.arabin.net/arabic/snaduh/pivot-7/arabic-pressinternet. Htm.

[90]السيدبخيت،**الصحافةوالإنترنيت**،العربيللنشروالتوزيع،القاهرة، 2000، ط1، ص 31-32.

الخ،جامعةفيوقتواحدأماماالمتصلبالموقعمتعةالقراءةوالاستماعوالمشاهدةبسرعةوكفاءةتكنولوجيةكبيرة،الأمر الذيجذبجمهوراعربياجديداوبشكلمتزايد،خصوصافيالسعوديةومصروعددمندولالخليج،فضلاعنالعربالذينيعيشونبالمهجرفيالغربالأوربيوأمريكا،وأستراليا ... الخ[91]. "والرهانالقائمالآنمنقبلمسؤوليال***BBC*** البريطانية، هوتطويرهذهالصحيفةالإلكترونيةلكيتصبحالصحيفةالعربيةالأولىفيالعالمالعربي.

وفيمايخصالصحفالعربيةالالكترونيةالمحضةوالتيكانمنشؤهافيشبكةالانترنيت،فقدجاءمتأخرانوعاماإذكانأولحضورمنخلالصحيفةالجريدةالتيانطلقتفيجانفي 2000 للصحفيمحمدجبرشرع،" بعدذلك ***Aljareeda.com***صدرتصحيفةإيلافاعتماداعلىنظامتحريرجديدصممتهشركةنودلجفيوالمتطورةللنشرالالكتروني، (Java) حسبمتطلبات) إيلاف (بالاستنادإلىتقنيةجافاوعلىالرغممنأنإيلافليستأولجريدةتصدرعلىالانترنيت،إلاأنهاأولجريدةصممتخصيصاللانترنيتبواسطةنشرمتعددلعرضالنصوصوالصوروالأصوات،كمايوفرهذاالنظامربطغرفأخباروتحريرمتعددةتابعةلإيلافتنتشرفيمناطقمختلفةكبيروتولندنوالمغرب،مرتبطةبشبكةتحريرواحدةتسمحللمحررينبالعملسوياوكأنهمفيقاعةواحدة[92].

مانلاحظههوأنجريدةإيلافالالكترونيةتعتبرأولصحيفةعربيةعلىالانترنيتهدفهاالحصولالسهلعلىالمعلوماتذاتالنوعيةالعالية،وكذااستخدامآخرالتقنياتوالانتقالبالتجربةالصحفيةباستخدامالانترنيتإلىأرقىمستوى.

يتضحممماسبقأنالصحافةالالكترونيةالعربيةتواجههاالعديدمنالتحدياتتعوقتميزهاومنافستهالمثيلتهاالأجنبيةأهمها :

- ضعفعائدالسوقمنالمعلنينوالقراء.
- عدمتأهيلالصحفيينالعاملينبها.
- عدموجودقاعدةمستخدمينجماهيريةواسعة.

ولا شك أن الصحافة الإلكترونية أحدثت تطوراً كبيراً في عالم الإعلام من خلال نشر ومتابعة الأخبار على مدار الساعة، فاستخدمت كل إمكانات الرسالة الإعلامية، وخلقت علاقة حميمية بينها وبين والقارئ الذي يستطيع المشاركة بكتابة الخبر وإبداء الرأي، كما استطاعت استقطاب العديد من الشرائح خاصة أنها سريعة التأثير والوصول إلى القارئ.

[91] عمادبشير ،**الصحافةالعربيةاليوميةفيالعصرالرقمي،فيمستقبلالثورة***العربيوالتحديالقادم*،ط1 ،كتابالعربي55 مجلةالعربي،الكويت،2002، ص32.

[92] عمادبشير، مرجع سبق ذكره، ص 32.

المبحث الثاني: مفهوم الصحافة الإلكترونية وأنواعها.

- **أولا) تعريف الصحافة الالكترونية:**

وضع الدكتور فايز الشهري :"تعريفاً للصحافة الإلكترونية يؤكد فيه أنها عبارة عن تكامل تكنولوجي بين الأجهزة الحاسبات الإلكترونية وما تملكه من إمكانيات هائلة في تخزين وتنسيق وتبويب وتصنيف المعلومات واسترجاعها في ثواني معدودة ،وبين التطور في الوسائل الاتصال الجماهيرية التى جعلت العالم إلى قرية إلكترونية صغيرة."[93]

ويتضح بأن الصحافة الإلكترونية(Online Journalism) ببساطة على أنها الصحافة التي يتم ممارستها على الخط المباشر[94]أي هي الصحف المطبوعة و التي يعاد نسخها على الانترنت وضع الصحيفة اليومية الكبير على الخط أي جعلها في متناول القراء عبر الكومبيوتر مجهزة بمودام Modam.

ويتفق الكثير من الباحثين أن الصحيفة الإلكترونية Paper Electronic Newsهي الصحيفة اللاورقية التي يتم نشرها على الشبكة الانترنت ويقوم القارئ باستدعائها وتصفحها والبحث بداخلها بالإضافة إلى الحفظ المادة التي يريدها منها، وطبع ما يرغب في طباعته.

ويرتبط مفهوم الصحيفة الإلكترونية بمفهوم آخر أشمل وأعم هو المفهوم النشر اللإلكتروني Electronic Publishing الذي يستخدم للإشارة في الجهاز الكمبيوتر أثناء عمليات التصميم أو التحرير المطبوعات[95]،وهو استخدام الأجهزة الإلكترونية في المختلف المجالات الإنتاج والتوزيع و الإدارة البيانات والمعلومات بحث يتم من خلاله تقديم المواد المطبوعة وغير المطبوعة بصيغة يمكن استقبالها وقراءتها عبر الشبكة الانترنت أو الحاسب الآلي.

وهو إنتاج المعلومات والمواد الصحفية ونشرها لإيصالها إلي الجمهور من خلال الأوعية الإلكترونية المتمثلة في الشبكة العنكبوتية العالمية.

ويذكر في تعريف أخر أن الصحافة الالكترونية هي جمع وأعداد وتحرير الأخبار، وفق كتابة مصممة للانترنت وبثها عبر الأقمار الصناعية وكيبلات الاتصال، فهي الصحافة الممارسة على شبكة الانترنت، حيث تقوم ببث رسائل الكترونية إلى جمهور غير محدد جغرافيا، لتقدم لهم الأخبار والتقارير والتحليلات والحقائق والأحداث الجارية، بآنية وبسرعة نقل عالية وتفاعلية وسرعة استرجاع وأرشيف الكتروني

---

[93]– عبد الرزاق محمد الدليمي، **الإعلام الجديد والصحافة الرقمية**،دار وائل للنشر والتوزيع .ط1،2001،ص218.

[94]–شريف درويش اللبان، **دراسات في التفاعلية وتصميم المواقع**،الدار المصرية اللبنانية،ط1،السنة 2005،ص41.

[95]–عبد الرزاق محمد الدليمي،**الصحافة الإلكترونية والتكنولوجية الرقمية**،دار الثقافة للنشر والتوزيع،ط1،السنة 2011،ص52.

يمكن القارئ من البحث في مئات الصفحات، ناهيك عن أنها وسيلة متعددة الوسائط بحيث استطاعت تقديم خدمات إذاعية وتلفزيونية وصولا للبث الفضائي الحي.[96]

وكذلك يمكن تعريف للصحافة الإلكترونية على أنها: "نوعمن الاتصال بين البشر يتم عبر الفضاء الإلكتروني، الإنترنت وشبكاتالمعلومات والاتصالات الأخرى، تستخدم فيه الفنون وآليات ومهارات العمل فيالصحافةالمطبوعة مضافاً إليها مهارات وآليات تقنيات المعلومات التي تناسباستخدام الفضاء الإلكتروني كوسيط أو وسيلة اتصال بما في ذلك استخدام النصوالصوت والصورة والمستويات المختلفة من تفاعل مع المتلقي، لاستقصاءالأنباء الآنية وغير الآنية ومعالجتها وتحليلها ونشرها على الجماهير عبرالفضاء الإلكتروني بسرعة".[97]

ويميل البعض على التعريف الصحافة الإلكترونية بأنها "الصحف التي يتم إصدارها ونشرها على الشبكة الأنترنت العالمية أو غيرها من شبكات المعلومات، سواء كانت هذه الصحف بمثابة نسخة أو إصدارات إلكترونية لصحف ورقية مطبوعة (Electronic Editions)أوصحيفة إلكترونية ليست لها إصدارات مطبوعة ورقية ، Paper(Online News)وهي تتضمن مزيجاً من الرسائل الإخبارية والقصص والمقالات والتعليقات والصور والخدمات المرجعية حيث يشير تعبير on line (Journalisme)تحديدافي معظم الكتابات الأجنبية إلى تلك الصحف والمجلات الالكترونية المستقلةأي التي ليست لها علاقة بشكل أو بأخر بصحف ورقية مطبوعة[98].

ومنه يقال أنها العمليات الصحفية التي يتم مواقع محددة التعريف علي الشبكات لإتاحة المحتوي في روابط متعددة ،بعدد من وسائل وفق آليات وأدوات معينة تساعد القارئ على الوصول إلى هذا المحتوى ،وتوفر له حرية التجول الإختيار والتفاعل مع عناصر هذه العمليات،بما يتفق مع حاجيات القارئ واهتماماته وتفضيله ويحقق أهداف النشر و التوزيع على هذه المواقع.[99]

وقد حاول الدكتور إحسان محمود الحسان وضع تعريف آخر للصحافة الالكترونية ينص على أنها الصحف التي تستخدم الانترنت كقناة لانتشارها بالكلمة والصورة الحية والصوت أحيانا وبالخبر المتغير آنيا. فيما يشير الدكتور محمود علم الدين إلى إن الصحافة الالكترونية هي: تلك الصحف التي يتم إصدارها على شبكة الانترنت وتكون كجريدة مطبوعة على شاشة الكمبيوتر وتشمل المتن والصورة والرسوم والصوت والرسوم والصوت والصورة المتحركة، وقد تأخذ شكلا أو أكثر من نفس الجريدة المطبوعة الورقية أو موجز بأهم محتويات الجريدة الورقية أو منابر ومساحات للرأي أو خدمات مرجعية واتصالات مجتمعية.

يضيفالباحثعمادبشيرفيتعريفهللصحافةالالكترونيةعلىأنها" :تنطبق عليهامواصفاتالصحيفةاليوميةالمطبوعة،لجهةوتيرةالصدورولجهةتنوع

[96]عبد الرزاق محمد الدليمي، مرجع سبق ذكره، ص219.

[97]–زيد منير سليمان،مرجع سبق ذكره، ص11.

[98]–عبد الأمير فيصل، مرجع سبق ذكره،ص78.

[99] محمد عبد الحميد،**الاتصال والإعلام علي شبكة الإنترنت**،دار الكتب، القاهرة 2006، ص141.

المواضيعبينالسياسة،الثقافة،الاجتماعوالرياضة،ولجهةتنوعشكلالمادةالصحفيةبينالخبر،المقابلة،التحليلوالمقالة[100].

4ثانيا) أنواع الصحف الإلكترونية:

تنقسم الصحافة بشكل عام باعتبار الوسيط الاتصالي الذي يحمل الصحيفة إلى الأنواع التالية:

- الصحافة الورقية المطبوعة التقليدية.
- الصحافة الإلكترونية غير المطبوعة.

لكن ما يهمنا في هذا الصدد هو النوع الثاني، الصحافة الإلكترونية غير المطبوعة وهي التي تتخذ وسائط إلكترونية تعتمد أساسا على الحاسبات الإلكترونية في عملية الإرسال والإستقبال، وهذه الصحافة الإلكترونية تأخذ أكثر من شكل على النحو التالي:

- **الصحافة الإلكترونية الفورية Online Journalisme:** التي يحصل القارئ على محتوياتها من خلال شبكة وقواعد البيانات وخدمات المعلومات نظير اشتراك أو مجانا، مثل تلك الصحف التي تصدر على شبكة الإنترنت، وتتميز بالتفاعلية والتجديد المستمر في المحتويات،واستخدام لغة " الهايبرتكست ".
- **الصحافة الإلكترونية غير الفورية Offline Journalisme:** التي توجد أعدادها على وسائط إلكترونية مثل الأقراص الضوئية CDs أو الأقراص المرنة.Floppys

وهناك أشكال مستحدثة تعتمد على وسائط جديدة يتم ربطها بالحاسبات الالكترونية مثل الصحافة التي تعد طبعات خاصة معدة من الصحف الورقية حسب اهتمامات الشخص المستقبل، ويطلق عليها صحافة" الفاكسيميل"، حيث يتم استقبالها على أجهزة " الفاكسيميل".

وعموما تعد الصحافة الإلكترونية الفورية التي تنقل للمتلقي عبر شبكات المعلومات هي الأقرب إلى مفهوم الصحافة الإلكترونية، تنقسم حسب البعض إلى نوعين رئيسيين هما:

1- **الصحف الإلكترونية الكاملة :On-line Newspaper**: وهي صحف قائمة بذاتها وإن كانت تحمل اسم الصحيفة الورقية (الصحيفة الأم)، ويتميز هذا النوع من الصحف الإلكترونية بما يلي:

---

[100] عمادبشير ،***الصحافةالعربيةاليوميةفيالعصرالرقمي، فيمستقبل الثورة الرقمية،العربوالتحدياالقادم***، ط1،كتابالعربي55مجلةالعربي،الكويت،2002 ، ص32.

- تقديم الخدمات الإعلامية والصحفية نفسها التي تقدمها الصحيفة الورقية من أخبار، وتقارير، وأحداث وصور.
- تقديم خدمات صحفية وإعلامية إضافية لا تستطيع الصحيفة تقديمها وتتيحها الطبيعة الخاصة بشبكة الإنترنت وتكنولوجيا النص الفائق، أو مايسمى ب" الهايبر تكست "(HyperText) وهو" النص متعدد الأفرع الذي يسمح للقارئ بالاختيار، بما يمكنه من القراءة التفاعلية الجيدة "[101] مثل: خدمات البث داخل الصحيفة أو في شبكة الويب كلها، وخدمات الربط بالمواقع الأخرى، وخدمات الربط الفوري، والوصول للأرشيف.[102]
- تقديم خدمات الوسائط المتعددة (MultiMedia) النصية، والصوتية، والمصورة.

2-النسخ الإلكترونية من الصحف الورقية: وهي مواقع الصحف الورقية النصية على الشبكة، والتي تقتصر على تقديم كل أو بعض مضمون الصحيفة الورقية، وخدمة تقديم الإعلانات لها والربط بالمواقع الأخرى.

ويرى آخر أن الإصدارات الإلكترونية على شبكة الإنترنت تنقسم بحسب مدى التزامها بسمات الصحافة الإلكترونية إلى نوعين:

1- **الصحفالالكترونية**

2- وهي تصدر عن مؤسسات صحفية لها إصدار مطبوع، ومع ذلك لا يشترك الإصدار الإلكتروني مع الإصدار المطبوع إلا في الاسم والانتماء للمؤسسة الصحفية فقط، والصحف التي تصدر بشكل إلكتروني مستقل، دون الارتباط بإصدار مطبوع، بحيث تؤسس الصحيفة على أنها إلكترونية.

3- **النسخ الإلكترونية من الإصدارات المطبوعة:**

4- وهي النسخ التي تصدر عن مؤسسات صحفية لها إصدار مطبوع، وبالتالي فهي بمثابة إعادة نشر ما سبق نشره في إصدارات مطبوعة، حيث درجت بعض الصحف على الاكتفاء بتكييف نسخها المطبوعة مع متطلبات العرض على شاشات الحواسب الآلية، وتنقسم هذه النسخ إلى: النسخ التي تعد بمثابة النقل الحرفي للإصدار المطبوع بعد تحويله إلى الشكل الإلكتروني، والنسخ التي تهتم فقط بالنشر الإلكتروني لموضوعات مختارة من الإصدار المطبوع.[103]

كما تقسم الصحف الالكترونية تقسيمات أخرى باعتبار المحتوى ومجال الاهتمام واللغة والتخصص ودورية الصدور.[104]

رضا عبد الواجد أمين، مرجع سبق ذكره، ص 96.

[102] نفسه، ص97-98.

[103] رضا عبد الواجد أمين، مرجع سبق ذكره، ص97-98.

[104] نفسه، ص101.

المبحث الثالث: خصائص الصحافة الإلكترونية ومميزاتها.

لقد أضافتالإنترنتللصحافةخصائصوسماتوممیزاتمتعددة، یحبذهاالقراءویستغلهاالناشرونساهمت في ظهور وانتشار الصحافةالإلكترونية"، وأعطتها سلطة النفوذ لدى جمهور وسائل الإعلام.

- **أولا) الخصائص الصحافة الإلكترونية:**

وتعد من أبرز خصائص الصحافة الإلكترونية ما يلي:

1- تعدد الوسائط:

إذا كان الراديو يقدم الصوت والتلفيزيون يقدم الصوت والصورة والصحافة المطبوعة تقدم النص،فإن الصحافة الإلكترونية قد أتاحت تقنيات الوسائط المتعددة أن تلغي الحد الفاصل بين العديد من وسائل الاتصال وهي الوسيلة الوحيدة التي يمكن أن تقدم ثلاثة الوسائط متعدد Multi Media معا بشكل مترابط ومتناسق وفي قمة الانسجام والإفادة المتبادلة (كالصوت ،الصور والنص والحركة).بحيث تؤدي إلي معرفة الخبر بشتى أنواعه. وهذه الوسائط تخدم الجمهور و تؤدي إلي معرفة الخبر بسهولة،الذي يتم فيه جمع وتخزين وبث جميع الأشكال المعلومات.

2- التفاعل والمشاركة:

يتضح لنا أن خاصية التفاعل والمشاركة في الصحافة المطبوعة الوحيدة بين القارئ والجريدة هو النظر إلى المادة التي تستهويه ثم القراءة ،وتقليب الصفحات للأمام والخلف، وفي التلفزيون يجلس ويتلقى كل مايداع بسهولة. لكن الصحافة الإلكترونية عبر شبكة الانترنت تنمية مشاركة المستخدم وتحقيق أعلى من التفاعلية جعلت جمهورها جزءاً لا يتجزأ من الحدث ومشتركاً معه ،أي يكون التفاعل مباشر مع المصدر المعلومة والمشاركة في صناعة الخبر معلومة جديد أثناء القراءة وتصفح الموقع ،من خلال إبداء الملاحظات أو المشاركة في استطلاعات الرأي والحوارات الحية مع الآخرين حول مايقرأ[105].

3- التمكين:

[105]– زيد منير سليمان،مرجع سبق ذكره، ص18.

في الصحافة الإلكترونية ليس للجمهور خيار سوى قراءة ماهو مكتوب بالصحيفة،عكس الصحافة الإلكترونية تقبل فكرة التمكين الجمهور من بسط نفوده على المادة الصحفية المقدمة وعملية الاتصال ككل،من خلال التعدد الإختيار مابين الصوت و الصورة والنص الموجود مع المحتوى الصحفي سواء كانت الأخبار أو مقالات أو تقارير أو تحليلات حول قضية ما أي له خدمات متعددة يمكنه الإختيار من بينها.

4-الحالية والآنية:

هي الوسيلة الوحيدة التي تقدم خدمات قيمة المضافة ففي الصحافة الإلكترونية سمة السرعة والآنية وهي حلقة وصل مع جمهورها المتفاعل من خلال تزويد القراء بآخر المعلومات والأخبار عبر حلقات النقاش والحوار ،حيث يتوفر في الصحافة الإلكترونية أن يحدد الزائر الشكل الذي يرغب أن يرى به الموقع بحيث له الحرية في انتقاء أو إلغاء خدمات حسب اختياراته شخصيته وليس ما يقوم الموقع ببثه[106].

الحدود المفتوحة:

خاصية المساحة مهمة عند نشر خبر أو حدث و بالأخص عند توفر كم هائل من المعلومات بحيث يصبح الصحفي غير قادر على تلخيص المعلومات، مما هو في صحافة مطبوعة يكون فيها الصحفي مقيد وفي الصحافة الإلكترونية خاصية الحدود مفتوحة.[107]

العمقالمعرفي :

حيثتتسمالصحفالالكترونيةبالعمقوالشمول،ويتهيأذلكمنعمقالمساحةالمتاحةلهذهالصحف،فلاترتبطبقيدالمساحة كمافيالصحفالمطبوعةفتقدم خدماتإضافيةمنشانها تقديمخلفياتللأحداثوربطهابالقضاياالمتعلقةبها،ممايزيدمنعمليةالفهملدىالقارئ،ويتمثلذلكفي:

- تصفحالقارئالروابطذاتالصلةبالموضوعالذييقرأه.
- إمكانيةالرجوعلأرشيفالصحيفةللإطلاععلىالأعدادالسابقةلزيادةالفهم.
- الاطلاععلىعددمنبعضالطبعاتالتيتصدرهاالصحيفةكالطبعةالدولية[108].

- **ثانيا) مميزات الصحافة الإلكترونية:**

إن الخصائص والسمات التي طبعتها تقنية الانترنت ومنتجات الثورة الرقمية، طبعت الصحافة الإلكترونية كوسيلة اتصال جماهيري وليد هذه التكنولوجيا، بمجموعة من المميزات منها الإيجابية ومنها السلبية:

- **الايجابيات:**

1-عبد الرزاق محمد الدليمي، مرجع سبق ذكره، ص221.

[107]-زيد منير سليمان، مرجع سبق ذكره، ص19.

[108]- زيد منير سليمان، مرجع سبق ذكره، ص21.

- سرعة انتشار المعلومات ووصولها إلى أكبر شريحة وفي أوسع مجتمع محلي ودولي وفي أسرع وقت وأقل تكاليف.
- توفير الوقت والجهد معا.
- الصحافة الالكترونية تجعل القارئ على اتصال مباشر بالأحداث سواء وطنية أو عالمية.
- للصحافة الالكترونية تقنيات حديثة مشوقة مما يجعل القارئ أو المستقبل على اتصال وبحث دائمين في مواقعها.[109]
- تمكنت الصحافة من خلق مجتمعات متجانسة محلية عربية ودولية صحفية حول قضية ما.
- احتواء الصحافة الالكترونية على استطلاعات رأي واستفتاءات تعطي مساحة كبيرة للقارئ من إبداء رأيه.
- توفر الصحافة الالكترونية أرشيف وقاعدة معلوماتية للصحفي في كل وقت.
- توفير النقد والتعليق على الخبر الالكتروني يزيد من مستوى مشاركة الفرد في صنع القرار.
- استطاعت الصحافة الالكترونية أن تتخطى الحدود وحدود القانون والرقابة.[110]

- **سلبيات الصحافة الالكترونية:**

- إن المواقع الصحفية والإعلانية على الانترنت تلجأ للروابط النشطة كوسيلة لإضافة المزيد من المعلومات للجمهور وإحاطته بخلفيات ربما قد لا تكون للموقع نفسه.
- لكن هذه الروابط يمكن أن توجه الجمهور ولو بشكل غير معتمد إلى مواقع قليلة في اعتمادها على المعايير التحريرية المعروفة، وعلى مصادر لا يعتمد عليها.
- توفر الصحافة بيئة وفية لانتشار الإشاعات والأخبار الكاذبة والملفقة بسرعة فائقة وغير معهودة الصحافة الالكترونية.
- تنشر غرف المحادثة والدردشة والبث الحي والتراسل الفوري والمنتديات على العديد من المواقع الصحافة الالكترونية، والكثير من هذه المنتديات لا تخضع لضوابط كافية من قبل القائمين على هذه المواقع، الأمر الذي أدى إلى حدوث ممارسات خاطئة من قبل المشاركين.
- لاتزال الصحافة الالكترونية بجميع مجالاتها وتنوعاتها مجالا وليدا جديدا، ومن ثم فهو يمتلك حتى الآن تراثا قويا من التقاليد والقواعد التي تحظى بالقبول والاحترام من قبل العاملين فيه والمتعاملين معه أو قوانين متفق عليها.
- مؤسسات الصحافة الالكترونية عملت على تناقص الموارد البشرية في المؤسسات الإعلامية.

---

[109] عباس مصطفى صادق، صحافة الانترنت، قواعد النشر الالكتروني، www.aldjazira.com بتاريخ 2009/02/05.

[110] عبلة درويش، الصحافة الالكترونية، http://www_org_ Ojr_ Wiki، بتاريخ 2009/02/05.

- الحاجة في السرعة للأخبار الالكترونية: السرعة ذو حدين، قد تحمل المؤسسة إلى النجاح وقد تدفعها إلى الخسارة.
- عدم توفر بعض الإمكانيات التقنية في الدول النامية.[111]

الفصل الأول: تحليل نتائج استخدامات النخبة الجامعية للصحافة الالكترونية.

تمهيد:

تختلفأسباباستخدامالنخبةالجامعيةللصحافةالالكترونيةعلىشبكةالانترنت

فمنهممنيحرصعلىمتابعتهاومنهملا،وكلعلىحسباهتماماتهوفتراتوأماكن

متابعتهاحسبظروفالأساتذة.

وهذاماقدنوضحهامنخلالتفريغالاستمارةالاستبيانالتيقمنابتوزيعهاعلىالنخبة

الجامعية "الأساتذة" فيالجداولالآتية:

[111]عبلة درويش، مرجع سبق ذكره، بتاريخ: 2009/02/05.

المبحث الأول: متابعةالصحافةالإلكترونيةعليشبكةالإنترنت:

جداول توضح مدى متابعة النخبة الجامعية للصحافة الالكترونية على شبكة الانترنت:

الاختيارات / العينة		دائما	نادرا	أحيانا	المجموع
		العدد النسبة	العدد النسبة	العدد النسبة	العينة
الجنس	ذكر	15 %36.58	00 00.00%	11 %04.51	26 %63.41
	أنثى	07 %17.07	00 00	08 %19.51	15 %36.58
المجموع		22 %53.65	00 %00.00	19 %46.34	41 %100

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن خصائص العينة متمثلة في نسبة المبحوثين(النخبة الجامعية) حسب الجنس منهم63.41% ذكور و 36.58% اناث ، فقد أوضحت نتائج الدراسة أن غالبية النخبة الجامعيين الذين يحرصون على متابعة الصحافة الإلكترونية هم من الذكور بنسبة كبيرة (دائما) قدرت بـ 36.58 % و(أحياناً) قدرت بـ04.51% . مقارنة بنسبة الإناث والتي قدرت بـ17.07% يحرصون على متابعة الصحافة الإلكترونية و(أحياناً) بـ19.51% اما (نادرا) فكانت النسبة منعدمة 00.00 % فنجد نقص في استخدام تكنولوجيا الصحافة الإلكترونية من قبل النخبة الجامعين للاناثمقارنة بالذكور.

الإختيارات / العينة		دائما	نادرا	أحيانا	المجموع
		العدد النسبة	العدد النسبة	العدد النسبة	العينة
العمر	من 20 إلى 30	02 04.87%	02 04.87%	07 %17.07	11 %26.82
	من 30 إلى 40	24 %58.53	00 00	04 %09.75	28 %68.29
	من 40 فأكثر	02 %04.87	00 00	00 00	02 %04.87
المجمـــــوع		28 %68.29	02 %04.87	11 %26.82	41 %100

حسب معطيات الجدول والمتعلقة بعامل السن فنجد أن الفئة العمرية من(20-30) الذين يحرصون على متابعة الصحافة الإلكترونية على شبكة الانترنت (دائما ونادرا) بنفس النسبة 4.87% و(أحياناً) بـ 17.07 % ، فنلاحظ من خلال هذا الجدول أن عدد المبحوثين الجامعيين أغلبهم يتقنون استخدام الصحافة الإلكترونية على شبكة الأنترنت ، كما بينت نتائج الدراسة أن الفئة العمرية (30-40) الذين قالوا (دائما) قدرة بـ 58.53% وهي أعلى نسبة اما الذين (أحياناً) يستخدمون الصحافة الإلكترونية فقدرة

بـ09.75%، وكذلك الذين يحرصون على متابعة الصحافة الإلكترونية على شبكة الأنترنت من (40 فأكثر) قدرة بنسبة % 4.87 .

المبحث الثاني: مدةاستخدام الصحافة الالكترونية:

جداول توضح منذ متى والنخبة الجامعيةتستخدم الصحافة الالكترونية :

الإختيارات / العينة		سنة واحدة	سنتان	ثلاث سنوات	أربع سنوات	خمس سنوات	المجموع لعينة
		العدد النسبة	العدد النسبة	العدد النسبة	العدد النسبة	العدد النسبة	
الجنس	ذكر	03 07.31%	01 02.43%	05 12.19%	01 02.43%	16 39.02%	26 63.41%
	أنثى	01 02.43%	04 09.75%	05 12.19%	00 00	05 12.19%	15 36.58%
المجموع		04 09.75%	05 12.19%	10 24.39%	01 02.43%	21 51.21%	41 100%

يظهر لنا من خلال الجدول أن نسبة الذين يستخدمون الصحافة الإلكترونية من جنس الذكور منذ سنة واحدة قدرت بـ07.31% و سنتين وأربع سنوات بنفس النسبة حيث قدرت بـ 02.43% و ثلاث سنوات بـ12.19% ثم تليه خمسة سنوات بـنسبة 39.02% ، ثم تليه نسبة الإناث من سنة واحدة بـ2.43% إلى سنتين بـ9.75% ثم ثلاث سنوات وخمس سنوات بـنفس النسبة 12.19% ، اما اربع سنوات فكانت 00.00% .

الإختيارات / العينة		سنة واحدة	سنتان	ثلاث سنوات	أربع سنوات	خمس سنوات	مجموع العينة
		العدد النسبة	العدد النسبة	العدد النسبة	العدد النسبة	العدد النسبة	
الرتبة	أستاذ مساعد	02 04.87%	03 07.31%	05 12.19%	06 14.63%	12 29.26%	28 68.29%
	أستاذ محاضر	00 00	00 00	05 12.19%	00 00	08 19.51%	13 31.70%
المجموع		02 04.87%	03 07.31%	10 24.39%	06 14.63%	20 48.78%	41 99.98%

أوضحت النتائج الدراسة من خلال الجدول أعلاه أن أغلب الرتب الموجودة هم اساتذة مساعدين ، فالفئة التي تستخدم الصحافة الإلكترونية منذ سنة واحدة قدرة بـ 04.87% وسنتين بـ07.31% وثلاث سنوات بـ% 12.19 وأربع سنوات بـ14.63%ثم تليه أكبر نسبة في خمسة سنوات قدرت بـــــ 29.26% .

وعند الأساتذة المحاضرين أقل استخداما من الأساتذة المساعدين بالنسبة لمتابعة الصحافة الإلكترونية حيث قدرت النتائج منذ ثلاث سنوات بـ 12.19% اما الذين يستخدمونها منذ خمسة سنوات فكانت النسبة 19.51%.

المبحث الثالث: ما عدد مرات استخدامك للصحافة الالكترونية في الأسبوع:

جداول توضحعدد مرات استخدام النخبة الجامعية للصحافة الالكترونية.

الإختيارات	يوميا	مرة واحدة	مرتان في	أكثر من	حسب	

العينة			في الاسبوع	الاسبوع	ثلاث مرات في الاسبوع	الظروف	مجموع العينة
		العدد النسبة	العدد النسبة	العدد النسبة	العدد النسبة	العدد النسبة	
الجنس	ذكر	14 34.14%	00 00	01 02.43%	04 %09.75	07 17.07%	26 63.41%
	أنثى	07 17.07%	00 00	00 00	00 00	08 19.51%	15 36.58%
المجموع		21 51.21%	00 00	01 02.43%	04 09.75%	16 39.02%	41 100%

يظهر لنا من خلال الجدول أن نسبة الذكور أكثر استخداما للصحافة الإلكترونية وأوضحت النتائج كالتالي يومياً بـ34.14% و مرتان في الأسبوع بـ02.43% و أكثر من ثلاث مرات في الاسبوع بـ09.75% وحسبالظروف بـ 17.07% ثم تليه نسبة الإناث أقل استخداما للصحافة الإلكترونية حيث قدرت النسبة يومياً بـ17.07% وحسب الظروف ب19.51%.

ومن خلال هذا يتضح لنا أن فئة الإناث هن أقل استخداماً للصحافة الإلكترونية مقارنة بفئة الذكور .

الاختيارات / العينة		يوميا	مرة واحدة في الاسبوع	مرتان في الاسبوع	أكثر من ثلاث مرات في الاسبوع	حسب الظروف	مجموع العينة
		العدد النسبة	العدد النسبة	العدد النسبة	العدد النسبة	العدد النسبة	
العمر	من 20 الى اقل من 30	07 17.07%	00 00	00 00	00 00	09 21.95%	16 39.02%
	من 30 الى اقل من 40	10 24.39%	00 00	01 02.43%	03 07.31%	05 12.19%	19 46.34%
	من 40 فأكثر	03 07.31%	00 00	00 00	00 00	03 07.31%	06 14.63%
المجموع		20 48.78%	00 00	10 02.43%	03 07.31%	17 41.46%	41 99.98%

من خلال تحليل معطيات الجدول أعلاه نجد ان نسبة الفئة العمرية (20 -30) الذين يستخدمون الصحافة الإلكترونية يوميا كانت بنسبة % 17.07 وحسب الظروف ب21.95% ومن (30-40) الذين يستخدمون الصحافة الإلكترونية يومياً وهي أكثر نسبة حيث قدرة بـــــ% 24.39 ومرتان في الأسبوع ب02.43% وأكثر من ثلاث مرات في الأسبوع ب07.31% وحسب الظروف بـ 12.19% تليه من 40 فأكثر بنسب متعادلة (يوميا وحسب الظروف) حيث قدرة النسبة بـ % 07.31 .

المبحث الرابع: ما عدد الساعات التي تقضيها في الاطلاع على الصحافة الالكترونية

جداول توضح عدد الساعات التي تقضيها النخبة الجامعية في الاطلاع على الصحافة الالكترونية.

الإختيارات / العينة		ساعة واحدة	ساعتان	ثلاث ساعات	أكثر من ثلاث ساعات	حسب الظروف	مجموع العينة
		العدد النسبة	العدد النسبة	العدد النسبة	العدد النسبة	العدد النسبة	
الجنس	ذكر	16 39.02%	00 00	00 00	00 00	10 24.39%	26 63.41%
	أنثى	06 14.63%	00 00	00 00	01 02.43%	08 19.51%	15 36.58%
المجموع		22 53.65%	00 00	00 00	01 02.43%	18 43.90%	41 99.98%

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن خصائص العينة قدرة نسبة المبحوثين(النخبة الجامعيين) حسب الجنسالذكور الذين يقضون ساعة واحدة في الإطلاع علي الصحافة الإلكترونية قدرت نسبة 39.02% وحسب الظروف بـ24.39%، في حين قدرة نسبة الإناث اللواتي يقضين ساعة واحدة في إطلاع علي الصحافة الإلكترونية بـــــــ14.63%و أكثر من ثلاث مرات في الأسبوع ب% 02.43 وحسب الظروف بـ19.51% .

الإختيارات / العينة		ساعة واحدة	ساعتان	ثلاث ساعات	أكثر من ثلاث ساعات	حسب الظروف	المجموعا لعينة
		العدد النسبة	العدد النسبة	العدد النسبة	العدد النسبة	العدد النسبة	
العمر	من 20 الى اقل من 30	03 07.31%	00 00	00 00	01 02.43%	04 09.75%	08 19.51%
	من 30 الى اقل من 40	09 21.95%	00 00	00 00	00 00	15 36.58%	24 58.53%
	من 40 فأكثر	01 02.43%	00 00	00 00	00	08 19.51%	09 21.95%
المجموع		13 31.70%	00 00	00 00	01 02.43%	27 65.85%	41 99.98%

من خلال تحليل معطيات الجدول أعلاه نجد ان نسبة الفئة العمرية 20-30 الذين يقضون ساعة واحدة في الإطلاع علي الصحافة الإلكترونية كانت 07.31% ، ونجد أكثر من ثلاث مرات في الأسبوع بـ02.43% وحسب الظروف قدرت بـ 09.75%. اما الفئة العمرية الثانية 30-40 فنجد ان الذين يقضون ساعة واحدة في الإطلاع علي الصحافة الإلكترونية كانت بنسبة 21.95% وحسب الظروف بـ36.58% .

اما من 40 فأكثر فنجد ساعة واحدة بنسبة 02.43% وحسب الظروف بنسبة 19.51% من الذين يطلعون على الصحافة الإلكترونية .

المبحث الخامس: ما أوقات تعرضك للصحافة الالكترونية:

جداول توضح أوقات تعرض النخبة الجامعية للصحافة الالكترونية

الاختيارات / العينة		ليلاً	نهاراً	ليلاً و نهاراً	حسب متطلبات العمل	مجموع العينة
		العدد النسبة	العدد النسبة	العدد النسبة	العدد النسبة	
الجنس	ذكر	10 24.39%	06 14.63%	04 09.75%	06 14.63%	26 63.41%
	أنثى	06 14.63%	01 02.43%	08 19.51%	00 00	15 36.58%
المجموع		16 39.02%	07 17.07%	12 29.26%	06 14.63%	41 99.98%

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن غالبية الذكور الذين يتعرضون غلى الصحافة الإلكترونية ليلاً بنسبة24.39% و نهاراً ب14.63% وليلاً ونهاراً بـ09.75%

وحسب متطلبات العمل بـ14.63% في حين قدرة نسبة الإناث اللواتي يتعرضن ليلاً على الصحافة الإلكترونية ب14.63% ونهاراً بـ02.43% اما اللواتي يتعرضن نهاراً وليلاً فقدرت بـ 19.51% .

الإختيارات / العينة		ليلاً	نهاراً	ليلاً و نهاراً	حسب متطلبات العمل	مجموع العينة
		العدد النسبة	العدد النسبة	العدد النسبة	العدد النسبة	
العمر	من 20 الى اقل من 30	7 0 17.07%	05 12.19%	03 7.31%	01 02.43%	16 39.02%
	من 30 الى اقل من 40	08 19.51%	03 12.19%	00 00	02 04.87%	13 31.70%
	من 40 فأكثر	00 00	12 29.26%	00 00	00 00	12 29.26%
المجموع		15 36.58%	20 48.78%	03 07.31%	03 07.31%	41 99.99%

حسب معطيات الجدول أعلاه والمتعلقة بعامل السن فنجد أن الفئة العمرية من(20-30) الذين يتعرضون ليلاً على الصحافة الإلكترونية قدرة ب17.07% ، والذين يتعرضوننهارا على الصحافة الإلكترونية فكانة النسبة12.19% وكذلك ليلاً ونهاراً بـ 07.31% وكذلك حسب متطلبات العمل ب02.43% ونجد من (30-40) الذين يتعرضون ليلاً على الصحافة الإلكترونية ب 19.51% و نهاراً بـ12.19 كذلك تليه نسبة حسب متطلبات العمل ب04.87 ومن 40 فأكثر فنجد الذين يتعرضون نهاراً علي الصحافة الإلكترونية بـ 29.26% .

المبحث السادس: ما المكان الذي تتعرض فيه للصحف الالكترونية:

جداول توضح المكان الذي تتعرض فيه النخبة الجامعية للصحافة الالكترونية.

الإختيارات / العينة		المنزل	مكان العمل	المنزل و مكان العمل	أخرى	مجموع العينة
		العدد النسبة	العدد النسبة	العدد النسبة	العدد النسبة	
الجنس	ذكر	18 %43.90	04 %09.75	04 %09.75	00 %00.00	62 %63.41
	أنثى	15 %36.58	00 00	00 00	00 %00.00	15 %36.58
المجموع		33 %80.48	04 %09.75	04 %09.75	00 %00.00	41 %93.75

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن خصائص العينة قدرة نسبة المبحوثين(النخبة الجامعين) حسب الجنسالذكور الذين يتعرضون علي الصحافة الإلكترونية في المنزل ب43.90% ومكان العمل ب09.75% وفي المنزل ومكان العمل بـ09.75% ، في حين قدرة نسبة الإناث في المنزل بـ36.58% .

الإختيارات / العينة		المنزل	مكان العمل	المنزل و مكان العمل	أخرى	مجموع العينة
		العدد النسبة	العدد النسبة	العدد النسبة	العدد النسبة	
العمر	من 20 الى اقل من 30	13 %31.70	02 %04.87	02 %04.87	00 %00.00	17 %41.46
	من 30 الى اقل من 40	13 %31.70	08 %19.51	02 %04.87	00 %00.00	23 %56.09
	من 40 فأكثر	01 %02.43	00 00	00 00	00 00	01 %02.43
المجموع		72 %65.85	10 %24.39	40 %09.75	00.00 %00.00	41 %99.98

حسب معطيات الجدول والمتعلقة بعامل السن نجد أن الفئة العمرية من(20-30) الذين يتعرضون على الصحافة الإلكترونية في المنزل بـ%31.اما النسبة في مكان العمل فكانت% 04.87 وفي المنزل ومكان العمل فكانت النسبة هي نفسها ، اما الفئة العمرية الثانية من 30-40 فنجد في المنزل ب 31.70% والذين يتعرضون على الصحافة الإلكترونية في المنزل ومكان العمل معا قدرة النسبة بـ%04.87 ومن 40 فأكثر لدينانسبةواحدةفقط في المنزل قدرت بـ 02.43% .

خلاصةالفصل:

نستنتجمنخلالالدراسةالميدانيةالتيقمنابهابتوزيعاستماراتالاستبيانعلىاساتذة جامعةغرداية و ورقلةحيثتبينلناأنمعظمالمبحوثينالنخبةالجامعيةيستخدمونالصحافة الالكترونيةعلىشبكةالانترنتمنعينةالدراسةمعالعلمأنمتغيراتالدراسةمنها(الجنس، العمر،التخصص،الرتبة،المؤهلالعلمي،مكانالإقامة،ملكيةالأجهزة(تلعبدوراً كبيراً افيالتأثيرحولاستخدامالصحافةالالكترونيةعلىشبكةالانترنت.

الفصل الثاني: تحليل النتائج الخاصة بالإشباعات التي النخبة الجامعية

تمهيد:

إناستخدامالنخبةالجامعيةللصـــــــــحافةالالكترونيةتتخللهدوافعمختلفةكلعلىحسب احتياجاتهورغباتهإلاأنهيوجدمنلايهتمبمتابعتهالعدةأسباب،كماقدتستهويالأساتذة كلمنالصحفالمحليةأوالوطنيةأوالدولية،وهناكمنالأساتذةمنيشاركفيمناقشة مضامينالصحافةالالكترونيةبثقةكبيرةوبعضهملايثقوهذاماأجابعليهالنخبة الجامعية "الأساتذة" كماهومبينفيالجداولالتالية:

1. ما أسباب قراءتك للصحف الالكترونية ؟
2. ماهي دوافع استخدامك للصحافة الالكترونية ؟
3. لماذالاتهتمبمتابعةالصحافةالإلكترونية؟
4. ماهي الصحف الالكترونية التي تستهويك ؟
5. هل شاركت يوما في مناقشة هذه المضامين ؟
6. مامدىثقتكبالمواقعالصحافيةالإلكترونية؟

المبحث الأول: تحليل النتائج المتعلقة بأسباب قراءتك للصحف الالكترونية

السؤال الاول: ماأسبابقراءتكللصحفالالكترونية؟

الإجابة / العينة		مسايرة التكنلوجيا	بديل للصحف التقليدية	تصدر الاخبار و الاحداث فوريا	لا اتمكن من قراءة الصحف الورقية	لا تكلفني مالا	مجموع العينة
		التكرار النسبة	التكرار النسبة	التكرار النسبة	التكرار النسبة	التكرار النسبة	
الجنس	ذكر	04 %9.75	09 %28.12	14 %34.14	06 %14.63	01 %02.43	34 %82.92
	أنثى	01 %02.43	01 %02.43	03 %07.31	01 %02.43	01 %02.43	07 %17.07
المجموع		05 %12.19	10 %24.39	17 %41.46	07 %17.07	02 %04.87	41 %100

<u>قراءة الجدول:</u>من خلال هذا الجدول المدون أعلاه اتضح أن أكبر نسبة للذكور في السؤال ما أسباب قراءتك للصحف الالكترونية هي في العنصر (تصدر الأحداث و الاخبار فوريا) بنسبة وصلت إلى34.14% من مجموع أفرادها إلى أقل نسبة لـ (لا تكلفني مالا) بـ 02.43%، أما بالنسبة لمتغير الإناث كانت أكبر نسبة لهن في قراءتهن للصحف الالكترونية لـ (تصدر الأحداث و الأخبار فوريا) بنسبة 07.31% و أدنى نسبة هي لبقية الاختيارات الأخرى بنسبة 02.43% .

الإجابة / العينة		مسايرة التكنلوجيا	بديل للصحف التقليدية	تصدر الاخبار و الاحداث فوريا	لا اتمكن من قراءة الصحف الورقية	لا تكلفني مالا	مجموع العينة
		العدد النسبة	العدد النسبة	العدد النسبة	العدد النسبة	العدد النسبة	
العمر	من 20 الى اقل من 30	02 %04.87	03 07.31%	04 %9.75	02 04.87%	01 %02.43	12 29.26%
	من 30 الى اقل من 40	03 07.31%	08 %19.51	11 %26.82	05 12.19%	01 %02.43	28 68.29%
	من 40 فأكثر	00 00	00 00	01 %02.43	00 00	00 00	01 %02.43
المجموع		05 12.19%	11 %26.82	16 39.02%	07 %17.07	02 04.87%	41 %100

من خلال البيانات المدونة في الجدول أعلاه يتبين لنا من خلال متغير الفئة العمرية من20إلى 30 و كانت أكبر نسبة للإختيار تصدر الأخبار و الأحداث فوريا المقدرة بـــــ 09.75% و أدنى نسبة لهذا الإختيار هي لـ لا تكلفني مالا بـ 02.43%، أما بالنسبة للفئة العمرية من 30 إلى40 أكبر نسبة في هذا المتغير هي لـ تصدر الأخبار و الأحداث فوريا بـــــــ 26.82% و أدنى نسبة لهذه الفئة هي للإختيار لا تكلفني مالا بـ 02.43%، و يوجد إختيار واحد بانسبة للفئة الأخيرة التي تتراوح أعمارهم من40 فأكثر بنسبة مقدرة بـــــــ 02.43% للإختيار تصدر الأحداث و الاخبار فوريا.

المبحث الثاني: دوافع استخدام النخبة للصحافة الالكترونية

جداول توضح دوافع استخدام النخبة الجامعية للصحافة الالكترونية:

الإجابة / العينة		للمعرفة (الاطلاع على المعلومات)	مهنتك تتطلب استخدامها	لملء وقت الفراغ	مواكبة للتطور التكنلوجي	الاطلاع على كل ما هو جديد	التواصل مع الدول الاخرى	مجموع العينة
		التكرار النسبة	التكرار النسبة	التكرار النسبة	التكرار النسبة	التكرار النسبة	التكرار النسبة	
الجنس	ذكر	10 24.39%	02 04.87%	00 00	05 12.19%	09 21.95%	00 00	26 63.41%
	أنثى	05 12.19%	04 09.75%	00 00	00 00	06 14.63%	00 00	15 36.58%
المجموع		15 36.58%	06 14.63%	00 00	05 12.19%	15 36.58%	00 00	41 %100

من خلال هذا الجدول المدون أعلاه فقد أتضح أن أكبر نسبة للذكور في السؤال ما دوافع استخدامك للصحف الالكترونية هي لـ الإطلاع على المعلوماتبنسبة وصلت إلى24.39% من مجموع أفرادها إلى أقل نسبة لـ مهنتك تتطلب استخدامها بـ 04.87% وتنعدم عند لملء وقت الفراغ و للتواصل مع الدول الأخرى، أما بالنسبة لمتغير الإناث كانت أكبر نسبة لهن في دوافعهن لاستخدام الصحف الالكترونية للمعرفة و الاطلاع على كل ماهو جديد بنسبة 14.63% و أدنى نسبة هي لـ مهنتك تتطلب استخدامها بنسبة 09.75% .

الإجابة / العينة		للمعرفة الاطلاع على المعلومات	مهنتك تتطلب استخدامها	لملء وقت الفراغ	مواكبة للتطور التكنلوجي	الاطلاع على كل ما هو جديد	التواصل مع الدول الاخرى	مجموع العينة
		التكرار النسبة	التكرار النسبة	التكرار النسبة	التكرار النسبة	التكرار النسبة	التكرار النسبة	
العمر	من 20 الى اقل من 30	06 14.63%	00 00	00 00	03 07.31%	03 07.31%	00 00	12 29.26%
	من 30 الى اقل من 40	10 24.39%	06 14.63%	00 00	05 12.19%	07 17.07%	00 00	28 68.29%
	من 40 فأكثر	01 02.43%	00 00	00 00	00 00	00 00	00 00	01 02.43%
المجموع		17 41.46%	06 14.63%	00 00	08 19.51%	10 24.39%	00 00	41 %100

من خلال البيانات المدونة في الجدول الذي أعلاه يتبين لنا من خلال متغير الفئة العمرية أن فئة العمرية من20إلى أقل من 30 والتي كان لها أكبر نسبة للإختيار المعرفة و الإطلاع على المعلومات المقدرة بـــــ 14.63% و أدنى نسبة لهذا الإختيار هي لـ مواكبة للتطور التكنلوجي، والاطلاع على كل ماهو جديد بـ 07.31%، أما بالنسبة للفئة العمرية من 30 إلى40 أكبر نسبة في هذا المتغير هي لـ المعرفة و الإطلاع على المعلومات بـــــــ 24.39%و أدنى نسبة لهذه الفئة هي للإختيار مواكبة للتطور التكنلوجي بـ 12.19%، و يوجد إختيار واحد بانسبة للفئة الأخيرة التي تتراوح أعمارهم من40 فأكثر بنسبة مقدرة بـــــــ 02.43% للإختيار المعرفة و الإطلاع على المعلومات.

المبحث الثالث:عدم اهتمام النخبة بالصحافة الالكترونية

جدول يوضح مدى عدم اهتمامالنخبة الجامعية بمتابعة الصحافة الالكترونية ؟

الإجابة / العينة		فقدانها للتقارير و التحقيقات	اخبارها مجهولة المصدر	وجود تحيز حزبي	لا تتعمق في القضايا الداخلية	ضعف المصداقية و الموضوعية	التناول الصحفي للاخبار	لا أثق بها	مجموع العينة
		العدد النسبة	العدد النسبة	العدد النسبة	العدد النسبة	العدد النسبة	العدد النسبة	العدد النسبة	
الجنس	ذكر	00 00	00 00	00 00	00 00.00%	00 00.00%	00 00	00 00	00 00.00%
	أنثى	00 00	00 00	00 00	00 00	00 00	00 00	00 00	00 00
المجموع		00 00	00 00	00 00	00 00.00%	00 00.00%	00 00	00 00	00 00.00%

يظهر لنا من خلال الجدول أن الذكور والاناث لم يسجلوا اية ملاحظات في هذا الجدول نظرا لاهتمامهم الواضح نحو الصحافة الالكترونية .

الإجابة / العينة		فقدانها للتقارير و التحقيقات	اخبارها مجهولة المصدر	وجود تحيز حزبي	لا تتعمق في القضايا الداخلية	ضعف المصداقية و الموضوعية	التناول الصحفي للاخبار	لا أثق بها	مجموع العينة
		العدد النسبة	العدد النسبة	العدد النسبة	العدد النسبة	العدد النسبة	العدد النسبة	العدد النسبة	
العمر	من 20 الى اقل من 30	00 00	00 00.00%	00 00	00 00.00%	00 00	00 00	00 00	00 00.00%
	من 30 الى اقل من 40	00 00	00 00	00 00	00 00	00 00	00 00	00 00	00 00
	من 40 فأكثر	00 00	00 00	00 00	00 00	00 00	00 00	00 00	00 00
المجموع		00 00	00 00.00%	00 00	00 00.00%	00 00	00 00	00 00	00 00.00%

من خلال البيانات المدونة في الجدول الذي أعلاه يتبين لنا أن النخبة الجامعية (الاساتذة) كلهم لم يسجلوا اية ملاحظات مما يدل على اهتمامهم بالصحافة الالكترونية .

4

المبحث الرابع: الصحف التي تستهوي النخبة :

جداول توضح الصحف الالكترونية التي تستهوي النخبة الجامعية.

الإجابة / العينة		المحلية	الوطنية	الدولية	مجموع العينة
		التكرار النسبة	التكرار النسبة	التكرار النسبة	
الجنس	ذكر	03 07.31%	22 53.65%	01 02.43%	26 63.41%
	أنثى	03 07.31%	03 07.31%	09 21.95%	15 %20.54
المجموع		06 14.63%	25 60.97%	13 31.70%	41 %100

من خلال هذا الجدول المدون أعلاه فقد أتضح أن أكبر نسبة للذكور في السؤال ما هي الصحف الالكترونية التي تستهويك هي لـ (الوطنية)بنسبة وصلت إلى53.65% من مجموع أفرادها إلى أقل نسبة لـ (الدولية) بـ 02.43%، أما بالنسبة لمتغير الإناث فكانت اكبر نسبة لهنهي في الصحف الدوليةحيث قدرت نسبتها بـ21.95%ثم المحلية و الوطنية بنفس النسبة وهي 07.31%.

الإجابة / العينة		المحلية	الوطنية	الدولية	المجموع العينة
		التكرار النسبة	التكرار النسبة	التكرار النسبة	
الرتبة	أستاذ مساعد	08 19.51%	14 34.14%	10 24.39%	32 78.04%
	أستاذ محاضر	01 02.43%	04 09.75%	04 09.75%	09 21.95%
	أستاذ التعليم العالي	00 00	00 00	00 00	00 00
المجموع		09 21.95%	18 43.90%	14 34.14%	41 %100

بينت لنا معطيات الجدول أعلاه من متغير الرتبة أن أكبر نسبة للصحف الالكترونية التي تستهوي الأساتذة المساعدين هي 34.14% لـ الوطنية ، و أدنى نسبة لهم هي لـ المحلية بـ 19.51% . أما بالنسبة للأساتذة المحاضرين فأكبر نسبة لهم هي09.75% مشتركة بين الوطنية و الدولية ، و أدنى نسبة هي 02.43% لـ المحلية. أما بالنسبة للمتغير الأخير فلم نلتقي بأي استاذ للتعليم العالي في الجامعة .

المبحث الخامس:مشاركةالنخبةالجامعيةفيمناقشةالمضامين

جداول توضح مدىمشاركة النخبة الجامعية في مناقشة هذه المضامين.

الإجابة / العينة		عن طريق غرف الحوار	خدمة المراسلة	الاجابة عن الستطلاعات	التعليق على المواضيع مباشرة	لم اشارك	مجموع العينة
		التكرار النسبة	التكرار النسبة	التكرار النسبة	التكرار النسبة	التكرار النسبة	
الجنس	ذكر	02 %04.87	04 09.75%	04 09.75%	09 21.95%	07 17.07%	26 %63.41
	أنثى	03 %07.31	01 02.43%	01 02.43%	01 02.43%	09 21.95%	15 %36.58
المجموع		05 12.19%	05 12.19%	05 12.19%	10 24.39%	16 39.02%	41 %100

من خلال هذا الجدول المدون أعلاه فقد اتضح أن أكبر نسبة للذكور في السؤال هل ناقشت يوما هذه المضامين هي لـ (التعليق على المواضيع مباشرة) بنسبة وصلت إلى21.95% من مجموع أفرادها إلى أقل نسبة لـ (عن طريق غرف الحوار) بـ 04.87%، أما بالنسبة لمتغير الإناث كانت لهن أكبر نسبة لـ (لم اشارك) بنسبة 21.95% و أدنى نسبة هي لـ (خدمة المراسلة) و (الاجابة عن الاستطلاعات) و (التعليق على المواضيع مباشرة) بنفس النسبة 02.43 % .

الإجابة / العينة		عن طريق غرف الحوار	خدمة المراسلة	الاجابة عن الستطلاعات	التعليق على المواضيع مباشرة	لم اشارك	مجموع العينة
		التكرار النسبة	التكرار النسبة	التكرار النسبة	التكرار النسبة ة	التكرار النسبة	
العمر	من 20 الى اقل من 30	02 %04.87	02 04.87%	00 00	03 %07.31	04 09.75%	11 26.82%
	من 30 الى اقل من 40	02 04.87%	03 07.31%	04 09.75%	10 24.39%	07 17.07%	26 63.41%
	من 40 فأكثر	00 00	00 00	00 00	00 00	04 09.75%	04 09.75%
المجموع		04 09.75%	05 12.19%	04 09.75%	13 31.70%	15 %36.58	41 %100

من خلال البيانات المدونة في الجدول أعلاه يتبين لنا من خلال متغير الفئة العمرية أن الفئة العمرية من 20إلى أقل من 30 التي كانت لها أكبر نسبة للإختيار (لم أشارك) المقدرة بـــــ 09.75% و أدنى نسبة هي للاختيار (عن طريق غرف الحوا)ر و (خدمة المراسلة) بـ 04.87%، أما بالنسبة للفئة العمرية من 30 إلى40 أكبر نسبة في هذا المتغير هي لـ (التعليق على المواضيع مباشرة) بـــــــ 24.39%و أدنى نسبة لهذه الفئة هي للاختيار (عن طريق غرف الحوا)ر بـ 04.87%، و يوجد اختيار واحد بالنسبة للفئة الأخيرة التي تتراوح أعمارهم من40 فأكثر بنسبة مقدرة بـــــــ 09.75%للاختيار لم أشارك.

المبحث السادس:مدىثقةالنخبةالجامعيةبالمواقعالصحافيةالالكترونية

جداول توضح مدى ثقة النخبة الجامعية بالمواقع الصحافية الالكترونية:

الإجابة / العينة		اثق بدرجة جيدة جدا	اثق بدرجة جيدة	بدرجة متوسطة	لا اثق	مجموع العينة
		العدد النسبة	العدد النسبة	العدد النسبة	العدد النسبة	
الجنس	ذكر	07 17.07%	03 07.31%	16 39.02%	00 00.00%	26 63.41%
	أنثى	10 24.39%	01 02.43%	04 09.75%	00 00	15 36.58%
المجموع		07 17.07%	03 07.31%	20 48.78%	00 00.00%	41 99.98%

من خلال هذا الجدول المدون أعلاها اتضح أن أكبر نسبة للذكور في السؤال ما مدى ثقتك بالمواقع الصحافية الالكترونية هي لـ (بدرجة متوسطة) بنسبة وصلت إلى39.02% من مجموع أفرادها إلى أقل نسبة لـ (أثق بدرجة جيدة) بـ 07.31%، أما بالنسبة لمتغير الإناث كانت لهن أكبر نسبة لـ (أثق بدرجة جيدة جدا) و أدنى نسبة هي لـ (أثق بدرجة جيدة).

الإجابة / العينة		اثق بدرجة جيدة جدا	اثق بدرجة جيدة	بدرجة متوسطة	لا اثق	مجموع العينة
		العدد النسبة	العدد النسبة	العدد النسبة	العدد النسبة	
	من 20 الى اقل	09	01	08	00	18

العمر	من 30	21.95	02.43%	19.51%	00	43.90%
	من 30 الى اقل من 40	00 00	05 12.19%	15 36.58%	00 00.00%	20 48.78%
	من 40 فأكثر	00 00	00 00	03 07.31%	00 00	03 07.31%
المجموع		09 21.95%	06 14.63%	26 63.41%	00 00.00%	41 99.98%

من خلال البيانات المدونة في الجدول الذي أعلاه يتبين لنا من خلال متغير الفئة العمرية أن فئة العمرية من20إلى أقل من 30 التي كانت لها أكبر نسبة للإختيار(بدرجة جيدة جدا) المقدرة بـــــ 21.95% و أدنى نسبة هي (للاختيار بدرجة جيدة) بـ 02.43%، أما بالنسبة للفئة العمرية من 30 إلى40 أكبر نسبة في هذا المتغير هي لـ (بدرجة متوسطة) بـــــ 36.58% و أدنى نسبة لهذه الفئة هي للاختيار (أثق بدرجة جيدة) بـ 12.19%، و يوجد اختيار واحد بالنسبة للفئة الأخيرة التي تتراوح أعمارهم من40 فأكثر بنسبة مقدرة بـــــ 07.31%للاختيار(بدرجة متوسطة).

خلاصةالفصل:

نخلصمماسبقإلىأنالاشباعاتالتيتحققهاالنخبةالجامعيةمناستخداماالصحافة الالكترونيةتختلفعلىحسبأسبابودوافعورغباتالأساتذةفيمتابعتهالكونهاتسمح بالاطلاععلىالمعلوماتومسايرةالتكنولوجياوبديلةللصحفالورقيةوهناكمنيعتبرهالا تكلفمالاوهناكمنلايهتمبمتابعةالصحافةالالكترونيةباعتبارأنأخبارهامجهولة المصدرولاتتعمقفيالقضاياالداخليةوضعفهاللمصداقيةوالموضوعية،وأغلبيةالمتتبعين للصحافةالالكترونيةيشاركونفيمناقشةمضامينهاويثقونبهابدرجاتمختلفة.

الاستنتاجات:

من خلال الدراسة الميدانية التي قمنا في المحور الأول حيث تطرقنا حول مدى استخدام النخبة الجامعية لصحافة الإلكترونية و انطلاق من النتائج المتحصلة عليها ،تمكنا من الوصول إلى النتائج الآتية:

أ) الاستنتاجات المتعلقة باستخدامات النخبة الجامعية للصحافة الإلكترونية:

- في البداية كشفت الدراسة أن النخبة الجامعية "الأساتذة بجامعة غرداية و ورقلة" كنموذج يحرصون على متابعة الصحافة الإلكترونية على شبكة الانترنت وسجلنا أعلى نسبة المبحوثين الذين أجابوا على " دائما" بينما نجد "أحياناً" بنسبة ضئيلة من عينة الدراسة وأما " نادرا" بنسبة ضئيلة جداً في الصحافة والملاحظ في هذه الدراسة أن هناك فروق بين فئة الذكور والإناث في الإقبال على متابعة الصحافة الإلكترونية على شبكة الانترنت.

- نستنتج من خلال الدراسة في السؤال الثاني أن النخبة الجامعية لغرداية و ورقلة الأساتذة نجدهم أكثر استخدما الصحافة الإلكترونية حيث سجلت أعلى نسبة منذ خمس سنوات ثم تليها نسبة ثلاث سنوات بنسبة ضئيلة في الأخير أدني نسب هي منذ سنتان.

- وفي ما يخص السؤال الثالث فنجد أن معظم الأساتذة جامعة غرداية و ورقلة يستخدمون الصحافة الإلكترونية بشكل يومي حيث تبين لنا ذلك من خلال النتائج الدراسة وحسب الظروف بنسبة ضئيلة.

- بينت نتائج الدراسة أن ساعات التي تقضيها النخبة الجامعية الأساتذة في الإطلاع على الصحافة الإلكترونية حيث بلغت أعلى نسبة حسب الظروف.

- كشفت النتائج لدراسة النخبة الجامعية الأساتذة غرداية و ورقلة يتعرضون علي الصحافة الإلكترونية أثناء الليل كأفضل وقت لديهم للتصفح ، حيث بلغت أعلي نسبة في تفضليهم إليها بينما بلغت أقل نسبة في التصفح أفراد العينة في الوقت نهاراً.

- استخلصت الدراسة أن أغلب أفراد عينة الدراسة تتعرض للصحافة الالكترونية في المنزل كأفضل مكان لتصفح محتويات الصحافة الإلكترونية وذلك نظراً لطبيعة عملهم.

ب) الاستنتاجات المتعلقة بالإشباعات التي تحققها النخبة الجامعية من خلال إستخدامها للصحافة الإلكترونية:

- أثبتت الدراسة أن أسباب قراءة النخبة الجامعية للصحافة الالكترونية، هيكما أن هناك علاقة إرتباطية بين هذه الأسباب و متغير الجنس على حسب المتغيرات و الإجابة عن الاختيارات المقترحة لهذا السؤال أن من أسباب قراءة نخبة الأساتذة الجامعيين للصحافة الالكترونية هو: فورية الأخبار و الأحداث التي تصدر بنسبة كبيرة وأيضا يعتبرون أن الصحافة الالكترونية بديلة للصحف التقليدية ثم أنه يوجد من لا يتمكن من قراءة

الصحف الورقية و من الأسباب أيضا من يقرأ الصحافة الالكترونية مسايرة للتكنولوجيا و نسبة قليلة ممن يقول أنها لا تكلفه مالا.

- استنتاج يتمحور حول دوافع استخدام النخبة الجامعية للصحافة الالكترونية أيضا حسب المتغيرات و الإجابة عن الاختيارات المقترحة للسؤال نجد أن أكبر نسبة لدوافع استخدام نخبة الأساتذة الجامعين للصحافة الالكترونية هي الاطلاع على كل ما هو جديد ثم يليه الدافع الثاني أقل نسبة هو للمعرفة أي (الاطلاع على المعلومات) و أيضا المواكبة للتطور التكنولوجي، و من الدوافع يوجد بعض الأساتذة من مهنته تتطلب استخدامها،و نسبة ضئيلة لدافع ملء وقت الفراغ و التواصل مع الدول الأخرى لدى النخبة.

- استنتاج حول عدم استخدام النخبة الجامعية للصحافة الالكترونية أيضا حسب المتغيرات و الإجابة عن الاختيارات المقترحة للسؤال، و في هذا الأخير نجد أنه يوجد أستاذين من النخبة الجامعية المدروسة غير مهتمين بمتابعة الصحافة الالكترونية بنسب متقاربة وذلك لأنها لا تتعمق في القضايا الداخلية و لضعف المصداقية و الموضوعية وأيضا أن أخبار الصحافة الالكترونية مجهولة المصدر، حيث انعدمت نسبة عدم الاهتمام الاختيارات التالية : فقدانها للتقارير و التحقيقات و وجود تحيز حزبي و التناول الصحفي للأخبار و لا أثق .

- استنتاج حول الصحف الالكترونية التي تستهوي نخبة الأساتذة الجامعيين وذلك حسب المتغيرات و الإجابة عن الاختيارات المقترحة للسؤال، ونستنتج منه أن أكبر نسبة من الصحف الالكترونية التي تاستهوي نخبة الأساتذة الجامعيين هي الحف الوطنية ثم الصحف الدولية أقل نسبة ثم تليها الصحف المحلية أقل نسبة منها.

- استنتاج حول مدى مناقشة النخبة الجامعية لهذه المضامين و ذلك حسب المتغيرات و الإجابة عن الاختيارات المقترحة للسؤال، حيث نجد أن أكبر نسبة لهذا السؤال هي عدم المشاركة ثم يليها التعليق على المواضيع مباشرة بأقل نسبة ثم أيضا الإجابة عن الاستطلاعات و خدمة المراسلة ثم عن طريق غرف الحوار.

- استنتاج حول مدى ثقة النخبة الجامعية بالمواقع الصحافية الالكترونية وذلك حسب المتغيرات والإجابة عن الاختيارات المقترحة للسؤال ، حيث نجد أن أكبر نسبة لهذا السؤال لثقتهم بالمواقع هي بدرجة متوسطة ثم البعض يثقون بدرجة جيدة بنسبة أقل و أيضا من لا يثق و البعض الآخر يثق بدرجة جيدا.

خـــاتمـــــة:

يتمحور موضوع دراستنا حول استخدام النخبة الجامعية للصحافة الالكترونية والاشباعات التي تحققها ففي ظل التطور التكنولوجي الذي استفادت منه كل ميادين الحياة، كان للإعلام نصيبه هو كذلك من خلال اتحاد المعلومة مع شبكة الانترنت، التي جمعت العوامل كلها في عالم واحد هو عالم الاتصالات. والجزائر جزء من هذا العالم الذي تقرب بفعل التطور التكنولوجي الذي لعب دوراً ريادياً في تقريب العالم من بعضه البعض وتحقيق فكرة "العالم قرية واحدة". وتجسد هذا الأمر من خلال ميلاد وسيلة إعلامية جديدة سميت "بالصحافة الإلكترونية"، لخصت كل خصائص وسائل الإعلام التقليدية وزادت عليها مميزات التكنولوجيا الحديثة. وبهذا فكل شيء باتت تحكمه المعلومة، وكل مجتمع بات يسير وتحدد قوته وفق مدى امتلاكه للمعلومة، فتغيرت فكرة الحرب من الحرب العسكرية إلى الحرب الإعلامية، بسبب تطور وسائل الاتصال اللاسلكية بصورة جد سريعة، وأصبحت التقنية لغة وسمة العصر التكنولوجي، بتبنيها لمعادلة الثورة الرقمية.

هكذا وبعد القيام بدراسة استطلاعية نظرية وميدانية حول استخدام النخبة الجامعية للصحافة الالكترونية والاشباعات التي تحققها توصلنا إلى أن الإقبال الكبير للنخبة الجامعية وأساتذة جامعة غرداية و ورقلة كنموذج على الصحافة الالكترونية له عدة أسباب ودوافع واشباعات يرغب كل مستخدم ومتتبع في تحقيقها، كل على حسب حالته العمرية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية، إذ تختلف المتابعة على حسب تاريخ الاستخدام والمدة وكذا التوقيت ومكان الاستخدام وعلى حسب ظروف واحتياجات النخبة الجامعية من الصحافة الالكترونية، اضافة الى الدوافع التي تدفعهم الى الاستخدام والاستعمال والمتابعة فهناك من يعتبرها مسايرة للتكنولوجيا وبديلة للصحف الورقية ولا تكلف مالاً، وكذا للاطلاع على كل ما هو جديد ولكونها فورية إلى غيرها من السمات والخصائص التي تميزها، حيث تستهوي النخبة الجامعية "أساتذة جامعة غرداية و ورقلة كنموذج" الصحف المحلية كما تستهويها الوطنية والدولية، والنخبة الجامعية كذلك تشارك في مضامين الصحافة الالكترونية كمتلقي فعال عبر غرف الدردشة والتعليق على المواضيع. إلا أن هناك من النخبة الجامعية لايحرص على متابعة الصحافة الالكترونية باعتبارها بعيدة عن الثقة وعن الموضوعية والمصداقية وغيرها من السلبيات وذلك على حسب درجة ثقته بالأخبار الالكترونية.

وما خلصنا إليه هو أن النخبة الجامعية " أساتذة جامعة غرداية و ورقلة كنموذج" تستخدم الصحافة الالكترونية على حسب الدوافع والاشباعات التي ترغب وتسعى في تحقيقها جراء هذا الاستخدام بدرجات متفاوتة.

أولا: المصادر

1. القرآنالكريم،سورةآلعمارن،الآية 33
2. القرآنالكريم،سورةالحج،الآية 57
3. القرآنالكريم،سورةالزمر،الآية 40
4. الدمشقيأبيالفداءإسماعيلبنعمربنكثيرالقريشي،تفسيرالقرآنالعظيم،دار طيبة.

ثانيا: الموسوعاتوالقواميس

5. اللحاممحمدالهادي،" وآخرون" ،القاموس" عربي،عربي "بيروت :دارالكتبالعلمية،.2005
6. مانميشيل،موسوعةالعلومالاجتماعية،ترجمةعادلمختارالهواري،سعدعبدالعزيز مصلوح،دارالمعرفةالجامعية،مصر، 1999 م،
7. نورالدينعصام،معجمنورالدين،الوسيطعربي -عربي،دارالكتبالعلمية،

بيروت، 2447

8. حجابمحمدمنير،المعجمالإعلامي،دارالفجرللنشروالتوزيع،2440 ،ط245

ثالثا: كتبباللغةالعربية

9. إبراهيمعبدالمجيد،أسسالبحثالعلميلإعدادالرسائلالجامعية،مؤسسةالورا قرق، .ط 1،عمان-الأردن، 2442
10. إبارهيممروانعبدالمجيد،أسسالبحثالعلميلإعدادالرسائلالجامعية،مؤسسة .الوارق،عمان، 2444 ،ط 1
11. الأسودشعبانالظاهر،علمالاجتماعالسياسي،الدارالمصريةاللبنانية،القاهرة،1991 .،ط 1
12. أبوإصبعصالحخليل،الاتصالالجماهيري،القاهرة:دارالشروق،1999 ،ط 1
13. أبوإصبعصالحخليل،الاتصالوالإعلامفيالمجتمعاتالمعاصرة،دارالآرام، .الأردن، .24142440
14. أبوعيشةفيصل،الإعلامالالكتروني،دارأسامة،الأردنعمان،ط 1
15. أمينرضاعبدالواجد،الصحافةالإلكترونية،دارالفجرللنشروالتوزيع،ط 1
16. .بخيتالسيد،الصحافةوالإنترنيت،العربيللنشروالتوزيع،القاهرة، 2444 ،ط 1
17. بركاتسهير،الإذاعةالدولية،دارسةمقارنةلنظمهاوفلسفتها، الطويجيللطباعةوالنشر،القاهرة، 1958

18. بوتمورت.ب،النخبةوالمجتمع،دارسةالاجتماعالسياسي،ترجمة:
محمدالجوهريوآخرين،القاهرة،دارالمعارف، 1989

19. جيديرمانيو،منهجيةالبحث،ت.ملكةأبيض،دليلالباحثالمبتدئفي
موضوعاتالبحثورسائلالماجستيروالدكتوراه،تنسيق :د.محمدعبدالنبيالسيدغانم.

20. الحديديمحمدفضل،نظرياتالإعلام،اتجاهاتحديثةفيدارساتالجمهور،مطبعةنانسيدمياط،القاهرة، 2006

21. حسنحمدي،الوظيفةالإخباريةلوسائلالإعلام،دارالفكرالعربي،مصر، 1991

22. حسينمحمد،بحوثالإعلام،الأسسوالمبادئ،عالمالكتب،القاهرة،1995 ،ط 2

23. الحسينيأمانيعمر،الدارماالتلفزيونيةوأثرهافيحياةأطفالنا،عالمالكتب،مصر

24. الحفنيعبدالمنعم،موسوعةعالمعلمالنفس،دارنوبلس،لبنان، 2005 م،مج،ج 1

25. حمادةبيونيإبارهيم،دارساتفيالإعلاموتكنولوجياالاتصالوالأريالعام،عالم-2443.
1029،الكتب،ط 1

26. الدليميعبدالرازقمحمد،الصحافةالإلكترونيةوالتكنولوجيةالرقمية،دارالثقافة للنشروالتوزيع،ط 1،السنة 2411

27. دليوفضيل،الاتصال :مفاهيمه-نظرياته-وسائله،دارالفجر،القاهرة-

.مصر، 2003 م،ط 1

28. الدليميعبدالرازقمحمد،الإعلامالجديدوالصحافةالرقمية،داروائلللنشروالتوزيع .،ط 1،

29. الدنمانيعبدالمالكردمان،الوظيفةالإعلاميةلشبكةالانترنت،دارالارتب،الجامعية،ط 1

30. ديفليرملفينوروكيتشساندار بول،نظرياتوسائلالإعلام،ترجمة:
كمالعبدالرؤوف،الدارالدولية،القاهرة، 1993

31. الزياتالسيدعبدالحميد،فيسوسيولوجيابناءسلطةالقوةالصفوة،دارالمعرفة
الجامعية،الإسكندرية، 1994

32. .السيدبخيت،الصحافةوالإنترنت،،العربيللنشروالتوزيع، 2444 ،ط 1

33. سويديمحمد،علمالاجتماعالسياسي،ديوانالمطبوعاتالجامعية،الجازئر،1994.

34. الاسفهانيأبونعيم،حليةالأولياءوطبقاتالأصفياء،)القاهرة،مكتبةالخانجيد.ت)

35. .سليمانزيدمنير،الصحافةالإلكترونية،دارأسامةللنشر،عمان،ط 2008،1

36. شفيقمحمد،البحثالعلمي،الخطواتالمنهجيةلإعدادالبحوثالاجتماعية،الإسكندرية،المكتبالجامعيال حديث، 1998 ،ط 1

37. الطاربيشيميرفت،عبدالعزيزالسيد،نظرياتالاتصال،دارالنهضةالعربية،القاهرة، 2446

38. العادليمرزوقعبدالحكم،الإعلاناتالصحفية،دارسةفيالاستخدامات

والاشباعات،دارالفجر، 2440

39. عزيعبدالرحمنوبومعيزةالسعيد،الإعلاموالمجتمع،رؤيةسوسيولوجيةمع تطبيقاتعلىالمنطقةالعربيةوالإسلامية،تقديم: زهيراحدادن،دارالورسم،القبة القديمة،الجازئر، 2414

40. عبدالمجيدهمتحسن،دارساتفينظرياتالإعلام،سلسلةالإعلاموالاتصال،مصرالعربية،القاهرة 2414 ،ط 1

41. عبدالحميدمحمد،الاتصالوالإعلامعليشبكةالإنترنت،دارالكتب،القاهرة

42. عبدالحميدمحمد،نظرياتالإعلامواتجاهاتالتأثير،عالمالكتب،جامعة

حلوان، 1995 ،ط 1

43. فؤادعاطف،الصفوةالمصرية،قضاياهاوانتماءاتها،دارالمعارف،القاهرة،

1987

44. فيصلعبدالأمير،الصحافةالإلكترونيةفيالوطنالعربي،دارالشروق،عمان الأردن،ط 1

45. فيكيعبدالستار،عصرالمنجازتمنثورةغوتنبرغإلىغزوالانترنت،دار الصيادأنترنشيونال 2444 الألفيةالثالثة،بيروت.

46. قيارطمحمد،العربوتحدياتالانترنيت،الخبرالأسبوعي،العدد 81 ،من 26 إلى28سبتمبر

47. كولونافاني،مثقفونفيالأطارف،فيالانتلجانسيافيالمغربالعربي،إشارفعبدالقادرجغلول،دارالحد اثةللطباعةللنشروالتوزيع،ط 1 1980

48. ماردكاملرشيد،الاتصالالجماهيريوالإعلام،التطور،الخصائص،النظريات،دار1032،ط 1 - المسيرة،عمان-الأردن، 2414

49. مكاويعمادوالسيدليلىحسين،الاتصالونظرياتهالمعاصرة،الدارالبنانية، القاهرة،أكتوبر1998 ،ط 1

50. المنوفيكمال،أصولالنظمالسياسيةالمقارنة،الربيعانللنشروالتوزيع،ط 1

الكويت، 1985

51. موريسأنجرس،منهجيةالبحثالعلميفيالعلومالإنسانية،ترجمةبوزيدألفالمنهجصحارويوآخرون ،دارالقصبة،الجازئر، 2006 ،ط 2

52. الناكوعمحمودمحمد،أزمةالنخبةفيالوطنالعربي،دارالشروق،القاهرة،

1989 .،ط 1

اربعا: كتبباللغةالأجنبية

53) Bogdanor Veru, The Black Well, Encyclopedia Of Political Science

54) Landon Balak Well Reference, 1987.

55) (Charles)WRIGHT," Analyse fonctionnalist et Communication masse", in BALLE (Francis), Sociologie de L'information: texte fondamentaux, Larousse, paris, 1973.

56) -JValue An expectancy Approach to media J.D. RaybrnII, & palmajreen, palmajreen,(EDs) media& in K. E.R osenjren,L.A.W enner, G ratifitatinons Research : Current perspectives (Beverly Hills :Sage,1985)

57) Hesham Mosbah): "Uses and gratification of TV viewing Among Egyptian Adults" UnpublishedM.A. Thesis, the Department of Journalism American University in Cairo, 1992.

(58 Katz, (ad's).cc the uses of mass communication, currentb Perspectives on gratification researcg.ca: sage publication, incs .tan,

59) Kuper Adan & KuperJessica, The Social Socience Encyclopedia (London roudedge &kugan paul, 1985)

60) Rothman Stauley & Black Amy, Revisited Elite; American Social And Leader ship In The 1990, The International Jornal Of Public Opinion Research ; Vol 11,2011, Summer 1999

61) Stan Alexis., mass communication theories and research, second

edition john Wiley and sons, new York, 1981.

خامسا: الرسائلوالمذكرات

62.حمادةبسيونيإبارهيم،دوروسائلالاتصالفيصناعةالقارارت،دارسةميدانية علىصانعيالقاررفيمصر،دكتوارهغيرمنشورة)جامعةالقاهرة،كليةالإعلام،1991(

63.العمارعليحسين،العلاقةبيناعتمادالصفوةعلىالصحفاليمنيةوترتيب

أولوياتهاتجاهقضاياالبيئة،رسالةماجستيرغيرمنشورة،جامعةحلوان،كليةالآداب،

2440.

64.عمرالسيدمحمدالسيد،الدورالسياسيللصفوةفيصدرالإسلام،دكتوارهغير

(منشورة)جامعةالقاهرة: كليةالاقتصادوالعلومالسياسية، 1991

65.عمرالسيدمحمدالسيد،الدورالسياسيللصفوةفيصدرالإسلام،دكتوارهغير

(منشورة)جامعةالقاهرة: كليةالاقتصادوالعلومالسياسية، 1991

سادسا: الدوريات

66.بشيرعماد،الصحافةالعربيةاليوميةفيالعصرالرقمي،فيمستقبلالثورة

الرقمية،العربوالتحدياالقادم،ط1 ،كتابالعربي 77 مجلةالعربي،الكويت، 2002

67.جنيرحنان،دورالإعلامفيتكوينتصوارتالنخبةحولمفهومالإرهاب،مجلة

.البحوثالإعلامية،كليةاللغةالعربية،جامعةالأزهر،ع 18 ،أكتوبر، 2002

68.سعيدانيمنير،النخبالفكريةالعربية،بحثفياجارئيةالمفهوم،مجلةالجندول،

.العدد27 ،نوفمبر1966

69.شبارسعيد،فيمفهومالنخبةودورالوسيطأوالمصادرالثقافي،" مجلةالكلمة"،

.ع 25 س 1999،6

70.عبدالموجودجابرمحمد،اتجاهاتالنخبةحولتجديدالخطابالديني،مجلة

.البحوثالإعلامية،كليةاللغةالعربية،جامعةالأزهر،العدد18 ،أكتوبر1986

71.قيارطمحمد،العربوتحدياتالانترنيت،الخبرالأسبوعي،العدد 81 ،من 26 إلى 28سبتمبر.

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

قسم العلوم الإنسانية والاجتماعية

شعبة علومالإعلاموالاتصال

استمارة بحث بعنوان:

استخدامات النخبة الجامعية الجزائرية للصحافة الالكترونية والاشباعات التي تحققها.

فيإطارإعدادبحثعلميلنيلشهادة الماستر فيعلومالإعلاموالاتصالحول النخبة الجامعية الجزائريةوالصحافة الالكترونية،نرجومنكمأساتذتيالكراممساعدتنابالإجابةعلىأسئلةهذاالاستبيان بكلدّقةوموضوعيةوتأكدوا أنالمعلوماتالتيستدلونبهالنتستخدمإلافيحدودهذاالبحثالعلمي.

نتمّنىتعاونكمونشكركمجزيلالشكر.

للإجابة على الأسئلة ضع علامة (×) في المربع الذي يناسب إجابتك.

إعدادالطلبة:

علوط عبد العزيز.

بولنعاش عبد الرحمان.

تحتإشرافالأستاذة:

قندوز عبد القادر

السنة الجامعية:

2014-2015م

1435-1436هـ

البيانات الشخصية:

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

العمر:

من 20 إلىاقلمن 30 من ☐ اقلمن40 ☐

من 40 فأكثر ☐

التخصص:

علوم إنسانية وعلوم اجتماعية ولغات ☐ الحقوق والعلوم السياسية و الاقتصاد و التسييرال ☐

الطبيعة والحياةالعلوم والتكنولوجيا ☐

الرتبة:

أستاذمساعد ☐

أستاذمحاضر ☐

أستاذ التعليم العالي ☐

المحور الأول: استخدامات النخبة الجامعية للصحافة الالكترونية.

1_هلتحرصعلىمتابعةالصحافةالإلكترونيةعليشبكةالإنترنت؟

دائما نادرا أحيانا

2_ منذ متى تستخدم الصحافة الالكترونية:

- سنة واحدة
- سنتان
- ثلاث سنوات
- أربع سنوات
- خمس سنوات فأكثر

3_ما عدد مرات استخدامك للصحافة الالكترونية في الأسبوع:

يوميا مرتان في الأسبوع

مرة واحدة في الأسبوع أكثر من ثلاث مرات في الأسبوع

حسب الظروف

4_ما عدد الساعات التي تقضيها في الاطلاع على الصحافة الالكترونية:

ساعة واحدة ساعتان

ثلاث ساعات أكثر من ثلاث ساعات

حسب الظروف

5_ما أوقات تعرضك للصحافة الالكترونية:

- ليلا
- نهارا
- نهارا وليلا
- حسب متطلبات العمل

6_ما المكان الذي تتعرض فيه للصحف الالكترونية:

- المنزل ☐
- مكان العمل ☐
- المنزل ومكان العمل ☐

المحور الثاني: الاشباعات التي تحققها النخبة الجامعية من استخدام الصحافة الالكترونية:

1_ما أسباب قراءتك للصحف الالكترونية:

- مسايرة التكنولوجيا ☐
- بديل للصحف التقليدية ☐
- تصدر الأخبار والأحداث فوريا ☐
- لا أتمكن من قراءة الصحف الورقية ☐
- لاتكلفني مالا ☐

2-ماهي دوافع استخدامك للصحافة الالكترونية:

- للمعرفة (الاطلاع على المعلومات) ☐
- مهنتك تتطلب استخدامها ☐
- لملء وقت الفراغ ☐
- مواكبةللتطورالتكنولوجي ☐
- الاطلاععليكلماهوجديد ☐
- التواصلمعالدولالأخرى ☐

3-لماذالاتهتمبمتابعةالصحافةالإلكترونية؟

- فقدانهاللتقاريروالتحقيقات ☐
- أخبارهامجهولةالمصدر ☐
- وجودتحيزحزبي ☐
- لاتتعمقفيالقضاياالداخلية ☐
- ضعفالمصداقيةوالموضوعيةفيها ☐
- التناولالصحفيللأخبار ☐
- لاأثقبها ☐

4-ماهي الصحف الالكترونية التي تستهويك:

- المحلية ☐
- الوطنية ☐
- الدولية ☐

5_ هل شاركت يوما في مناقشة هذه المضامين:

- عن طريق غرف الحوار(الدردشة) ☐
- خدمة المراسلة ☐
- الإجابة عن الاستطلاعات ☐
- التعليق على المواضيع مباشرة ☐
- لم أشارك ☐

6_مامدىثقتكبالمواقعالصحافيةالإلكترونية؟

- أثق بدرجة جيدة جدا ☐
- أثق بدرجة جيدة ☐
- بدرجة متوسطة ☐
- لا أثق ☐

فهرس الموضوعات:

الموضوع	الصفحة
الخطة	1-3
مقدمة	4-5
الإطار المنهجي للدراسة	
1) تحديد مشكلة البحث وصياغة الإشكالية	8
2) أهداف الدراسة	9
3) أهمية الدراسة	11-10
4) أسباب اختيارالدراسة	9
5) منهجالدراسةوالأدوات المستخدمة	10-14
تحديد المصطلحات والمفاهيم	14-16
الجانب النظري	17
الفصل الأول:الاستخدامات والاشباعات كمقترب نظري لدراسة علاقة النخبة الجامعية بالصحافة الالكترونية.	17
تمهيد.	17
المبحث الأول: أصول نظرية الاستخدامات والاشباعات وتطورها	18
أولا) أصول نظرية الاستخدامات والإشباعات	18
ثانيا) ظهور نظرية الاستخدامات والاشباعات ومراحل تطورها	19-22
المبحث الثاني: تعريف النظرية وافتراضاتها.	23
أولا) تعريف نظرية الاستخدامات والاشباعات	23-27
ثانيا) افتراضات نظرية	27

المبحث الثالث: نماذج الاستخدامات والاشباعات	28
أولا) نموذج كاتز وزملاؤه	28
ثانيا) نموذجماكويللاستخداماتوالإشباعات	28-29
ثالثا) نموذج "روزنجرين" للاستخدامات والاشباعات	29
الفصل الثاني: النخبة، تطور بحوثها ونظرياتها، مفهومها وأنواعها، خصائصها وأدوارها	30
تمهيد	31
المبحث الأول: تطور بحوث النخبة ونظرياتها	31-32
أولا) تطور بحوث النخبة	31.32
ثانيا) نظرية النخبة	32-35
المبحث الثاني: مفهوم النخبة وأنواعها.	35-38
أولا) مفهوم النخبة	35-38
ثانيا) أنواع النخبة	38-39
المبحث الثالث: خصائص النخبة وأدوارها	40-41
أولا) الخصائص	40-41
ثانيا) أدوارالنخبة ومهامها	41
الفصل الثالث: الخلفية التاريخية الصحافة الإلكترونية وتطورها، مفهومها وأنواعها، خصائصها ومميزاتها.	42
تمهيد	43-47
المبحث الأول: الخلفية التاريخية الصحافة الإلكترونية وتطورها.	48
أولا) الخلفيةالتاريخيةلظهورالصحافةالالكترونية	48
ثانيا) تطور الصحافة الإلكترونية في العالم	48

ثالثا) تطور الصحافة الإلكترونية في العالم العربي	49
المبحث الثاني: مفهوم الصحافة الإلكترونية وأنواعها	50
• **أولا) تعريف الصحافة الالكترونية**	51
• **ثانيا) أنواع الصحف الإلكترونية**	52-54
المبحث الثالث: خصائص الصحافة الإلكترونية ومميزاتها.	55
• **أولا) الخصائص الصحافة الإلكترونية**	55
• **ثانيا) مميزات الصحافة الإلكترونية**	56-57
الإطار التطبيقي	58
الفصل الأول: تحليل البيانات المتعلقة بإستخدامات النخبة الجامعية للصحافة الإلكترونية.	58
تمهيد.	**58**
المبحث الأول: متابعةالصحافةالإلكترونيةعليشبكةالإنترنت من قبل النخبة الجامعية.	**59**
الجدول (01): يبين مدى متابعة النخبة للصحافة الإلكترونية	**59**
المبحث الثاني: تاريخ إستخدام الصحافة الالكترونية من قبل النخبةالجامعية	**61**
. جدول يبين علاقة الجنس بمدة استخدام النخبة الجامعية للصحافة الالكترونية:	**61**
يبين علاقة الرتبة بمدة استخدام النخبة الجامعية للصحافة الالكترونية:	**62**
المبحث الثالث: معدل استخدام الصحافة الالكترونية من قبل النخبة الجامعية	**63**
M2علاقة الجنس بمعدل استخدام النخبة الجامعيةللصحافة الالكترونية	**63**
علاقة العمر بمعدل استخدام النخبة الجامعيةللصحافة الالكترونية	**65**
المبحث الرابع: معدل الساعات التي تقضيها النخبة الجامعية في الاطلاع على الصحافة الالكترونية.	**66**
علاقة الجنس بالساعات التي تقضيها النخبة الجامعية في الإطلاع على الصحافة الإلكترونية	**66**

علاقة العمر بالساعات التي تقضيها النخبة الجامعية في الإطلاع على الصحافة الإلكترونية	67
المبحث الخامس: الأوقات التي تتعرض فيها النخبة الجامعية للصحافة الالكترونية.	69
علاقة الجنس بأوقات تعرض النخبة الجامعية علىالصحافة الالكترونية	69
علاقة العمر بأوقات تعرض النخبة الجامعية علىالصحافة الالكترونية	70
المبحث السادس: المكان الذي تتعرض فيه النخبة الجامعية للصحافة الالكترونية.	71
علاقة الجنس بمكان تعرض النخبة الجامعية علىالصحافة الالكترونية	71
علاقة العمر بمكان تعرض النخبة الجامعية علىالصحافة الالكترونية	73
خلاصة الفصل	74
الفصل الثاني: تحليل البيانات المتعلقة بالإشباعات التي تحققها النخبة الجامعية من خلال إستخدامها للصحافة الإلكترونية	72
تمهيد.	72
المبحث الأول: أسباب قراءة النخبة الجامعية للصحف الالكترونية.	73
علاقة الجنس بأسباب قراءة النخبة الجامعية للصحافة الالكترونية	73
علاقة العمر بأسباب قراءة النخبة الجامعية للصحافة الالكترونية	74
المبحث الثاني: دوافع استخدام النخبة الجامعية للصحافة الالكترونية.	76
العلاقة بين الجنس و دوافع استخدام النخبة الجامعية للصحفالالكترونية	76
العلاقة بين العمر و دوافع استخدام النخبة الجامعية للصحفالالكترونية	77
المبحث الثالث: أسباب عدم اهتمام النخبة الجامعيةبمتابعةالصحافةالإلكترونية.	78
العلاقة بين الجنس و مدى اهتمام النخبة الجامعية بالصحف الالكترونية	78
العلاقة بين العمر و مدى اهتمام النخبة الجامعية بالصحف الالكترونية	79

المبحث الرابع: طبيعة الصحف الالكترونية التي تستهوي النخبة الجامعية.	80
العلاقة بين الجنس و الصحف الالكترونية التي تاستهوي النخبة الجامعية	80
العلاقة بين الرتبة و الصحف الالكترونية التي تاستهوي النخبة الجامعية	81
المبحث الخامس: مشاركة النخبة الجامعية في مناقشة مضامين الصحافة الإلكترونية.	82
العلاقة بين الجنس و مدى مشاركة النخبة الجامعية في مناقشة هذه المضامين.	82
العلاقة بين العمر و مدى مشاركة النخبة الجامعية في مناقشة هذه المضامين.	83
المبحث السادس: مدى ثقة النخبة الجامعيةبمواقعالصحافةالإلكترونية.	84
العلاقة بين الجنس و مدى ثقة النخبة الجامعية بالمواقع الصحافية الالكترونية	84
العلاقة بين العمر و مدى ثقة النخبة الجامعية بالمواقع الصحافية الالكترونية	85
خلاصة الفصل.	86
الاستنتاجات	86
الخاتمة	88
قائمة المراجع	89
الملاحق	94
فهرس الموضوعات	94
فهرس الجداول	96

فهرس الجداول:

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	مدى متابعة النخبة للصحافة الإلكترونية	
02	علاقة الجنس بمدى متابعة النخبة الجامعية للصحافة الالكترونية على شبكة الانترنت	61
03	علاقة العمر بمدى متابعة النخبة الجامعية للصحافة الالكترونية على شبكة الانترنت	62
04	تاريخ استخدام الصحافة الإلكترونية من قبل النخبة الجامعية	
05	علاقة الجنس بتاريخاستخدام النخبة الجامعيةللصحافة الالكترونية	63
06	علاقة العمر بتاريخاستخدام النخبة الجامعيةللصحافة الالكترونية	64
07	معدل استخدام النخبة الجامعية للصحافة الإلكترونية	
08	علاقة الجنس بمعدل استخدام النخبة الجامعيةللصحافة الالكترونية	65
09	علاقة العمر بمعدل استخدام النخبة الجامعيةللصحافة الالكترونية	66
10	الساعات التي تقضيها النخبة الجامعية في الاطلاع على الصحافة الالكترونية في الأسبوع	
11	علاقة الجنس بالساعات التي تقضيها النخبة الجامعية في الإطلاع على الصحافة الإلكترونية	67
12	علاقة العمر بالساعات التي تقضيها النخبة الجامعية في الإطلاع على الصحافة الإلكترونية	68
13	أوقات تعرض النخبة الجامعية على الصحافة الالكترونية	
14	علاقة الجنس بأوقات تعرض النخبة الجامعية علىالصحافة الالكترونية	69
15	علاقة العمر بأوقات تعرض النخبة الجامعية علىالصحافة الالكترونية	70
16	مكان تعرض النخبة الجامعية علىالصحافة الالكترونية	
17	علاقة الجنس بمكان تعرض النخبة الجامعية علىالصحافة الالكترونية	71

18	علاقة العمر بمكان تعرض النخبة الجامعية علىالصحافة الالكترونية	72
19	ترتيب أسباب قراءة النخبة الجامعية للصحف الالكترونية	
20	علاقة الجنس بأسباب قراءة النخبة الجامعية للصحافة الالكترونية	73
21	علاقة العمر بأسباب قراءة النخبة الجامعية للصحافة الالكترونية	74
22	ترتيب دوافع استخدام النخبة الجامعية للصحف الالكترونية	
23	العلاقة بين الجنس و دوافع استخدام النخبة الجامعية للصحفالالكترونية	75
24	العلاقة بين العمر و دوافع استخدام النخبة الجامعية للصحفالالكترونية	76
25	ترتيب أسباب عدم اهتمام النخبة الجامعية بالصحف الالكترونية	
26	العلاقة بين الجنس و مدى اهتمام النخبة الجامعية بالصحف الالكترونية	77
27	العلاقة بين العمر و مدى اهتمام النخبة الجامعية بالصحف الالكترونية	78
28	ترتيب الصحف الالكترونية التي تستهوي النخبة الجامعية	
29	العلاقة بين الجنس و الصحف الالكترونية التي تاستهوي النخبة الجامعية	79
30	العلاقة بين العمر و الصحف الالكترونية التي تاستهوي النخبة الجامعية	80
31	ترتيب مدى مناقشة النخبة الجامعية لهذه المضامين	
32	العلاقة بين الجنس و مدى مشاركة النخبة الجامعية في مناقشة هذه المضامين.	81
33	العلاقة بين العمر و مدى مشاركة النخبة الجامعية في مناقشة هذه المضامين.	82
34	ترتيب مدى ثقة النخبة الجامعية بالمواقع الالكترونية	
35	العلاقة بين الجنس و مدى ثقة النخبة الجامعية بالمواقع الصحافية الالكترونية	83
36	العلاقة بين العمر و مدى ثقة النخبة الجامعية بالمواقع الصحافية الالكترونية	84